الصهاريج تنقل مياها ملوثة والمواطنون يشربونها

المعتقلون الاردنيون في الخارج يموتون بالتقسيط

١٨٠ فلسطينيا عالقون على الحدود الليبية

لا يزال ١٨٠ فلسطينيا من اصل ٣٠ الفا طردوا من ليبيا العام الماضي عالقين على الحدود الليبية ـ المصرية.

وتقول مصادر مطلعة ان هؤلاء الـ ١٨٠ لا يملكون اوراقا ثبوتية تؤهلهم اجتياز الحدود كما حدث مع الاعداد الكبيرة التي دخلت عددا من الدول العربية.

وتؤكد المصادر ان الـ ١٨٠ فلسطينيا يعيشون في خيام وفي اوضاع اجتماعية واقتصادية وصحية سيئة جدا علاوة على الاجواء الطبيعية التي تتمثل في الصحراء من برد وحر مع ما يرافق ذلك من معاناة التعتيم الاعلامي على قضيتهم التي دخلت عامها الثاني.

أخبار الأسبوع

١٤ صفحة | الخميس ٢٩ ربيع ثاني ١٤١٧ هـ ـ ١٢/٩/١٩٩٦م ـ السنة (٣٧) رقم العدد ١٧٧٦ ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

AKHBAR EL- ESBOU - THURSDAY 12 9. 1996 - NO 1776 Vol. 37 - AMMAN - JORDAN | ٢٠٠ فلس

دعم شعبي مطلق لتوجهات الحسن

سموه يحدد اطارا واضحا لسياسة الاردن الخارجية والداخلية

كتب محرر الشؤون السياسية ـ عبرت الاوساط النخبوية والاكاديمية والهيئات والفعاليات الشعبية عن دعمها المطلق لتوجهات سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد المنطلقة من توجيهات الحسين وحكمته وحنكته والتي تؤشر بصراحة على مواطن القوة والضعف في السياسة الداخلية والعربية والدولية وتنتقد السياسة الاميركية في المنطقة ذات الازدواجية الواضحة في التعامل مع القضايا الحساسة في العالم. واكدت هذه الاوساط ان الانتقادات والصورة المظلمة للسياسة الامريكية التي وجهها سمو الامير الحسن في حديثه مع صحيفة الديلي تلغراف تعكس بصدق افكار الاردنيين جميعهم وتشير الى ضرورة عدم الازدواجية في سياسة واشنطن نحو القضايا الدولية.

اذ ان الادارة الاميركية فتحت حوارا مع اليوغسلاف لانهاء قضية البوسنة والهرسك والصرب وتوصلت الى نتائج اوقفت شلالات الدماء هناك ولكنها لم تفعل نفس الشيء مع العراق واوضح المراقبون ان سمو الامير الحسن قد اصاب كبد الحقيقة حين دعا الى الحفاظ على قوة الجيش العراقي. ويؤكد المراقبون ان هناك الكثير من الامثلة والنماذج على سياسة واشنطن ذات النظرة المزدوجة للامور فهي تدعم عملية السلام وتدعو دول الشرق الاوسط للحوار حول مشاكل تاريخية ودينية معقدة عبر الحوار السلمي في حين

البقية على صفحة ١٣



الهاشميون يصدقون الناس

شعاع

في محاضرته بجمعية الشؤون الدولية قال سمو الامير الحسن اننا في القيادة الهاشمية نصدق الناس ونشكل لهم المرجعية والحكم العدل وتلك فعلا ما لمسه الشعب الاردني من شتى المنابت والاصول من هذه القيادة الحكيمة التي تعتبر الانسان الاردني اغلى واعز رصيد لها.

وبصراحته المعهودة وحديثه الشامل تناول الاوضاع المحلية والعربية والدولية وقال سموه ان الاردن لن يبني علاقاته مع اسرائيل على حساب علاقاته العربية كما ان الاردن وبتوجيه من جلالة الملك الحسين يدعم الشعب الفلسطيني في اختياره الحر لتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه وعاصمتها القدس الشريف.

اما عن علاقات الاردن مع الدول العربية الشقيقة فانها تقوم على الاحترام التام والرغبة الاكيدة في علاقات ثابتة ومستقرة واشار سموه في محاضرته القيمة الى العراق فقال انه الشقيق والسند الذي نعطيه ويعطينا وننصره وينصرنا.

هذا هو شأن الهاشميين دعم الوحدة الوطنية والتآلف بين الناس وتعظيم الكفاءات والقدرات واحترام الانسان الذي هو الاداة الفاعلة في تحقيق الطموحات ومواجهة التحديات.

ولم يخف سمو الامير الحسن

البقية على صفحة ١٣

خبراء ذرة اردنيون في الباكستان

ذكرت مجلة الوسط ان اول بعثة من الخبراء الاردنيين ستصل قريبا الى الباكستان بهدف الاطلاع على التجربة الباكستانية في مجال استخدام الطاقة النووية للاغراض المدنية. واضافت ان وزير الطاقة الدكتور هاشم الدباس اوضح ان الوفد الاردني سيحاول الافادة من الخبرات الباكستانية تمهيدا لادخال الدراسات الخاصة بالطاقة النووية في المناهج التعليمية الاردنية مشيرا الى الاهتمام الخاص باستخدام هذا النوع من الطاقة في مجالات الزراعة ومعالجة النفايات الى جانب استخدامه في مجال توليد الطاقة. وقالت معلومات اخرى انه سبق للحكومة الباكستانية ان وافقت على مبدأ تقديم الخبرات التي تملكها في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية الى الاردن. واكدت المجلة انه يجري حاليا اختيار عدد من الاساتذة الجامعيين الاردنيين لمتابعة دورات محددة في الباكستان والاطلاع على الانظمة والطرق المعتمدة بغية الافادة منها لمباشرة تدريس مواد الطاقة الذرية في بعض المعاهد الجامعية.

اذا اصروا على تطبيق اتفاقات اوسلو

العالم سيدعم الفلسطينيين باقامة دولتهم

ذكرت مصادر دبلوماسية انه اذا اصر الفلسطينيون على تطبيق اتفاقات اوسلو فانهم بذلك يسجلون هدفا في الملعب الاسرائيلي الذي اهتزت شباكه بضربات دولية اولها من الولايات المتحدة التي تصر على تنفيذ هذه الاتفاقات وعلى الخصوص الانسحاب من الخليل التي اصبحت عقدة اوديب ليس فلسطينيا انما اوروبيا حيث اكدت دول الاتحاد الاوروبي على اهمية تطبيق هذه الاتفاقات الدولية. واضافت المصادر ان المرونة التي ابداها دافيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي بعد اجتماعه مع كريستوفر ووعده بتطبيق الاتفاقات قريبا تؤكد ان اسرائيل تقف على مفترق طرق اما الذهاب الى الجحيم كما قال (ليفي) او تبدأ بتفعيل اتفاقات اوسلو التي حاول حزب الليكود والائتلاف الحكومي الالتفاف عليها وتطبيقها بالصورة التي يراها المتطرفون اليهود ويصرون على زيادة الاستيطان الذي سيفجر عملية السلام ويعيدها الى نقطة الصفر. وتقول المصادر تعليقا على ردة الفعل التي واجهها نتنياهو اثر لقائه مع عرفات والتي اصر بعد ذلك على التاكيد على لاءات لا لدولة فلسطينية ولا لوقف الاستيطان ولا لتقسيم القدس ان ردة الفعل هذه جاءت

البقية على صفحة ١٣

المنطقة الامنية التركية ـ الاميركية

هل مخطط لبلقنة العراق؟

الحرب الاهلية الكردية والسياج الامني التركي وتوسيع منطقة الحظر الجوي على شمال وجنوب العراق يشكلون نواة البلقنة التي استعدت لها الولايات المتحدة عسكريا واستراتيجيا لاحتواء العراق في الوقت الذي تم استبعاد ايران من هذا المخطط ما دامت تساعد جماعة الطالباني المتصارعة مع البرزاني المدعوم من العراق بلد العراقيين (السنة والشيعة والاكراد). وبالرغم من اعلان « وزير الحرب » الاميركي وليم بيري ان الولايات المتحدة لن تتدخل في الحرب الاهلية بين الاكراد الا ان الهجمة الصاروخية الاخيرة على العراق والتي تندرج تحت مسمى «ضربة الصحراء» تشكل بداية البلقنة الامر الذي يعطي الضوء الاخضر لشيعة الجنوب الذين تدعمهم ايران الى التحرك ضد الحكومة المركزية في بغداد مما يعني ان ايران بدأت تتدخل علانية في الشؤون الداخلية للعراق.

هذه الاجواء وان كانت انهت بعض العاصفة بدخول قوات البرزاني السليمانية وهروب الطالباني الى ايران لكن هذا لا يعني ان الولايات المتحدة تراجعت او غضت النظر عن

البقية على صفحة ١٣

... ويليها الفضي ص (٤)

حوار الرئيس في الهاشمي الشمالي

تكريس للديمقراطية المباشرة



اكد الحوار بين الحكومة وابناء الدائرة الانتخابية الاولى في الهاشمي الشمالي ان مجلس النواب يمكنه ان يكون جسرا بين الشعب والحكم للتواصل الفكري والوجداني بحيث يعرض الشعب همومه على الحكومة وتستمع الحكومة الى هموم ابناء الشعب مباشرة ومن ابنائه وليس من ممثليه. لقد كان الحوار الذي دار بين الحكومة والشعب عبر شاشة التلفزيون ثريا ليس للحكومة فحسب والتي وعدت بانها ستدرس كل الطلبات بجدية بل ايضا للمواطنين من ابناء المناطق الاخرى وللنواب الذين يمثلونهم مما يجعل من تكرار هذا اللقاء عملية مطلوبة بسبب ان النائب الدكتور ذيب عبدالله قد نجح بتنظيم هذا اللقاء. ومثلما كان النائب الدكتور ذكيا في السعي لجمع وحشد الراي العام لمنطقته الانتخابية خلفه فقد كان رئيس الحكومة ذكيا حين اكد ان امر المحكومين الافغان اصبح بامر صاحب الولاية بعد صدور قرار المحكمة باعدامهم وحين طلب رئيس الحكومة من امين عمان الدكتور ممدوح العبادي وعلى الهواء مباشرة

البقية على صفحة ١٣

اسرة اخبار الاسبوع تهنئ الزميل الاخ الاستاذ عبدالسلام الطراونة بتعيينه مستشارا اعلاميا في مكتب سمو الامير الحسن ولي العهد.

نتمنى له التوفيق والنجاح في خدمة وطننا الغالي ومليكنا المفدى وولي عهده الامين.

★★★

دول عربية ترفض استضافة نتنياهو في هذه المرحلة

كشفت مصادر سياسية ان نتنياهو اوفد مؤخرا بصورة سرية مبعوثين من المقربين له لزيارة عدد من الدول العربية، الا ان المسؤولين في الدول العربية المذكورة رفضوا استضافة نتنياهو في هذه المرحلة وطالبوا بانتهاج سياسة معتدلة اولا وان يعمل على تقدم المسيرة السلمية في المنطقة.

★★★

بيبي سيعوض المستوطنين عن لقائه مع عرفات

اكدت مصادر سياسية ان نتنياهو صادق على بناء نحو الفي وحدة سكنية جديدة في المستوطنات اليهودية القائمة في الضفة الغربية خلال الشهور القليلة القادمة وذلك كتعويض للمستوطنين اليهود عن اللقاء الذي عقده نتنياهو مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات في حاجز ايرز.

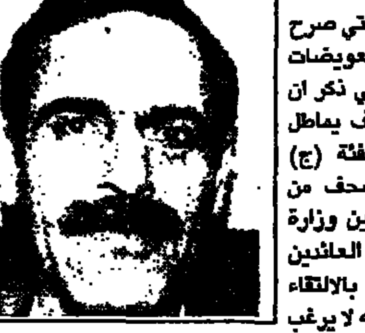
واضافت المصادر ان نتنياهو اكد لرؤساء المستوطنين في الاراضي المحتلة بان اللقاء مع عرفات قد فرض عليه ومع ذلك فانه سيتجاوب مع كافة طلبات المستوطنين في موضوع الاستيطان.

نواب المعارضة يطالبون بحكومة تحظى بثقة الشعب

كتبت: نظيرة السيد

اصدر نواب المعارضة بيانا في اجتماع عقد في قاعة الصور بمجلس الامة امس انتقدوا فيه قرار الحكومة برفع اسعار الخبز واعلاف الماشية وقالوا ان القرار خاطىء وخطير مس حياة كل مواطن. وجاء في البيان ان ارتفاع الاسعار امتد الى جميع السلع وسائر الخدمات واشاروا الى حوادث الجنوب ووصفوها بانها ردة فعل عفوي طبيعي متوقع كما هاجموا في بيانهم عدم كفاية الدعم ووصوله الى مستحقيه مشيرين الى المعتقلين الذين كانوا نتيجة لحوادث الجنوب. ودانت المعارضة الاعتقالات التي جرت في الوقت نفسه اشار البيان الى الوعود بالاصلاح الاداري ووضع حد للترهل الوظيفي ومحاربة الفساد المالي والاداري علاوة على الاشارة الى العلاقة مع الكيان الصهيوني في الوقت الذي تنهب اسرائيل الارض الفلسطينية. وانتهى البيان الذي تضمن عشر نقاط بمطالبة الحكومة بالرحيل كمطلب شعبي لافساح المجال لتشكيل حكومة تحظى بثقة الشعب وقادرة على معالجة الاثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية.

تعويضات العائدين بين يا رحمن يا رحيم



كتبت: عبلة بدار

بناء على التصريحات التي صرح بها وزير العمل حول تعويضات العائدين من الكويت والتي ذكر ان المجلس الحاكم في جنيف يماطل في صرف تعويضات الفئة (ج) وحول ما تردد في الصحف من وجود بعض الخلافات بين وزارة العمل ومسؤولي شؤون العائدين قامت اخبار الاسبوع بالالتقاء بوزير العمل والذي قال انه لا يرغب في الحديث حول موضوع التعويضات حيث انه صرح بما لديه ولا يوجد ما يضيفه فالتعويضات تصل اولا باول ووفق ما يقرره المجلس الحاكم وبالنسبة للفئة (ج) فان ما رفض لا يتعدى ١٢ ـ ١٣ مطالبة. وردا على سؤالنا ان كان هناك لجنة لمتابعة

البقية على صفحة ١٣

ندوة مركز الريادة ص (٦)

اربيل تقزم السي اي ايه ومجلس الامن ينتفض

اكدت تقارير دبلوماسية ان رفع الحصار الكلي عن العراق اصبح مسالة ايام حيث ان كل المؤشرات السياسية في مجلس الامن الدولي والساحة الاوروبية تؤكد ان سياسة الحصارات الاقتصادية تقود الى الثورة. ونقلت هذه التقارير بعض وقائع من اوراق السي اي ايه التي تم ضبطها في اربيل وقالت ان المخططات الاميركية ومحاولاتها الانقضاض على الرئيس صدام حسين كانت عديدة وكثيرة الا انها لم تتمكن من الخروج من اربيل. واضافت ان الوثائق التي تمت السيطرة عليها واخذها بعد اجتياح اربيل تشير الى ان العراق كان مستهدفا بالتقسيم وحده انما دول عديدة مجاورة كانت هي الاخرى مرشحة لاغراقها بالدم والانقسام.

وتقول التقارير ان السبب في عدم توجيه الضربات الصاروخية الى اربيل وشمال العراق كان لتفادي مجزرة لعملاء السي اي ايه وفي الوقت نفسه ارادت الولايات المتحدة استفزاز الجنوب ليلتقي مع الشمال في حرب اهلية ضد بغداد الا ان النصر الذي تحقق في اربيل والسليمانية اصاب

البقية على صفحة ١٢

موقفنا

نتنياهو يقلب موازين السلام

زيارة نتنياهو الى واشنطن ليست لتفعيل اتفاقات السلام الدولية انما حسب تصريحاته في عقر راعية السلام يريد ان يكون السلام بمفهوم الليكود وليس بمفهوم العمل الذي اتهمه بالتنازل عن الحقوق الشرعية (!!) للشعب اليهودي في فلسطين وحتى مستقبلا في الاراضي المحتلة في سوريا ولبنان.

بهذه العقلية وهذه المفاهيم دخل نتنياهو البيت الابيض والتقى مع الرئيس كلينتون الذي يعول كثيرا على نجاح عملية السلام ليعود الى البيت الابيض مرة ثانية رئيسا للولايات المتحدة القطب الاوحد في العالم الامر الذي يعكس على الشرق الاوسط اذا ما ظلت اسرائيل الليكودية مصرة على تعريف السلام بلاءات.

لن ندخل في صميم العلاقة الاميركية ـ الاسرائيلية لان هذه العلاقة اصبحت محفورة في الاراضي العربية المحتلة مستوطنات عسكرية تشكل جيشا متقدما بكل ابعاد الجيش العسكري الامر الذي يحول دون تنفيذ مخططات عملية السلام التي اصبحت الولايات المتحدة

البقية على صفحة ١٣

اميركا متفهمة لمواقف نتنياهو

قال البروفسور امنون سيلع الاستاذ في الجامعة العبرية في حديث نشرته صحيفة هاتسوفيه الاسرائيلية ان الامر الطبيعي هو ان تستانف محادثات السلام على المسار السوري من النقطة التي توقفت عندها قبل الانتخابات الاسرائيلية.

وقال في حديثه الذي نقلته اذاعة اسرائيل ان الحكومة الاسرائيلية الحالية لم توضح بعد النوايا المتعلقة بهذه المحادثات مشيرا الى ان الادارة الاميركية بدأت تتاقلم مع الاجواء السياسية في حكومة نتنياهو وبدأت بتعزيز العلاقات معها.

★★★

حكومة نتنياهو رفضت شروطا سورية نقلتها الادارة الاميركية

كشفت مصادر سياسية عن ان الرئيس السوري حافظ الاسد ابلغ الادارة الاميركية مؤخرا بان بلاده ملتزمة بمسيرة السلام وانها على استعداد لاستئناف المحادثات مع اسرائيل في كل وقت ولكن يتعين على اسرائيل اولا الاعلان عن استعدادها للانسحاب من مرتفعات الجولان بكاملها مقابل اتفاق سلام مع سوريا وان المحادثات بين سوريا واسرائيل يجب ان تتركز فور استئنافها على الترتيبات الامنية في منطقة الجولان.

واضافت المصادر السياسية ان الادارة الاميركية ردت على الرئيس السوري بالقول بان حكومة اسرائيل الحالية ترفض الشروط السورية.

★★★

شارون يهاجم نتنياهو لاجتماعه مع عرفات

قال وزير البنية التحتية الاسرائيلي ارئيل شارون انه يتعين على رئيس حزب الليكود رئيس الحكومة نتنياهو ان يدرك جيدا ان الجزء الاكبر من اعضاء حزب الليكود يعارضون بشدة الاجتماع الذي عقده مع ياسر عرفات وان على نتنياهو ان لا يتجاوز الخط الاحمر اذا ما اراد البقاء على راس الحكومة الحالية. واضاف شارون انه اوضح لنتنياهو بان قيامه بعقد اجتماعات اخرى مع عرفات سيؤدي الى سقوط الحكومة والذهاب الى انتخابات جديدة للكنيست وقال ان بالامكان استبدال وزراء ولكن لا يمكن استبدال الخليل.

توقيع اتفاق عودة الشمال للعراق اليوم

دمشق ـ اكد الاتحاد الوطني الكردستاني ان اتفاقا حول الحكم الذاتي الكردي سيوقع بين الرئيس العراقي صدام حسين وزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البرزاني. وقال دانا مجيد المسؤول عن مكتب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني في دمشق والذي هرب مقاتلوه من مدينة السليمانية الكردية في شمال العراق ان هذا الاتفاق هو تكملة لاتفاق عقد في ٢٢ آب الماضي بين صدام وبرزاني لعودة كردستان الى الوطن الام. ونفى مجيد ان يكون الطالباني لجأ الى ايران وقال لوكالة فرانس برس ان هذا تلفيق وكذب ان طالباني موجود في مقره العام في قرية شهر باجر على بعد ٢٠ كلم من السليمانية. واستبعد ممثل الاتحاد الوطني في دمشق ان يتوجه طالباني الى سوريا في الوقت الحاضر. ويذكر ان طالباني امضى فترات طويلة في سوريا لا سيما بين ١٩٧٤ و ١٩٧٦ ثم بين ١٩٨٨ و ١٩٩١.

مزايدات ايرانية لتمرير مخططات اسرائيلية

وجه مجلس الشورى الايراني ضربة موجعة للاردن بتعليق التصويت على مشروع قانون حكومي حول تطوير التبادل التجاري مع الاردن لعدة اشهر وردت مصادر سياسية مطلعة هذا التاجيل لعدة اشهر للوقوف على ابعاد الاستراتيجية الاميركية بخصوص ما يجري في العراق بعد هزيمة الطالباني وما يمكن ان يستجد على حدود العراق ـ تركيا تجاريا وفي اعقاب السياج الامني التركي ـ الاميركي. المصادر السياسية تؤكد ان العلاقة بين تركيا وايران وصلت مرحلة متقدمة بعد زيارة اربكان وكذلك علاقة ايران باسرائيل علاقة متميزة بدأت بعد مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩٢ في الوقت الذي كانت ايران توجه

البقية على صفحة ١٣

ليس للنشر

■ تدفع الحكومة ٨٨,٦ مليون دينار شهريا رواتب لـ ٤٦٤٤٤٩ موظفا يعملون في اجهزة الدولة المختلفة يمكن اختصارها الى النصف مع تحسين اداء الجهاز الحكومي اورد ذلك السيد سمير غاوي في دراسة اعدها حول نفقات الدولة.

■ مع اقتراب موعد الانتخابات الاميركية واحتمال سقوط الرئيس الاميركي بيل كلينتون في الانتخابات بسبب موقفه المعادي للعراق يتحدث المراقبون عن سقوط قادة خمس دول اساسية شاركت وخططت في حرب الخليج. اذ ان السيدة تاتشر والرئيس الاميركي بوش والرئيس الفرنسي ميتران ورئيس الحكومة التركية اوزال ورئيس الوزراء الاسرائيلي شامير قد منيت احزابهم التي يتزعمونها بهزائم ساحقة في الانتخابات حين صوتت شعوب هذه الدول ضد سياساتهم العدوانية.

■ اكد مسؤول اميركي كبير ان دعم الادارة الاميركية للمعارضة العراقية بعدة ملايين من الدولارات لا يعني ان القوات الاميركية مسؤولة عن حماية عملائها في الشمال الذين قتل منهم من قتل على ايدي الاكراد وهرب منهم من هرب.

■ حين عزلت الولايات المتحدة الشمال العراقي قال الرئيس العراقي صدام حسين ان يوما سياتي على المنطقة يطلب فيه الشعب الكردي وهو جزء من شعبنا العراقي الواحد تدخل القوات العراقية لانقاذه.

■ جماعات الجهاد في مصر وسوريا والاردن تنسق جهودها وعملياتها. التنسيق حاليا مالي وتخطيطي ، الاجهزة الامنية في الدول الثلاث بالمرصاد فقد تم اعتقال عدد من النشيطين.

■ تعديل وزاري على حكومة الكباريتي الشهر القادم تدخل بموجبه شخصيات من المعارضة البرلمانية المعروفة بشعبيتها.

وجها لوجـه مـع المهندس محمد عبدالسلام عربيـات

لمؤسسة الاقراض الزراعي دور ريادي ساهم بتطوير القطاع الزراعي

حجم القروض زاد عن ١٩٤ مليون دينار حتى عام ١٩٩٦

١٢٥ الف مزارع استفادوا من قروض المؤسسة لـ ٩٠ الف مشروع زراعي

حوار: غالب علاوين

اختارت صفحة وجها لوجه مادة هذا الحوار مع المهندس محمد عبدالسلام عربيات مدير عام مؤسسة الاقراض الزراعي لتعكس من خلاله كيف كانت البدايات في حوار عام وخاص للمهندس الذي بدأ حياته العملية في هذه المؤسسة منذ نعومة اظفاره «مراقبا للاقراض» في مدينة نابلس.

كان حديث المهندس الذي بدأ مشوارد مع هذه المؤسسة الرائدة في دعم القطاع الزراعي شجيا على مدار اكثر من ثلاثين عاما ... ارتأينا ان نضعه امام قرائنا في «اخبار الاسبوع» لنقف من خلال هذا الحوار على صور البناء الذي كبرت به مؤسسات الوطن والذي وضعت لبناته الاولى سواعد تستحق التكريم ولاخبار الاسبوع مقاصد في هذه الصفحة غايتها اثراء معلومات قرائها من خلال المشاركين ببناء مسيرة هذا البلد ومؤسساته وتوثيقا للاجيال القادمة رغم ثقل وقع الارقام وانا احمل الى عطوفة المهندس محمد عبدالسلام عربيات هموم قطاع المزارعين وواقع المديونية التي باتت شكوى صانعي قوت المواطن بعدما عرض لنا وبالارقام طموحات هذه المؤسسة في انجاز سلسلة من المشاريع التنموية التي تطمح هذه المؤسسة من خلالها لدعم هذا القطاع وقد تنفسنا الصعداء حين ادركنا حقائق ما تؤشر اليه هذه الارقام من تطور واليكم حصاد صفحة وجها لوجه.

قال المهندس عربيات بدأت مشواري في مؤسسة الاقراض الزراعي بعد تخرجي من القاهرة كمهندس زراعي في ١٩٦٤/٩/٢٧، حيث عينت في المديرية العامة وكانت للمؤسسة ستة فروع فقط حيث نقلت في ١٩٦٤/١١/١٥ الى فرعها في مدينة نابلس مراقبا للاقراض وكان هذا الفرع من انشط فروع المؤسسة تمويلا للمشاريع وانجازها وما زلت اذكر بعض هذه المشاريع التي مولتها المؤسسة وصداقاتي مع عدد من المزارعين هناك.واذكر انه جاءني احد هؤلاء المزارعين وانا مدير عام وكان مشروعه على طريق عنبتا ـ طولكرم واسمه الشخشير وقد تفاجأ بان المدير في هذه المؤسسة هو نفس الشخص الذي اشرف على مشروعه وقد ذكرته بتفاصيل مشروعه ذاك الذي جاء من اجل فك الرهن الذي كان قائما عليه وقد كان هذا المشروع عام ١٩٦٤.

وفي نابلس اقامت المؤسسة مشروعا «للتجدير» حيث يقوم المزارعون بعمل جدران استنادية في الاراضي العائدة لهم لغايات حفظ التربة بتمويل ودعم مؤسسة الاقراض الزراعي وقد اعدت لجنة لمنح جائزة افضل مشروع وكان رئيس اللجنة انذاك السيد محمد عودة القرعان وحين حضرت اللجنة وجدت كافة المشاريع التي انجزها المزارعون تتساوى في التقنية وبدرجة واحدة وكانت كما اذكر اربعة عشر مشروعا فقامت اللجنة بمنح كافة هذه المشاريع جوائز وهذا يدل على نجاح سياسة المؤسسة بتشجيع هذا القطاع والتعاون لانجاح المشاريع الزراعية ليس فقط بالتمويل بل الاشراف والمتابعة.

من نابلس الى السعودية وقد اطبق الاحتلال على هذه المدينة قبل انتهاء اعارتي عام ١٩٦٧ حيث كنت ارغب بالعودة الى نابلس في فترة اجازتي وكنت افكر بقضاء اسبوع واحد في مدينة السلط ثم ازور نابلس هذه المدينة التي كنت احبها جدا وقد كانت اعارتي الى المملكة العربية السعودية في شهر ٣ عام ١٩٦٦ عندما طلبت حكومة السعودية عددا من الخبراء الزراعيين لتاسيس البنك الزراعي السعودي وقد ارسلت انا ومعالي المهندس منصور بن طريف مدير مؤسسة الاقراض ووزير الزراعة السابق والمهندس صايل التل وجمال سالم وقد استمرت اعارتنا حتى عام ١٩٦٩ حيث عينت مديرا لاقراض محافظة البلقاء.

○ ماذا عن مرحلة دراستك في مدرسة السلط والاساتذة الذين درسوك انذاك فيها؟

ـ كان المدرس له وقع وهالة في مجتمع تلك المرحلة في المرحلة الاعدادية والثانوية درسنا الاستاذ عدنان ابو عودة وكان يدرس قواعد الانجليزي والكيمياء وكان ايضا الاستاذ محمود ابو غربية والاستاذ عبدالجابر حامد ومعالي الاستاذ حكمت الساكت والدكتور اسحق الفرحان والاستاذ عبدالله العناسوه مدرسا للتاريخ هذه النخبة من الاساتذة كانت تعلم في مدرسة السلط انذاك وقد تخرج على ايديهم عدد من الذين تولوا مراكز المسؤولية في كافة مناحي العمل « اقدر هؤلاء المعلمين الاوائل» واشك ان كان من هم بمستواهم.

وقد كان في مراحل الدراسة الاساسية والابتدائية شيوخ للتعليم اذكر منهم الاستاذ الشيخ ابراهيم في السلط والشيخ محمد في الكتاتيب وقد كنا نحب العمل في الزراعة مع الاهل اكثر من الذهاب الى الكتاتيب لكنني بدات اتعلق بالدراسة في المرحلة الابتدائية واذكر احد الاساتذة وهذا لي معه قصة وكنت احبه جدا هو الاستاذ ابراهيم طمبوز وهذه القصة بعد تخرجي وعندما عينت في نابلس فقد سالت عنه وقيل لي انه يدرس في طولكرم حيث كنت اقوم بزيارة عمل الى قلقيلية وقد سالت احد الاشخاص المارة وانا ابحث عنه ولم اكن اعرف انه هو المدرس فقد تغيرت ملامحه وعندما اخبرته انني احد طلابه في مدرسة السلط انتابته فرحة عارمة وقد حضنني بحب وتقدير عندما عرف انني تخرجت من الجامعة وعينت في نابلس.

دخلت الجامعة بمعدل ٧٧,٦ كلية الزراعة

وكان هذا الاختيار نابعا من حبي للزراعة فذهبت الى القاهرة وكان ذلك بعد تخرجي عام ١٩٥٨ وكان من زملاء تلك المرحلة كامل درباس واحمد الحياري وموسى الجغبير وكان التعليم الجامعي له وجها مختلفا حيث كانت تضم جامعة القاهرة عددا من الطلبة العرب والمسلمين وكان لا يشعر احدنا انه في غربة كانت المشاعر الوحدوية مؤثرة في النفوس وقد كانت تعصف موجة عارمة من الافكار منها القومي ومنها المستمد من تجارب خارجية كالمد الشيوعي وقد كان الشباب الجامعي اكثر تاثرا بها وخصوصا في مصر وشباب من اقطار عربية كانوا يدرسون في القاهرة ومن هؤلاء كان الرئيس العراقي صدام حسين وصادق الشعبي والجفري وحسين العيني وكان احد اصدقائي وزميل في كلية الزراعة يمني وقد ترك الكلية بعد ثورة السلال في اليمن وكان الجزائريون ومجموعة من الطلبة السوريين منهم وزير الاعلام السابق احمد اسكندر وكان في كلية الاداب ورئيس الوزراء السوري المهندس محمود الزعبي. وكان من الاردن الدكتور سليمان عربيات ولطفي الهويدي.



كانت الحزبيـــة في اوج نشاطها في مرحلة الخمسينات والستينات

كان الاعتقاد الحزبي ظاهرة تلك المرحلة وقد كنت على خلاف فكري مع العديد من الذين درسوني او زملاء الدراسة في الجامعة خلافا مع ايديولوجياتهم ولم انتسب الى تلك الاحزاب القائمة انذاك سرا رغم ان المجتمع كان عشائريا محافظا على تقاليده ومعتقداته الا انه كان يحترم ابن العشيرة الذي يتمتع بمداولة افكاره الايديولوجية وقد عادت الاحزاب الى العمل ولكن عودتها الان علنية وتستطيع ان تعلن عن افكارها واماكنها وهذا الانجاز يعود بسبب الديمقراطية التي يرعاها قائد الوطن حفظه الله

مليون دينار عام ١٩٦٤ والان يتجاوز حجـم التمويل ١٩٠ مليون دينار لـ ٩٠ الف مشروع!

○ مؤسسة الاقراض بين واقع وافاق القطاع الزراعي هذه المؤسسة التي تمول هذا القطاع كيف ترى من موقعك كمدير لهذه المؤسسة هذا القطاع؟ والقطاع الزراعي بين الستينات واواخر التسعينات نماذج التطور فيه ؟.

سابدأ من حيث انتهيت البدايات كانت فقيرة بالامكانيات لم يكن لدينا مثلا مزارع للدواجن وكان هناك مزارع بسيطة وبدائية في الضفة الغربية ولم يكن ايضا زراعة خضرية وفواكه بشكل استثماري بل كانت زراعة زيتون غير واسعة وعن المؤسسة كانت قروضها متواضعة لم تكن في عام ١٩٦٤ تتجاوز مليون دينار للضفتين وكان للمؤسسة ستة فروع فقط في عمان واربد والكرك واثنان في الضفة الغربية بينما الان للمؤسسة عشرون فرعا اربعة منها تم تاسيسها وانا مدير لهذه المؤسسة ويزيد حجم القروض عن ١٩٠ مليون دينار لاكثر من ٩٠ الف مشروع وقد استفاد منها حوالي ١٢٥ الف مزارع اردني!!

كانت الخضروات تنتج بموسمها اما الان وبفضل تكنولوجيا الزراعة الحديثة وامكانية التمويل فان المنتجات من الخضار والفواكه متواصلة في كافة الفصول والاشهر كانت اغلب الفواكه مستوردة من لبنان وسوريا ورومانيا وكانت تسوق بوضع سيء نتيجة النقل التقليدي.

اما الان فان الانتاج الزراعي في الاردن الخضري وانتاج الفواكه والثروة الحيوانية يشكل فائضا تصديريا جيدا ويحتل مكانا في عدد من الاسواق العربية والاوروبية خصوصا ان هذا الانتاج بفضل قيام عدد من المؤسسات الصناعية له اصبح يصدر ويسوق محليا بشكل صناعات غذائية مثل الزيوت والبندورة . وقد مولت مؤسسة الاقراض الزراعي وشاركت في تاسيس هذه المشاريع وقامت بتمويل كل جديد من التقنيات الحديثة التي تلزم القطاع الزراعي وخصوصا للفئة الصغيرة من المزارعين والتي تساهم بانتاج مستلزمات السوق المحلي من المنتوجات الزراعية وقد تم ذلك بدعم وتمويل مشاريع اعدتها هذه المؤسسة.

القطاع الزراعي قطاع محفوف بالمخاطر!

تجد الان حوالي ٩٠ الف مشروع مولتها مؤسسة الاقراض الزراعي على راسها مؤسسات كبيرة لتصنيع وتسويق المنتوجات الزراعية كمؤسسة «اميكو» منتجات رب وعصائر البندورة والحمضيات التي يبلغ راسمالها حوالي ١٧ مليون دينار ومزارع للابقار بطاقة انتاجية كبيرة وتحتوي على الاف من رؤوس الابقار ومزارع جدات وربات الدواجن.

كان راسمال المؤسسة ٧ ملايين دينار والان يتجاوز ٢٤ مليون دينار وقد استفاد من هذه القروض حوالي ١٢٥ الف مزارع وقد تم تمويل هذه المشاريع تحت اشراف ورقابة المؤسسة وقد تجاوزت نسبة نجاحها ٩٥٪ واصبحت مشاريع ملموسة . ولهذا انصح المزارعين بالاستثمار في هذا المجال لاننا نعرف ما يدور في هذا القطاع رغم ما يقال ان هذا الاستثمار محفوف بالمخاطر.

يواجه القطاع الزراعي تراكم المديونية لتعثره في عـــــدد من المواســـــم

وقد اعفت حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي قسما من الفوائد على هذه الديون وتدرس الحكومة هذه المديونية وظروف المواسم لكن هذا القطاع يواجه معوقات اخرى مثل غياب الية نقل خاص للمنتوجات الزراعية لعدد من الاسواق الهامة وتحكم اتفاقيات الطيران واحتكار مؤسسات النقل الجوي.

لا دمج بين مؤسسة الاقراض والبنك التعاوني وهذا مرفوض من البنك الدولـــي الممـــول

لقد غض النظر عن موضوع دمج مؤسسة الاقراض الزراعي والبنك التعاوني وكانت توصيات البنك الدولي تؤيد عدم الدمج وقد اكدعلى ذلك انما ما هو مطروح حول تحويل المؤسسة الى بنك فهي فعلا بنك وتتعامل على اساس تجاري ولكن فوائدها لا تصل الى نصف فوائد البنوك التجارية تمشيا مع سياسة الدعم المقدمة من الحكومة لتنمية وتطوير القطاع الزراعي علما ان بعض القروض تتقاضى المؤسسة عليها فوائد اقل من الفوائد التي تدفعها عند حساب الكلفة الادارية والتي لا تتجاوز ٦ ـ ٨,٥٪ وهذا لقروض صغار المزارعين.

كان حجم القروض لهـــذا العام حوالي ١٢ مليونا تم تحصيل ١١,٥ مليون منها

وقد اعددنا جدولة الفوائد بحيث بدأ المزارعون يسددون هذه القروض.

مؤسسة الاقراض تساهم في الحد من ظاهرتي الفقر والبطالة فـي الريـــف الاردنــــي!

ـ تمشيا مع سياسة الحكومة الرامية الى الحد من ظاهرتي الفقر والبطالة فان المؤسسة ساهمت وما تزال من خلال عدد من برامجها الاقراضية بشكل عام بحيث ركزت هذه البرامج على الاسر الريفية الفقيرة والفئات العاطلة عن العمل لتمكينهم من تنفيذ مشاريع منتجة ومدرة للدخل حيث تم منح حوالي ٥ ملايين دينار منذ ادخال هذه البرامج ضمن انشطة المؤسسة الاقراضية عام ١٩٩٤ والتي استفاد منها حوالي (٢٣٨٣) اسرة ريفية ومن الفئات العاطلة عن العمل ومن اهم هذه البرامج برنامج اقراض الاسر الريفية الذي هدفنا منه زيادة دخل الاسرة وتحويل هذه الاسر الى اسر منتجة وتفعيل دور المرأة الريفية في تنويع مصادر الدخل وتحسين وضعها الغذائي والمساهمة في الحد من ظاهرة الفقر والبطالة في المناطق الريفية وقد تم وضع تعريف واضح ومحدد للاسرة الريفية الفقيرة من حيث معيار ومستوى الدخل والاعالة.

وقد باشرت المؤسسة بتنفيذ هذا البرنامج مع بداية عام ١٩٩٤ وقد منحت الفروع صلاحيات كاملة في عمليات الاقراض دون الرجوع الى الادارة وذلك من اجل تبسيط الاجراءات وقد بوشر بهذا المشروع في منطقة وادي الاردن على اعتبارها منطقة ريادية ثم تم تعميمه على كافة المناطق . هذا وقد بلغت قيمة القروض التي منحتها المؤسسة من خلال هذا البرنامج والذي تم تمويله من مصادر المؤسسة الذاتية حوالي ٢ مليون دينار استفاد منها (١١٧٢)اسرة ريفية من مختلف مناطق المملكة بما فيها منطقة وادي الاردن وقد عكست نتائج ايجابية هذه المشاريع وقد تبين ان المرأة الريفية كان لها دور في المجتمع الريفي وكانت نسبة التقيد بهذا المشروع ٩٤٪.

مشروع تنويع مصادر الدخل

قمنا خلال عام ١٩٩٥ بتنفيذ مشروع تنويع مصادر الدخل الخاص بالاسر الريفية حيث تم الحصول على تمويل لهذا المشروع من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي. والهدف من هذا المشروع خدمة اكبر شريحة من صغار المزارعين من ذوي الدخول المتدنية بهدف تحسين ورفع مستوياتها المعيشية عن طريق منحها قروضا زراعية في مجالات تسمين الاغنام وانشاء البساتين والزراعة المحمية وانتاج الاعلاف والتصنيع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني .. بالاضافة الى تمويل مشاريع اكثار وتحسين انتاج كل من الماعز الشامي واغنام العواسي هذا وقد بلغ اجمالي المبالغ التي تم اقراضها حوالي مليون دينار استفاد منها (٥٤٠) اسرة ريفية من مختلف المناطق.

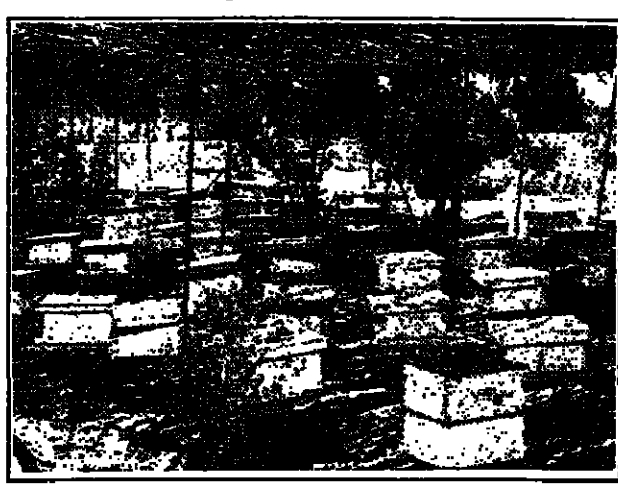
مشروع ادارة الموارد الزراعية

من المتوقع ان يتم تنفيذ هذا المشروع خلال النصف الثاني من العام الحالي وياتي هذا المشروع بعد عقد الحكومة اتفاقية مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» من اجل تمويل مشروع لادارة الموارد الزراعية في محافظتي الكرك والطفيلة ويهدف هذا المشروع الى حفظ التربة والاستخدام الامثل للاراضي ومصادر المياه المتاحة وتربية الثروة الحيوانية وهو موجه الى فئة صغار المزارعين والاسر الريفية حيث تم تخصيص مبلغ ٢٢،١ مليون دولار للمؤسسة من خلال الاتفاقية اعادة اقراض تم توقيعها مع وزارة التخطيط.



الانتاج الزراعي قطاع محفوف بالمخاطـــر







بدر شاكر السياب الشاعر والصديق في ذكرى وفاته

□ هاني خير □

لقد شاءت الظروف والاقدار اثناء دراستي في كلية الحقوق العراقية ان التقي بالمرحوم الشاعر العراقي الكبير بدر شاكر السياب الذي كان طالبا بدار المعلمين العالية « كلية الاداب» وان اتعرف عليه بظروف لها حكاية طريفة.

فقد كنا نقيم في صالون النوم (قاووش) يتسع لعشرين طالبا وجاء سريري بالقرب من سرير طالب عراقي اسمه بدر شاكر السياب؟! وكان لكل طالب بجوار سريره خزانة يضع فيها كتبه وحاجاته وملابسه وكنت وقتها اتلقى من بعض الضباط الاقارب في الحامية الاردنية العسكرية هدايا من الدخان الجيد والشفرات والصابون وادوات الحلاقة والبسكوت والشوكولاته والصحف الاردنية ..وكانت هذه المواد نادرة الوجود في بغداد بسبب اندلاع الحرب العالمية الثانية . وشاهد السياب هذه المواد اثناء وضعها في خزانتي فصار يقول بلهجته العراقية ؟! « هاي خوش هدايا باباء فاجبته ابشر بما تريد فقال: الدخان الدخان آغاتي . الدخان المحلي نبحني ومرض صدري؟!.

فاعطيته نصف ما احضرته معي من الهدايا ومن هنا بدأت العلاقة الاخوية بيني وبينه واصبح لي نعم الرفيق والصديق النبيل الوفي ... وقد عرفته على الطلاب الاردنيين وكنت وقتها مراقبا فخريا للبعثة الطلابية الاردنية بتكليف من عطوفة استاذنا الكبير وكيل وزارة المعارف صياح الروسان . الرجل العطوف الانسان الكريم النقي السيرة والسريرة.

وفي يوم من الايام كنا في اجتماع ضم اخواننا الطلاب العراقيين والسوريين من الاسكندرون والحضارمة والمغاربة والليبيين وكان السياب باسلوبه الشفاف وكلماته الرقيقة هو المتحدث فوجه حديثه للحضور فقال يا اخوان؟! انني اتنبأ لاخي هاني ان يصبح رئيسا للوزراء في الاردن وان يكون فلان وهو طالب اردني واشار اليه بيده سيعمل بمعيته ؟!..ودار الزمان دورته واذا بتنبؤ السياب تحقق ولكن بصورة معكوسة وسبحان مغير الاحوال؟!.

وكم يحز في النفس تبدل اخلاق الرؤساء والوزراء في هذا البلد عندما يمتطون كراسي الحكم فترى عجبا في سلوكهم ينقلب من الطيبة والمعاملة الانسانية والتواضع الى شموخ كاذب وكبرياء متعالية وغرور مقيت وابعاد كل وكيل وزارة هو اعلم منهم في وزارته او مجلسه وهكذا يفعلون ، فصديقنا المعروف عقد اتفاقا مع السليماني والبدراني لابعادنا عن مركز عملنا وقد نجح في ذلك تقديرا منه لخدماتنا له في بغداد وعمان!.. ﴿ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره﴾ صدق الله العظيم.

والسياب كان في وضع مالي سيء ويندب حظه العاثر ومصيره المشؤوم فكنت احاول ان اسري عنه واخفف آلامه واقف بجانبه في كل ملماته .

وبعد التخرج ظل يرافقني الى ان تقرر سفري في يوم معين فجاء معي الى كراج السيارات مودعا باكيا وهو يقول لي ! يا اخي هاني يا اعز صديق لا تقاطعني واكتب لي دائما فانا لن انسى لك طيبتك واصالتك وودك النابع من قلبك الوفي.

وعندما رجعت الى عمان صرت

البقية ص ١٣

الحكايات



□ فؤاد الخلفات

يقال انه ما فاز من فاز بحسن الادب وما سقط سقط الا بسوء الادب، العدل اساس الملك سواء على مستوى الافراد الجماعات وان سر بقاء الا ودوام حضارتها يعتمد ع ثلاثة عناصر.

اولها: القوة والتمـ واستغلال الثروات.

واما الثاني: القيم والـ والاخلاق التي تكسو الامة.

وثالثها: الامن الخا والعام داخل وخارج حـ هذه الامة وخلاف ذلك و نقص واحد من هذه العناصر او غيابه او تجاهله يقع الـ والاضطراب وينشأ ما يسـ بسوء الادارة المتمثل بشقـ الفساد الاداري الناتج ـ التحلل من القيم والتخـ الاداري الناتج عن الضـ الفني والتقني وعنهما ا الفساد الاداري والتخـ الاداري ينشأ الاضطراب وتـ الطمأنينة. وحالنا نحن اليـ مع هذه المفاهيم كحال الحكـ التي تتحدث عن انشاء سلـ تسمى (سلطة مياه الزير فاسمعوا الحكاية ايها السادة

يقال ان احد الامراء مر عـ نهر فوجد الناس يشربون مـ اغترافا بايديهم فطلب مـ رعيته ان يضعوا على حا النهر « زيراء ليشرب مـ الناس فوضعوا وبعد ستة زيارته الاولى مر الامير عـ النهر فوجد عمارة على جانـ النهر مكونة من طوابق عـ وقد وضعت لافتة بارزة فـ اوسطها كتب عليها (سلطـ مياه الزير) فتعجب الامير مـ ذلك وسال عن هذه العمارة فقالوا يا سيدي هذه سلطـ تقوم على رعاية شؤون الزير فسال عن الزير فوجده مكسور والناس يمنعون ان يغترفو الماء بايديهم وقبل ان يستفسر الامير عن الامر قال له احدهم ان السلطة بصدد طرح عطاء لشراء زير جديد.

اما الحكاية الثانية يا سادة فتقول:

ان ثعلبا كان يسكن بجوار حظيرة للدجاج والاغنام ولكنه لم يستطع ان يقترب منها خوفا من الرعاة المتواجدين هناك ومن شدة جوعه وضع ورقة في فيّه وهو على هذه الحال مر به ضبع فسأله عن سر الورقة في فيّه فقال الثعلب بدهاء: هذا تصريح من اهل القرية لي بالنزول الى الحظيرة لآكل منها ما يشاء من الدواجن والاغنام وفي اي وقت يشاء وعلى الفور طلب منه الضبع ان يتوجها الى الحظيرة ليشهد معه اكلة دسمة . فوافق الثعلب وعلى حين غفلة من الرعاة نزلا الى الحظيرة، وبعد ان اكلا شعر الرعاة بوجودهما فتوجهوا الى الحظيرة وكان الثعلب اخف من الضبع فقفز قفزة اعتلى بها سور الحظيرة ، ولما احس الضبع بالخطر طلب من الثعلب ان يلقي اليه التصريح الذي كان في فيه ولكن الثعلب اجابه:« نط نط هذا قوم ما يقرأ خطه».

وتبقى الحكاية الاخيرة التي تقول:

انه كان بين الحيوانات قاض عدل جاء اليه الذئب مرة والدم على اطراف فيه ومن وراء الذئب شاة تصرخ من ياخذ حقها من هذا الذئب الذي اكل حملها وعلى الفور سأل القاضي الذئب انت اكلت حملها؟ فقال الذئب: بل كانت هي المعتدية اذ كنت على رأس تلة ينبع منها نبع وكان حملها في اسفل التلة عند مجرى الماء فاردت ان اشرب من راس النبع من على فوق التلة ولكن الحمل عكر الماء في اسفل التلة فما استطعت ان اشرب فكان جزاؤه العادل اني اكلته واخذت حقي منه؟ فقال القاضي: أسفل التلة من الماء يعكر اعلاها؟ قال: نعم وهناك شاهد يشهد على ذلك فجيء بالنمر وشهد ان كلام الذئب صحيح وان الذئب يتعلق بالشاة التي تترك حملها يعكر على النبع صفوه فما كان من القاضي الا ان نزل عن كرسيه مودعا الجميع ان لا يعود اليه مرة ثانية، ولكن الذئب قال للقاضي وهو يخرج: لا تنس ان لا تعكر النبع فكلنا لا يستغني عنه..

وهنا ننهي حكاياتنا وما زال في الجعبة كثير منها.

نحو البناء

سليمان المشيني

سؤال باسم المواطن الى من يهمهم الامر

يتساءل المواطن المؤمن كل الايمان بهذا الوطن العزيز قيادة وكيانا عن السر الكامن، وراء هذا النهر المتدفق من الصحف، وهذا اللون النادر من التحف، ان صح التعبير، وعن سبب هذه الكثرة الكاثرة، والامواج الزاخرة، والاصوات الهادرة، ففي كل اسبوع تولد صحيفة جديدة، وفي اسلوبها فريده، وتحفل صفحات بعضها بما حدث وما لم يحدث، وتشحن بما شاء محرروها من اخبار وتعليقات وابتكار ما ارادوا وصوّر لهم الوهم ليسوقوا او يزاودوا او يبتغوا الربح على حساب المصلحة العامة العليا...

اجل... نحن نتساءل... ويتساءل معنا المواطنون الشرفاء وهم يطالعون ما يطالعون في بعض هذه الصحف من انباء جرائم تقشعر لها الابدان، واختلاسات، وحوادث اغتصاب يندى لها الجبين ربما وقعت في الخارج ثم جيّرت للاردن، وقدح وردح وما شاء لهم الخيال... ترى ماذا تستهدف بعض هذه الصحف... وما هي غاياتها من وراء ما تنشر من حوادث رهيبة منها الحقيقي والخيالي ومنها ما وقع هنا... ومنها ما حصل في الخارج...

فاذا كانت تبتغي مصلحة الوطن فما هكذا تورد الابل

واذا كانت تسعى وراء الربح فلا يجوز ان تطلبه عن طريق خلق البلبلة وطعن الوحدة الوطنية والاساءة الى سمعة الحمى، وتعكير صفو الامن.

من هنا فاننا نعود لنتساءل لماذا تمنح الحكومة الرشيدة الترخيص لكل من يطلبه... وما هو موقف نقابة الصحفيين؟

أليس ثمة مواصفات دقيقة لمن يريد ان يصدر صحيفة او مجلة ام ماذا؟ ومن يرد علينا بان منح الترخيص تقتضيه الحرية ومناخ الديموقراطية، فنحن نجيب بالقلم العريض، بان لا علاقة للديموقراطية لا من قريب ولا من بعيد بما تهرقون، انكم تهرقون عن الديموقراطية بما لا تعرفون...

ان الديموقراطية، لابداء الرأي السديد الصادر، عن فكر نير ونظر بعيد، الديموقراطية لاصلاح المعوج بالتي هي احسن واقوم... انها حرية مسؤولة وشورى، وبعد عن الفوضى والافك والضلال والافتراء والدس الرخيص... انها التعبير بصدق واخلاص عن الضمير الوطني الحي والوجدان الشعبي النقي.

وبعد، فقد سمعنا... كما سمع سوانا، والله اعلم بان فئة من اساتذة الادب الرفيع والبلاغة والبيان! ومن المنتمين جدا الى هذا الوطن، من اصحاب السوابق والمتآمرين امس واليوم وغدا على هذا الكيان الخالد الذين يستهدفون طعنه جهارا نهارا وتصريحا لا تلميحا سيتقدمون بطلب الى من يعنيهم الامر لاصدار جريدة باسم ابو «طبر» وطبر كلمة فارسية تعني «الفاس من السلاح» وستكون حافلة بالمزيد من اخبار الجرائم والغنائم وصور الغواني النواعم واضافة اسلوب راق من اساليب الشتائم، والدعوة الى الاصلاح عبر اسلوب الادب المكشوف ولسنا نشك بان هذه الصحيفة «ابو طبر» ستكون اذا ما اتيح لها ان ترى النور... صرعة في عالم الصحافة العالمية... وسبيلا لتوطيد الوحدة الوطنية... والعربية.

رغم تحذيرات المسؤولين

الصهاريج تنقل المياه الملوثة والمواطنون يصرون على شربها

وزارة الصحة: ضعف الامكانيات يجعل من الصعب علينا مراقبة كافة المنافذ

وزارة المياه: مياه الينابيع غير المكلورة عرضة للتلوث

اصحاب الصهاريج: نبيع المياه دون ان يعترضنا احد

المواطنون: شح المياه يدفعنا لمياه الصهاريج وليس لنا حرية الاختيار

تحقيق: نظيرة السيد

رغم تحذير الجهات المسؤولة في وزارة المياه والري والصحة والداخلية للمواطنين من عدم استعمال مياه بعض الينابيع وخاصة نبعة وادي السير و«نبعة الخيل» القريبة منها بسبب تلوثها الا ان المواطنين واصحاب الصهاريج يصرون على استخدامها

حول هذا الموضوع المتعلق بصحة الانسان اجرت اخبار الاسبوع هذا التحقيق مدعوما بالصور التي تؤيد ما نقوله:

☆ **وزارة المياه والري**

في البداية ذهبنا الى اصحاب العلاقة المباشرة في وزارة المياه والري وذلك للتاكد من خبر تلوث هذه المياه وعدم صلاحيتها للشرب حيث اكد لنا السيد عدنان الزعبي مدير الاعلام في الوزارة ان الوزارة نبهت المواطنين ان هذه المياه غير صالحة للشرب لانها غير مكلورة مما يجعلها عرضة للتلوث وقال ان الوزارة خاطبت الجهات المسؤولة مباشرة عن حماية ارواح وصحة المواطنين في وزارة الصحة ووزارة الداخلية بملاحقة اصحاب الصهاريج الذين يملأون المياه لاغراض الشرب حيث اخذ موظفو الوزارة ارقام بعض الصهاريج التي تسلك هذا السلوك وتم معاقبتهم من قبل الجهات الامنية.

واضاف يقول: ان دور الوزارة هو مخاطبة الجهات المعنية وليس لنا صلاحية بايقاف الصهاريج او اغلاق المحطة الا اننا حذرنا وفي كل مناسبة بعدم استخدام اي مياه غير مكلورة وغير مطابقة للمواصفات المعتمدة من الوزارة، حيث اننا نقوم بتزويد كافة المحطات بلوحة اعلانية تثبت ان هذه المياه صالحة للشرب او غير صالحة، ونحن لا نقدر على اغلاق اي محطة لها حقوق مائية لغايات الري وهذا ما يحصل بالنسبة «لنبعة الخيل» الواقعة في نفس المنطقة والتي نعرف تماما ان الكثير من المواطنين واصحاب الصهاريج يستخدمونها للشرب.

☆ **محطة الزرقاء**

اما فيما يتعلق بمحطة الزرقاء ومدى صلاحية المياه قال: اننا قمنا بمطابقة مياه المحطة للمواصفات والمقاييس ووجدنا انها صالحة للشرب ويمكن للمواطن استخدامها، اما اسباب اغلاق المحطة وفي اوقات متفرقة فيعود الى بعض الاصلاحات او شح المياه او للتاكد من صلاحيتها من آن لآخر.

وفيما يتعلق بالاسعار فقد حددت الوزارة اسعار بيع المياه من خلال لجنة ضمت وزارة المياه والري والداخلية والنقل والصحة ودرست موضوع الصهاريج وحددت اعلى سعر للمتر المكعب بـ ٣٠ قرشا على باب البئر و ١٧٥ قرشا داخل حدود امانة عمان الكبرى و ١٥٠ قرشا في بقية انحاء المملكة.

☆ **وزارة الصحة**

الدكتور قيس حلاوة مدير السلامة العامة في وزارة الصحة اكد لاخبار الاسبوع ان الوزارة تحاول وفي كل الاوقات وضمن الامكانيات مراقبة اصحاب الصهاريج وفحص المياه فيها ومدى توفر مادة الكلورين فيها ومطابقتها لشروط الصحة العامة سواء للسائق ومساعدة والصهريج، وقال: اننا الان نشكل فريقا من الوزارة يرافقه مراقب سير مهمته الكشف الفجائي على جميع الصهاريج التي تنقل المياه من الابار الخاصة من جميع المناطق المحيطة بالعاصمة وبعد التاكد ان هذه الابار مامونة وان مياهها غير ملوثة حيث يتم الكشف من قبل اجهزة الرقابة الصحية على قياس كمية الكلورين وان لها معالجة وصالحة للشرب وبعدها تحصل على شهادة صحية تثبت مدى مطابقتها للمواصفات واذا كانت غير صالحة للشرب تسحب رخصة البئر حيث من المفروض ان يكون لدى سائق الصهريج معلومات يقدمها للمواطن الذي يشرب الماء وهذه المعلومات تتضمن اسم صاحب البئر الذي يعبىء من عنده واسم البئر والسائق ورقم الصهريج.

وقال: انه وفي حالة الشك باي صهريج وانه ينقل مياها غير صالحة للشرب وتسحب رخصته من قبل مراقب السير ويتم مخالفته وحجز الصهريج عن طريق مديرية الصحة ولا ينفك الحجز الا بتعهد عدلي يلتزم به السائق بعدم تكرار المخالفة.

اما عن حجم الرقابة التي تقدمها الوزارة قال الدكتور حلاوة: ان هناك رقابة صباحية ومسائية ولكن ضعف الامكانيات يجعل من الصعب علينا كوزارة او مديرية تغطية جميع المنافذ والطرق التي تسلكها هذه الصهاريج وبآن واحد.

اما فيما يتعلق بنبعة وادي السير فقد تم مخاطبة وزارة المياه بعدم ضخ المياه منها وعدم استعمالها لاغراض الشرب والاغراض المنزلية وان يتم وضع لوحات تحذيرية للمواطنين تشير ان هذه المياه غير صالحة للشرب وعمل الحماية اللازمة للسيول لكافة المياه بحيث لا تصل المواشي والحيوانات اليها خوفا من ان يزداد تلوثها لان كثيرا من المواطنين يستعملون مياه السيول والوديان بشكل فردي لذلك ننصح المواطنين اذا اضطروا لاستعمال هذه المياه ان يتم غليها وتعقيمها قبل استعمالها.

☆ **اصحاب الصهاريج**

وفي زيارة الى موقع نبعة وادي السير ومحطة الزرقاء لضخ المياه التقت اخبار الاسبوع مع بعض المواطنين الذين يستخدمون هذه المياه وبشكل فردي وكذلك اصحاب وسائقي الصهاريج التي تزود بالمياه من نبعة وادي السير ونبعة الخيل رغم شكوكهم حولها والتحذيرات التي اصدرتها الجهات المسؤولة بان المياه ملوثة.

☆ **السائق علي العبادي**

قال انه يستخدم هذه المياه من اجل ري مزرعة دواجن واخرى للاشجار المثمرة وان لديه تصريحا من متصرف قضاء وادي السير لاستخدام هذه المياه على الرغم من ان الصهريج الذي يستخدمه كتب عليه مياه غير صالحة للشرب وعند سؤالنا له عن عنوان المزرعة وصاحبها رفض اخبارنا.

☆ **احمد حسن**

العامل احمد حسن اخبرنا في البداية بانه صاحب مزرعة وانه ينقل المياه الى مزرعة الدواجن والمواشي التابعة له، الا ان وجودنا في المنطقة لبعض الوقت جعلنا نكتشف انه يساعد الصهاريج على تعبئة المياه وانه ياخذ اجرا على ذلك وان عمله المباشر الاشراف على تزويد الصهاريج من المحطة.

☆ **زياد حسن**

الطالب زياد اكد لاخبار الاسبوع ان جميع المواطنين يشربون مباشرة من هذه النبعة وان الكثيرين لا يؤمنون بانها ملوثة رغم ان هناك تحذيرات وردت بذلك.

☆ **ماجد عبدالكريم**

الطالب ماجد قال: ان الجميع يشرب من هذه المياه وانهم لم يسمعوا لغاية الان عن مرض اي انسان نتيجة استخدام هذه المياه ولكن له ملاحظة حول استعمال المياه من قبل اصحاب المزارع واستخدامها للمواشي التي تساهم في تلويثها وايجاد رائحة كريهة في المناطق المحيطة.

☆ **السائق ماجد عيد**

قال انه يعمل على هذا الصهريج منذ سنتين وينقل المياه الى المزارع والمواطنين ولم يسمع يوما ان المياه ملوثة واذا كانت كذلك فلماذا لا يوجد تحذير رسمي من الجهات المسؤولة.

☆ **مصطفى حسين**

يحمل وعاءا جاء ليملأه من النبعة مباشرة وعندما سالته لماذا يشرب من هذه المياه قال ان طعمها لذيذ وهذه ليست اول مرة وانه رغم سماعه ان هذه المياه ملوثة لا يثق بذلك فمن اين ياتيها التلوث وهي تبدو مياها نقية يرى الانسان صورته فيها.

□ المواطنون يتحدثون لمندوبة اخبار الاسبوع

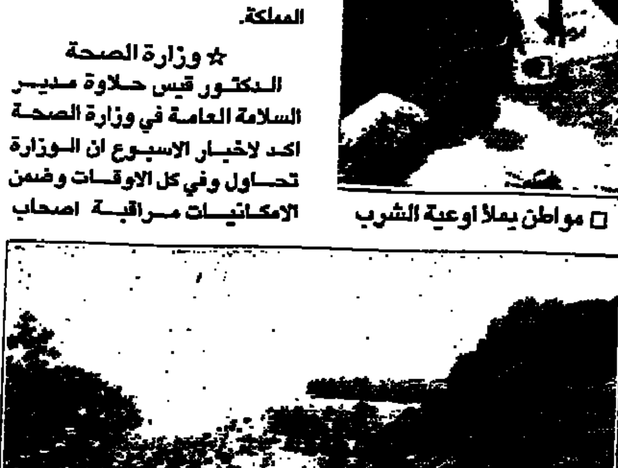


□ السائق علي العبادي يتحدث لمندوبة اخبار الاسبوع

□ المواطن مصطفى حسين



□ مواطن يملأ اوعية الشرب



□ محطة الزرقاء لتزويد الصهاريج

□ الطالب زياد حسن

□ الطالب ماجد عبدالكريم

□ السائق ماجد عيد



□ طوابير الصهاريج مقبلة للتزود بالمياه



□ العامل احمد حسن يشرف على تزويد الصهاريج

□ بهذه الطريقة تزود الصهاريج بالمياه

افاق بلادي



المطران سليم الصائغ

النقابات (٢)

تلجا النقابات في نضالها من اجل حقوق المنتمين اليها، الى «الاضراب» اي الى التوقف عن العمل. كوسيلة اخيرة، او انذار نهائي توجهه النقابات الى السلطة الشرعية وبالاخص الى ارباب العمل. وقد اعترفت معظم دول العالم بشرعية هذه الوسيلة تحت شروط معينة وضمن حدود واضحة. وبالتالي لا يجوز ان يتعرض المضربون للعقاب بسبب انقطاعهم عن العمل.

فالاضراب اصبح لدى معظم الدول، من حيث المبدأ، وسيلة عادلة ومشروعة، يمكن اللجوء اليها عند الضرورة القصوى، الا انه سيف ذو حدين، فهو من جهة سلاح بيد النقابات والعمال للحصول على حقوقهم، وهو من جهة اخرى قد يلحق اضرارا جسيمة بالخير العام. نذكر على سبيل المثال، ان اضراب عمال النظافة يسبب احراجا كبيرا للمصلحة العامة، وان اضراب العاملين في المطارات يلحق اضرارا بالغة بالكثيرين من ابناء الوطن الواحد ومن البلاد الاخرى لان المسافرين المتضررين ينتمون الى كل جنسيات العالم. ومن شان الافراط في استخدام الاضراب ان يشل الحياة الاجتماعية والاقتصادية كلها الامر الذي يناقض ما يستلزمه خير المجتمع العام. فهناك خدمات اساسية في حياة المجتمعات والشعوب يجب ان تؤمن بتدابير شرعية ملائمة، ولا يجوز الاضراب عنها.

كذلك جدير بالذكر ان اصحاب القرار في النقابات يبذلون جهودا كبيرة لصون حقوق العمال والدفاع عنها، ولكنهم في كثير من الاوقات يتجاهلون الحالة الاقتصادية العامة في البلاد، ويحصرون مطالبهم واهتماماتهم في شؤون جماعتهم فقط، وهذا ما يسبب توترات كثيرة ما بين اصحاب العمل والعمال من جهة، وما بين النقابات والحكومة من جهة اخرى، الا ان المصلحة العامة تتطلب منهم ان يتوخوا خير المجتمع كله، فالحياة الاجتماعية والاقتصادية شبكة مصالح مترابطة، يجب ان يندمج فيها كل المساعي التي تهدف الى صون حقوق مختلف الجماعات في المجتمع.

اما بالنسبة لعلاقة الاحزاب بالسياسة، فان المبدأ العام للنقابات يتطلب الا يدخل نشاط النقابات العمالية في حقل السياسة. اذ لا شان للنقابات في ممارسة السياسة بالمعنى الحقيقي المقصود في ايامنا هذه، فليس للنقابات طابع الاحزاب السياسية المجاهدة لانتزاع السلطة، ولا يحق لها ان تخضع ابدا لاحكام الجهات السياسية. هذا من حيث المبدأ، اما من حيث الواقع، فان النقابات كثيرا ما تجرفها التيارات السياسية صراحة، فتتخذ مواقف سياسية في امور كثيرة ليست من صلاحياتها، وتنحرف عن مهمتها الخاصة، وهي صون حقوق العمال، ضمن حقوق مختلف فئات المجتمع وضمن مقتضيات الخير العام.

وختاما نرجو ان تدرك النقابات العمالية في بلادنا بان في كل مهنة طابعا شخصيا له صلة بكرامة الشخص الذي يقوم بالعمل، وانطلاقا من هذا المبدأ تستطيع النقابات ان تكون نشطة وان تهتم بتنشيط مهمة التعليم الحرفي والتربية الخاصة، فتنشيء جامعات عمالية او شعبية، وتبرمج لدروس ودورات تعليمية تمكن العامل من تحصيل المزيد من المعرفة والمهارة في حرفته وصنعته.

بقيادة سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

قطر.. ٢٥ عاما على مسيرة الاستقلال.. تطرق ابواب المستقبل المشرق

العهد الجديد..اطلالة على قرن جديد..دور كبير ..لبلد صغير

الدوحة ـ من توفيق كيوان

احتفلت دولة قطر الشقيقة في الثالث من ايلول الحالي بيوبيلها الفضي في يومها الوطني الخامس والعشرين للاستقلال المجيد كما احتفلت بالعام الاول لتولي سمو الامير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مقاليد الحكم في البلاد التي صادفت في حزيران الماضي وهاتان مناسبتان غاليتان على قلب كل قطري وتاتيان في اجواء الاعتزاز الوطني الممزوج بالفرح وفي ظلال الحرية والاستقلال التي ينعم بهما المواطن القطري في مسيرة الخير والعطاء والتوجه نحو مستقبل مشرق لقطر وللاجيال القادمة.

لقد حققت البلاد منذ ان نالت استقلالها يوم ٣ ايلول ١٩٧١ انجازات كبيرة وواضحة في مختلف مجالات التنمية وخطت خطوات متقدمة على طريق النهوض الاقتصادي ودون التقليل من شان ما تحقق وهو كبير وعظيم الا ان الانجاز الاكبر والذي يدعو فعلا للفخر والاعتزاز هو بروز دولة قطر وبقوة على الساحتين الاقليمية والدولية بقرارها الوطني المستقل وبدورها الدبلوماسي المؤثر وبقدرتها المتميزة على مواكبة المتغيرات والتفاعل مع الاحداث ثم بمكانتها المرموقة والتي نالتها عن جدارة واستحقاق.

ان "الاستقلال" معنى اكبر واعمق من مجرد المظاهر السيادية التقليدية التي قد تكون رمزا للحكم الوطني ولكنها لن تكون بديلا عن استقلالية القرار الوطني وحرية القيادة الوطنية في ادارة شؤون البلاد بفكر وطني اصيل وارادة وطنية حقيقية تستلهم رؤاها من تطلعات ابناء الوطن وتوجه خططها وبرامجها نحو المصلحة الوطنية العليا ولا تسمح بتدخلات ايا كان مصدرها ولا ترضخ لضغوط مهما كانت شدتها.

وان تولي حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني مقاليد الحكم في البلاد يوم ٢٧ حزيران ١٩٩٥ قد اعطى الاستقلال معانيه الحقيقية وجسد اهدافه ومنطلقاته ومسؤولياته ووضع البلاد على اعتاب مرحلة جديدة تتشكل من خلالها دولة المؤسسات وتترسخ في اطارها السيادة الوطنية وتنفتح في رحابها ابواب المشاركة وتتعمق قيم الحق والعدل والكرامة وتسود مفاهيم العصر بحيث يكون التخطيط بديلا للارتجال والاستراتيجية بديــــلا للعشوائية والرؤيا الشاملة بديلا للنظرة الضيقة وبحيث يكون القانون هو الحصن والسياج الذي يحمي ويردع والذي يحفظ الحقوق ويرد المظالم ويساوي بين الجميع في الحق والواجب.

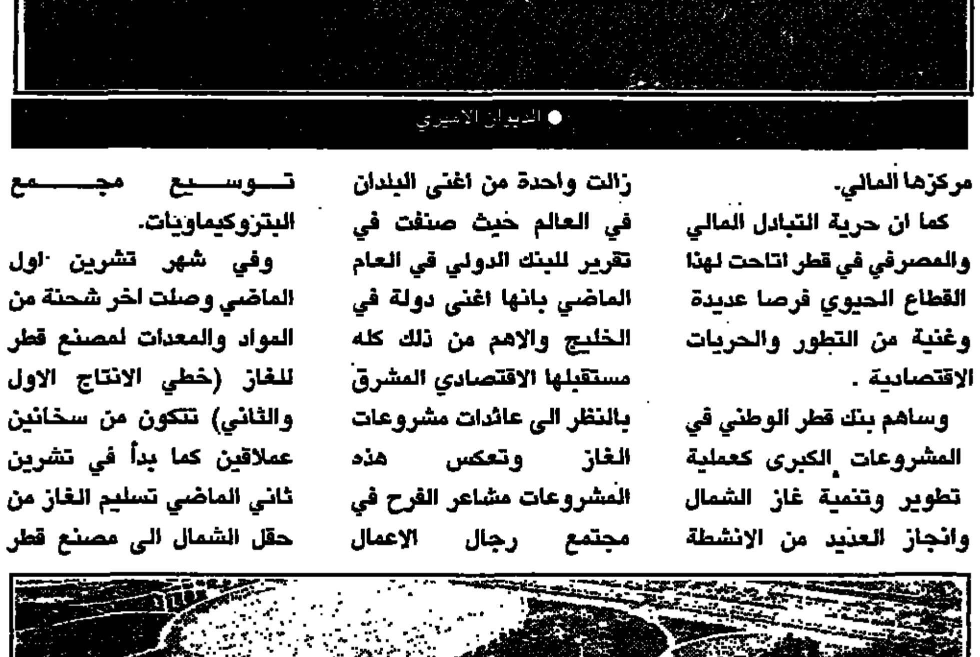
ومن اجل تثبيت دعائم الاستقلال وتاكيد معانيه واهدافه وترسيخ قيمه ومفاهيمه التزم سمو الامير ومنذ اليوم الاول لتوليه مقاليد الحكم بسياسات وتوجهات ومبادىء تحكم مسار العمل الوطني وتحقق اهداف البلاد في التطور السياسي والنهوض الاقتصادي والتماسك الاجتماعي فقد تواصلت مسيرة الرخاء والانجازات ثمرة للتوجيهات الحكيمة لقائد المسيرة سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني.

وفي هذا الاطار تواصل تنفيذ خطة اقتصادية ومالية واعية تنمي ثروات الوطن وتستفيد بالتكنولوجيا المتقدمة وتدعم القطاع الخاص وتنفتح على العالم وتحرر راس المال من اية عوائق تحول دون المساهمة في تحقيق الرخاء والرفاهية ... مع الالتزام في كل الاحوال بان يكون المواطن هو الهدف وهو الركيزة في مسيرة النجاح والتنمية وان تكون الثروة وسيلة لتوفير مزيد من الخدمات في جميع المجالات التي يحتاجها المواطن من اجل حياة افضل.

وتعددت معالم النهضة الاقتصادية التي تشهدها دولة قطر بفضل الاهتمام البالغ والدعم المتواصل الذي يوليه سمو الامير للخطط الطموحة التي تنتهجها وزارة المالية والاقتصاد والتجارة.

ومن علامات هذه النهضة ما شهدته الدولة هذا العام من تاسيس اول بنك للتنمية الصناعية وذلك من اجل خلق الية لتطوير قطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة والنشاطات الاقتصاديـــــة الاخرى ذات العلاقة لزيادة مساهمتها في معدلات النمو الاقتصادي.

ومن اولويات تحرير الاقتصاد الوطني انشاء سوق الدوحة للاوراق المالية لاتاحة الفرصة لاستثمار المدخرات والاموال في الاوراق المالية وعودة رؤوس الاموال الخاصة لخدمة الاقتصاد الوطني واجراء الدراسات وجمع المعلومات والاحصاءات عن الاوراق المالية التي يجري التعامل معها ودعم الصلات والروابط مع الاسواق المالية الخارجية والحد من هجرة الاموال والعمل على اجتذابها واتاحة الفرصة لبيع بعض شركات القطاع العام الى القطاع الخاص في اطار سياسة الخصخصة من اجل تنشيط الاقتصاد الوطني ودفع عجلة التنمية واعطاء الفرصة لقيام الشركات المساهمة ودعم مركزها المالي.



● الديوان الاميري

كما ان حرية التبادل المالي والمصرفي في قطر اتاحت لهذا القطاع الحيوي فرصا عديدة وغنية من التطور والحريات الاقتصادية.

وساهم بنك قطر الوطني في المشروعات الكبرى كعملية تطوير وتنمية غاز الشمال وانجاز العديد من الانشطة الاقتصادية والاجتماعية حيث يقوم نيابة عن الدولة بادارة القروض العقارية الخاصة بالاسكان وكذلك اسكان كبار الموظفين وتقديم النصح للتجار المحليين الناشئين في مجال التعاملات الدولية كما اسهم البنك في تطوير وتوسيع الخبرة التجارية في مجال المعاملات والصفقات التجارية..

ولهذا كله شهد المراقبون الاقتصاديون المنصفون في مختلف انحاء العالم بان دولة قطر تشهد نهضة شاملة ورائدة تدفع بقطار التنمية محطات واسعة الى الامام.

واشار المراقبون الى ان قطر تحظى بالمصداقية في اسواق المال العالمية لانها استطاعت بناء مشروع موضع جذب لصفقات التمويل كما انها ما زالت واحدة من اغنى البلدان في العالم حيث صنفت في تقرير للبنك الدولي في العام الماضي بانها اغنى دولة في الخليج والاهم من ذلك كله مستقبلها الاقتصادي المشرق بالنظر الى عائدات مشروعات الغاز وتعكس هذه المشروعات مشاعر الفرح في مجتمع رجال الاعمال المحليين وتولدت لديهم ثقة في مستقبل زاهر.



● متحف قطر الوطني

ومن ركائز النهضة الاقتصادية التي تشهدها البلاد الاستغلال الامثل للثروات الوطنية الطبيعية وتوسيع القاعدة الصناعية عن طريق دعم وتطوير الصناعات القائمة واقامة صناعات جديدة وتشجيع الاستثمار في كافة المجالات واتاحة الفرصة لراس المال الخاص للمشاركة في عملية التنمية.

وقد حققت المؤسسة العامة القطرية للبترول انجازات هامة في قطاعات النفط والغاز خلال الفترة الماضية خاصة ان هذه القطاعات تشكل ركيزة اساسية للاقتصاد القطري.

وقد افتتح سمو الامير في حزيران الماضي مشروع تــــوســـيـع مجـــــمع البتروكيماويات.

وفي شهر تشرين اول الماضي وصلت اخر شحنة من المواد والمعدات لمصنع قطر للغاز (خطي الانتاج الاول والثاني) تتكون من سخانين عملاقين كما بدأ في تشرين ثاني الماضي تسليم الغاز من حقل الشمال الى مصنع قطر للغاز في راس لفان وهذه خطوة هامة لان توصيل الغاز الى معدات ومرافق الانتاج بالمصنع سيساعد على سرعة تقدم العمل في تسهيلات الانتاج وتوليد الطاقة الكهربائية اللازمة والبدء بتجربة واختبار وتشغيل التسهيلات والمرافق المختلفة مثل الشعلة والافران لضبط جودة المنتجات والاجهزة العديدة الاخرى كما ان الغاز سيستخدم في تعبئة الخط البحري الجديد لمشروع حقل الشمال(المرحلة الثانية) مما يوفر الكثير من الوقت والجهد عند بدء الانتاج من الحقول البحرية لشركة قطر للغاز.

ومن الانجازات ايضا تركيب العوامات التي تحدد الممر الملاحي والمدخل لميناء راس لفان وهي اكبر عوامات ملاحية في منطقة الخليج وقد تم تركيب اثنتي عشرة عوامة يزيد ارتفاعها عن سطح الماء على سبعة امتار وتصدر كل عوامة ومضات من الضوء ترى من بعد ستة اميال وتضم كل ومضة ضوئية شعاعا مزدوجا بحيث تستطيع السفن التعرف على العوامات بسهولة وتمييز مواقعها في الممر الملاحي.

غاز الشمال

في ظل القيادة الرشيدة تكتسب مسيرة استقلال دولة قطر بعدا جديدا لترجمة عطاء الشعب القطري الى عمل جاد تدخل به قطر القرن الحادي والعشرين وهي اكثر قوة وعزة ومنعة من خلال استثمار مواردها وثرواتها الطبيعية من نفط وغاز وبناء المشروعات العملاقة التي جعلت من التنمية الصناعية مدخلا حقيقيا لقطر المستقبل.

والمتتبع لحركة النهضة الصناعـــية والاقتصاديــــة الشاملة التي يقودها حضرة صاحب السمو امير البلاد يجد ان المشروعات الضخمة التي تنفذها الدولة في مدينة راس لفان الصناعية تنال اهتماما عالميا كبيرا خاصة وان قطر ستلعب في المستقبل دورا مؤثرا وحيويا في امداد العالم بالطاقة من حقل غاز الشمال الذي اكتشف عام ١٩٧١ ويقدر مخزونه بحوالي ٥٠٠ تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي.

ولاستغلال هذه الثروة الاستغلال الامثل لاجيال الحاضر والمستقبل في قطر تحرص القيادة الرشيدة على تكثيف الجهد ودعم المشروعات الاستثمارية لحقل غاز الشمال التي ستجني البلاد اولى قطاف ثمارها مطلع كانون ثاني القادم عندما يبدأ تصدير اول شحنة من الغاز الطبيعي المسال من شركة قطر للغاز الى اليابان.

السياسة الخارجية

تحرص قطر على المشاركة الفاعلة في القضايا والتحديات التي تواجه المنطقة الخليجية وتولي اهمية كبيرة لدعم مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتبذل قطر اكبر الجهود سعيا وراء تحقيق التضامن العربي وتعزيز قنوات الثقة والاتصال بين الدول العربية، كما تؤكد قطر على اهمية حل كافة الخلافات بين الدول بالطرق السلمية وفي الساحة الدولية تؤيد قطر جهود الامم المتحدة وتعمل على تبادل العلاقات مع كافة الدول والشعوب المحبة للسلام.

القضايا الاقليمية

لقد تمخضت مؤتمرات القمة لقادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن العديد من القرارات الاستراتيجية المهمة والكثير من القواعد التنفيذية في مجالات التعاون السياسي والتنسيق العسكري والدفاعي والتكامل الاقتصادي . وقد كان لقطر دورها البارز والرائد في تاسيس المجلس في الخامس والعشرين من ايار عام ١٩٨١ ومنذ ذلك الحين سعى المجلس بجهود اعضائه لخدمة مصالح دول المنطقة وتحقيق اهدافها في الاستقرار والنهضة والتنمية الشاملة.

القضايا العربية

وعلى صعيد القضايا العربية فقد رحبت قطر بالجهود المبذولة عن طريق جامعة الدول العربية لتنقية الاجواء العربية وتحقيق المصالحة واعادة التضامن العربي على اسس واقعية تتســـــم بالصراحـــــة والموضوعـــــية تحقيقا للمصلحة العربية المشتركة.

وفيما يتعلق بمسيرة السلام في الشرق الاوسط فان قطر تدعم هذه المسيرة ايمانا منها بضرورة تحقيق السلام الشامل والعادل لكافة شعوب المنطقة بما يحقق امالها في التقدم والتنمية . واذ ترحب قطر بمعاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية باعتبارها خطوة على الطريق الصحيح فانها كذلك تؤكد على اهمية انجاح المفاوضات على المسارين السوري واللبناني وصولا الى تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف ومرتفعات الجولان وجنوب لبنان . واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية المشروعة في انشاء دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

وقد اعلنت قطر ادانتها لقرار اسرائيل الخاص بمصادرة الاراضي العربية الفلسطينية بالقدس الشرقية لاقامة مراكز استيطانية جديدة مما يعد انتهاكا صارخا لما اقرته الاعراف الدولية ومخالفة واضحة في الروح والمضمون لاعلان المبادىء الاسرائيلي ـ الفلسطيني مما يعني اعاقة لمسيرة السلام في المنطقة.

وفي اطار المساعدات الانسانية قدمت قطر مساعدات مالية وعينية وطبية للعديد من الدول العربية والاسلامية المحتاجة.

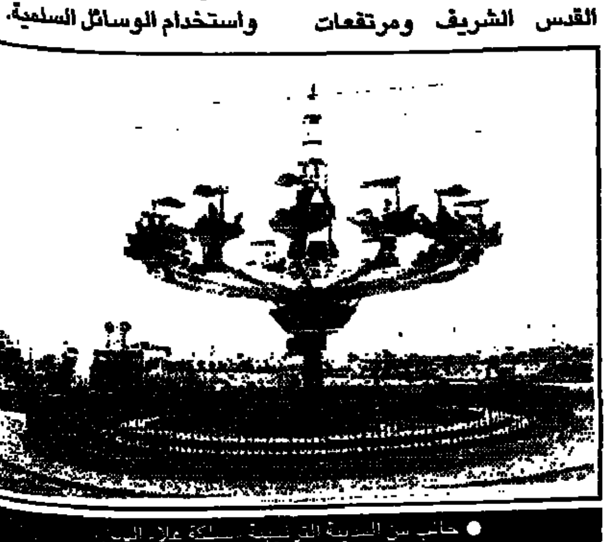
القضايا الاسلامية

تعمل قطر على تعميق روابط التعاون بينها وبين الشعوب والدول الاسلامية وعلى تقديم صنوف المساعدة والدعم المادي والمعنوي لخدمة القضايا المشتركة للامة العربية والاسلامية.

وقد رحبت قطر باتفاقية السلام التي وقعها الفرقاء في يوغسلافيا السابقة معربة عن املها في ان تضع هذه الاتفاقية نهاية لحرب عنيفة استمرت اربعة اعوام واكدت قطر على اهمية تنفيذ اتفاقية السلام الخاصة بالبوسنة وعلى ضرورة التزام الاطراف المعنية بتطبيق جميع بنودها.

وقد قام وزير الخارجية القطري بزيارة رسمية الى جمهورية البوسنة والهرسك بتاريخ ٨ كانون ثاني ١٩٩٦ تعد هي الاولى من نوعها لوزير خارجية دولة عربية لجمهورية البوسنة والهرسك.

وكذلك تشعر قطر بالاسى لاستمرار النزاع القائم في جمهورية الشيشان الذي ادى الى الحاق خسائر فادحة في الارواح والممتلكات وتدعو قطر الى وقف العمليات العسكرية حقنا للدماء مع ضرورة ايجاد حل تفاوضي للنزاع يقوم على مبدأ الحوار واستخدام الوسائل السلمية.



● جانب من المدينة الترفيهية - مملكة علاء الدين

● حقل غاز الشمال

● قلعة الكوت

● مجمع خليفة الدولي للتنس والاسكواش

برقيات عاجلة الى

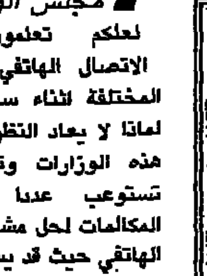



■ **مجلس الوزراء**

لعلكم تعلمون معاناة الاتصال الهاتفي بالوزارات المختلفة اثناء ساعات الدوام لماذا لا يعاد النظرٌ في مقاسم هذه الوزارات وتعد بطريقة تستوعب عددا اكبر من المكالمات لحل مشاكل الاتصال الهاتفي حيث قد يستغرق الامر اكثر من ساعة للحصول على الخط هذا ان كان محظوظا.

ويعطيكم العافية

★□★



■ **وزارة الزراعة**

المواطنون ينتظرون تصريحا منكم حول جودة موسم الزيتون القادم وحول ما ستكون عليه اسعار زيت الزيتون.

فالكل يترقب وبخوف وانتم تعرفون اهمية زيت الزيتون كغذاء لجميع الطبقات ..

بانتظار ما يطمئن المواطنين

وشكرا..

★□★



■ **وزير السياحة**

الى متى تبقى اماكننا السياحية التاريخية خالية من المرافق الصحية الضرورية ، فالزائر لهذه الاماكن يتجول في اماكن شاسعة وتحتاج لساعات من التجول ... فهل يعقل ان تبقى هذه الاماكن بدون مرافق صحية ..

مزيدا من الاهتمام بهذا الامر الملح والذي يشكل بعدا حضاريا الزاميا ..

ودمتم.

★□★

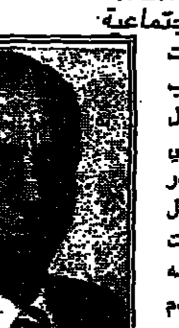
■ **وزارة العمل**

حول ما صرح به احد مسؤولي وزارتكم بخصوص اصابات العمل خلال شهر اب الماضي والتي بلغت عددا كبيرا تجاوز الحد المعقول مما يشكل عبئا على الاقتصاد الوطني وعبئا على المصاب نفسه.

الا ترون معنا انه يجب وضع خطة جديدة عاجلة وسريعة ضمن قوانين وانظمة تعمل على الحد من هذه الاصابات ما دامت الاجراءات المتبعة والتي ذكرها السيد المسؤول على ما يبدو غير فاعلة.

والله معكم.

★□★


■ **وزارة التنمية الاجتماعية**

مجموعات منظمة ومن طبقات معينة تمتهن التسول وتجوب الاسواق والحارات على شكل مجموعات صغيرة وتلح في الطلب مما اصبح يشكل مصدر ضيق للمواطنين ... كما يشكل مصدر خوف لربات البيوت للالحاح الشديد الذي يتبعه هؤلاء بالطرق على البيوت وعدم مغادرة الحي الا بعد جهد جهيد.

وعدتم بالقضاء على ظاهرة التسول بكافة اوجهها ... ونطالبكم بالعمل الجاد للقضاء الفعلي على هؤلاء الذين اخذوا يشكلون عصابات منظمة قد تزيد وتنتشر اذا لم يعالج الامر فورا..

والله معكم..

مأساة المعتقلين السياسيين الاردنيين في الخارج

الحمود: لم نتمكن من الافراج عن معتقل واحد الا اذا اتم محكوميته

لا زالت مشكلة المعتقلين السياسيين في الخارج وخاصة في الدول المجاورة تثير الكثير من الاحزان والاشجان لدى اسر هؤلاء والذين لا زالوا يأملون ان يتم الافراج عن معتقليهم وعودتهم الى ارض الوطن وانتهاء معاناتهم في سجون الاعتقال.

ولا زالت هذه الاسر تتوجه الى الحكومة والمسؤولين في وزارة الخارجية لمعرفة احوال ابنائهم المعتقلين او معرفة اماكن الاعتقال للعديد منهم.

وحول قضية المعتقلين في الخارج كان لنا حوار مع السيد سمير الحمود مدير الدائرة القنصلية والمغتربين في وزارة الخارجية والذي بدأ حديثه بقوله:

بصراحة انا لا احب الحديث في هذا الموضوع لان الخوض فيه يجدد احزان وهموم اهل هؤلاء المعتقلين.

● *ولكن هؤلاء الاهل يهمهم جدا معرفة متابعتكم لقضية ابنائهم المعتقلين سياسيا؟*

- اغلب معتقلينا السياسيين موجودون في دول عربية مجاورة وشقيقة ونحن نتابع قضاياهم باستمرار.

● *وهل يتم تبليغكم عن اي عملية اعتقال اولا باول؟*

- بعض الاحيان تقر حكومة الدولة المعتقلة بوجود المعتقل في سجونها ولكن للاسف في احيان اخرى لا يعلن عن المعتقل ويتم انكار وجوده.

● *لماذا؟*

- ربما لاسباب امنية خاصة بهم حيث ما ان يتم اعتقال الشخص حتى يغير اسمه الحقيقي لاسم مستعار وبذلك يمكنهم انكار وجوده ... وبالطبع ليس لدينا الحق او الوسيلة للتحقق من الموضوع وكل ما نملكه هو التدخل الدبلوماسي بالطرق الروتينية..

● *وهل يتم التجاوب من حكومات الدول التي تضم هؤلاء المعتقلين؟*

- كما يعلم الجميع فان رعاية المصالح الاردنية من اولى اهتمامات الحكومة وواجب وزارة الخارجية هو متابعة قضايا المعتقلين والوزارة على اتصال مستمر مع السفارات في الدول المعنية ولكن التجاوب في هذه المسالة يخضع لمعايير متعددة وفق ما تمليه انظمة بلد الاعتقال.

● *وهل تمكنتم من الافراج عن احد منهم؟*

- رغم ما تبذله الحكومة ممثلة في اعضائها الدبلوماسيين ورغم الجهود المستمرة الا اننا لم نتمكن من الافراج عن احد الا اذا اتم مدة محكوميته ، الحالة الوحيدة كانت عندما استطاع سفيرنا في اسرائيل الافراج عن عدد من المعتقلين الذين انهوا ثلثي مدة محكوميتهم.

● *فقط؟*

- هناك محاولة للافراج عن اثنين من المعتقلين في ايران ومنذ اربع سنوات حصلنا على وعد من هيئة الاسرى وهي ذات الاختصاص هناك ورغم وعود سفيرهم ومتابعة الامر الا انه لم يتم شيء للان.

● *وهل لديكم فكرة عن معاناة هؤلاء المعتقلين في سجون الاعتقال؟*

- اننا كما قلت نواجه صعوبة قاسية احيانا لمعرفة اماكن الاعتقال ... واحيانا نعرف واحيانا لا نعرف وان كانت بعض الدول تفصح عن ذلك وترد بتقارير بعد استفسارنا وللاسف فان هؤلاء المعتقلين في دول مجاورة يعيشون في ظروف اعتقال صعبة وغير محكومة بقوانين او شرائع اي بمعنى اخر انهم يتعرضون لاجراءات تعسفية . ونحن نبذل جهودنا حسب المتاح لنا للتخفيف عنهم بتقديم المساعدات العينية من اطعمة وملابس وغير ذلك ونقوم بزيارتهم في المناسبات مثل رمضان والاعياد وغيرها عن طريق دبلوماسيينا في البلاد التي تسمح لنا بذلك كما يحدث بالعراق.

● *وما دور منظمة حقوق الانسان في هذه القضية؟*

- منظمة حقوق الانسان في الاردن تقوم بواجبها بالاتصال مع منظمات دولية مشابهة لبحث هذه القضية وللعمل على حث دول الاعتقال للاسراع بالافراج عن المعتقلين واعادتهم الى الاردن.

● *بالمناسبة الا يوجد اتفاقيات تبادل الاسرى بينكم وبين هذه الدول؟*

- عادة الاسرى السياسيون لا يخضعون لمثل هذه الاتفاقيات.

● *وما هي على الاغلب التهم الموجهة لمعتقلينا؟*

- هناك حقيقة واضحة وهي انه يوجد من الشباب الاردنيين من هم رهن الاعتقال السياسي في اماكن ودول متعددة.

ويقابل هذه الحقيقة حقيقة اخرى وهي ان غالبية التهم المسندة اليهم غير معروفة واحيانا لا اساس لها من الصحة.

● *وكلمة اخيرة وخاصة لاهالي المعتقلين؟*

- ليس لاهاليهم فقط بل لجميع المواطنين فنحن جميعا اهل لهؤلاء اقول ان الحكومة وباعلى المستويات مهتمة جدا بموضوع هؤلاء المعتقلين والمساعي حقيقية للافراج عنهم وبانتظار ما تسفر عنه نتائج الجهود المبذولة نناشد نحن مواطنو هذا البلد دول الاعتقال ان ترأف بانسانية هؤلاء رحمة باسرهم واطفالهم.

واكتفينا بهذا القدر من الحديث مع السيد الحمود... ونحن معه كمواطنين وكصحافة اردنية نناشد الدول الشقيقة المجاورة وغير المجاورة ان ترأف باحوال معتقلينا ان لم يكن لاجلهم فلاجل اسر وعائلات تنتظر عودة غائبيها.

المعتقلون يعيشون في ظروف بالغة القسوة والبؤس

الدكتــور رجا جدعون لاخبار الاسبوع

ما يشاع حول تلوث مياه الشرب يفتقر الى الدقة

كثر في الاونة الاخيرة الحديث عن تلوث مياه الشرب في الاردن نتيجة لتلوث الموارد المائية او البيئة المائية ولم يخل الامر من تصريحات من قبل بعض المسؤولين حول تلوث بعض مصادر المياه ولمعرفة حقيقة الامر التقينا الدكتور رجا جدعون مدير مديرية المختبرات ومراقبة نوعية المياه بسلطة المياه والذي بدأ حديثه بقوله ان ما يقال او يشاع حول تلوث مياه الشرب في الاردن يفتقر الى الدقة لان قاعدة البيانات المتوفرة لدى المختبرات تشير الى سلامة نوعية المياه المخصصة للشرب وجودتها الصحية حيث لا يضخ من اي مصدر الى المواطنين الا بعد التاكد من سلامة المورد المائي وذلك من خلال برامج رصد يومية ومنتظمة على كافة مصادر المياه التي تستغل من قبل سلطة المياه للاغراض المنزلية والشرب واي مصدر مائي يشك او يشتبه بالمحتوى الطبيعي له يتوقف هذا المصدر وتجري دراسات مكثفة لمعرفة مصدر الاختلالات والعمل على تصويب الاوضاع وحماية الحرم العقاري والهامشي لموارد المياه سواء كانت ينابيع او ابارا جوفية.

وقال الدكتور جدعون ان هناك تعاونا وثيقا بين سلطة المياه ووزارة الصحة حول الية ضبط نوعية المياه ومحاصرة بؤر التلوث لتاكيد سلامة المصدر من الوجهة الصحية والكيميائية والبيولوجية.

وحول اسباب تلوث مياه الشرب اشار الدكتور جدعون الى ان هذا يكون نتيجة تسرب مخلفات الحفر الامتصاصية الواقعة في اعالي المصدر المائي وخاصة في المناطق غير المخدومة بشبكة الصرف الصحي سيما وان نسبة المخدومين بشبكة الصرف الصحي بالمملكة تقارب ٥٥٪ فقط وان سلطة المياه تعمل على توسيع هذه الشبكة وتوفير التمويل اللازم بغرض حماية البيئة الحاضنة للمياه والسيطرة على مواطن التلوث. وذكر الدكتور جدعون انه تم علاج بعض الابار والينابيع التي كانت تعاني من التلوث قبل خمس سنوات وقد استعادت هذه الموارد عافيتها بعد ان تم ربط منطقة تغذية اعالي الينابيع بشبكة الصرف الصحي وطمر الحفر الامتصاصية المنزلية كما حدث في منطقة نبع عين سارة في مدينة الكرك.

وحول سؤالنا عن اسباب الترسبات الكثيفة التي تتكون في اواني مياه الشرب او على الفلاتر المركبة على صنابير المياه اجاب الدكتور جدعون ان شح الموارد المائية في الاردن يحتم على سلطة المياه ان تقنن في توزيع المياه على المواطنين واتباع نظام الدور وهذا الامر يترتب عليه ان يتم ضخ المياه بشكل متقطع مما يتسبب في حالة ركود المياه بشبكة التوزيع ببعض الترسبات نتيجة تماس المياه الراكدة مع شبكة مواسير التوزيع وفي حالة الضخ بضغط مرتفع تنجرف هذه الترسبات خاصة في الدقائق الخمس الاولى من بداية الضخ. ولتجنب هذه الرواسب يمكن للمواطن ابقاء الصنبور مفتوحا لعدة دقائق حتى تتخلص المياه من هذه الرواسب وبعدها تسيل المياه نقية . وانهى الدكتور جدعون حديثه بقوله انه يمكن للمواطن ان يشرب مياه التزود بكل اطمئنان حيث انها تخلو من مسببات التلوث وليس لها ابعاد صحية ضارة.

مصــــــدر مســــؤول في وزارة التموين

دعم المواد الغذائيــة يعتبــر تشويها للاقتصاد وتقييدا له والمطلوب تحرير الاسـعار وتعويمها

حول ما يتردد عن نية الحكومة تعويم اسعار المواد الغذائية الاساسية مثل مادة الارز والسكر والحليب ماركة حليبنا فقد صرح مصدر مسؤول في وزارة التموين لاخبار الاسبوع بقوله ان التوجه الاقتصادي للحكومة بشكل عام يتطلب تحرير اسعار السلع وتعويمها انسجاما مع السياسة الاقتصادية العالمية واتفاقا مع قرارات منظمة الجات ومشروع اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الاوروبي.

وقال المصدر المسؤول ان تحرير وتعويم الاسعار يعني ان تخرج الوزارة من عملية التسعير وتترك ذلك لالية السوق حسب العرض والطلب.

واضاف ان الوزارة الان تحدد اسعار ٢٠ - ٢٥٪ من السلع التي لها علاقة اساسية بسلة غذاء المواطن.

وقال المسؤول ان القرارات الاخيرة التي اتخذت بما يتعلق بالقمح ومشتقاته والاعلاف ومخرجاتها تصب في اتجاه سياسة التوجه الاقتصادي للحكومة حسب السياسة العالمية حيث رفع الدعم وتعويم الاسعار يعتبر عملية تصحيح التشوهات الاقتصادية لان الدعم يعتبر تشويها للاقتصاد وتقييدا له.

هذا اضافة الى ان دعم المواد الغذائية الاساسية اصبح يشكل عبئا على الموازنة العامة في ضوء ارتفاع الاسعار العالمية بشكل كبير.

واضاف المسؤول ان موضوع رفع الدعم وتعويم الاسعار لا زال ضمن حيز التفكير والدراسة وانتظار نتائج تجربة رفع الدعم عن القمح ومشتقاته وتقديم هذا الدعم بشكل نقدي لمساعدة المواطن على تخطي موضوع فرق الاسعار.

واكد المسؤول في نهاية حديثه على ان الموضوع لا زال مجرد فكرة تخضع للدراسة وانه في كل الاحوال بالنسبة للمواطنين من حملة البطاقة التموينية لا يعتبر رفع دعم بل هو ايصال الدعم باسلوب جديد فبدلا من الدعم العيني سيكون الدعم نقديا.

علـى الهاتـف

مع المدير العام لمؤسسة الاتصالات

في حديثنا الهاتفي مع المهندس وليد الدويك المدير العام لمؤسسة الاتصالات كان الحوار التالي:

● *عندي استفسار من قبل بعض المواطنين حول كيفية نقل الهاتف عامل؟*

- ماذا تقصدين بالهاتف العامل؟

● *اقصد الهاتف الذي يستعمله مواطن في منزل يستأجره ولكن الهاتف باسم المالك؟*

- حسب النظام يحق للمستأجر تسجيل الهاتف باسمه.

● *وكيف؟*

- يتم ذلك بتقديم طلب وبعد تاكد لجنة مختصة من وجوده في المنزل المؤجر واستعماله للهاتف وتسديد جميع الرسوم والاشتراكات يتم فسخ اشتراك صاحب الملك ويتم نقل الهاتف باسم المستاجر.

● *وموضوع اخر..*

- تفضلي ما هو..؟



● *يشكو البعض من انهم قاموا باجراء معاملات نقل الهاتف ودفع جميع الرسوم والمستحقات المالية بمركز البيادر مثلا ولكن عند دفع القسط الاخير من الاشتراك السنوي تم تحويلهم الى عمارة البرج مع ان المبلغ سبعة دنانير فقط؟*

- السبب ان المطالبة الرابعة لجزء رسم الاشتراك تصدر عادة مع مطالبة شهر تشرين اول ٩٦ وكما تعلمين لم يحن ذلك الشهر.

لذلك فان المطالبة لم تصدر رسميا ولا بد من قيام الادارة المالية الرئيسية بعمارة البرج من اصدار مطالبة خطية وليس مطالبة حاسوب تنظيما للاجراءات المالية والحسابية لان الموظف في مركز البيادر مثلا لا يستطيع استيفاء رسوم لم تصدر من الحاسوب . لذلك لا بد من ان تقوم الادارة المالية الرئيسية باصدار مطالبة خطية وادخالها الحاسوب لمسحها من مطالبة شهر تشرين الاول.

● *شكرا على التوضيح.*

لقطة

شايف البحر شو كبير كبر البحر بحبك!!

تصوير: محمد عارف السوقي

علامة استفهام

مسلسل التلوث الى ايــــن؟

الحديث عن التلوث ذو شجون ان بدأ لا يتوقف لا لانه حديث محبب الى النفوس او لانه مسل وطريف .. بل لانه يتناول مسلسلا طويل الحلقات لا ينتهي .. وكل يوم يضاف الى حلقاته شيء جديد اقصد تلوث جديد.

لقد تشبعنا بالحديث عن طعامنا الملوث فالخضار ملوثة بالمواد الكيماوية الزائدة او بسقيها بالمياه الاسنة او العادمة وخاصة بعدما عرفناه من ان كميات المياه العادمة تفوق قدرات محطات التنقية وكذلك الفواكه ... التي ان سلمت من المواد الكيماوية او المياه الاسنة فانها لا تسلم من التلوث نتيجة عرضها على الارصفة تتلقى عناصر التلوث المختلفة اقلها دخان عوادم السيارات .. ناهيك عن قذارة المحلات والاماكن المخصصة لبيع الخضار والفواكه.

وتلوث اللحوم بكافة انواعها نتيجة التغذية بالمسمنات التي ينعكس اثرها الضار على متناولي هذه اللحوم.

كل شيء حولنا ملوث ... حتى اصبحت جميع التعليمات الصحية التي تلقيناها في الصغر لا تعني شيئا مثل ان نغسل الخضار والفواكه بالماء النظيف قبل تناولها .. وان نشرب الماء الصحي الذي لا لون له ولا طعم ولا رائحة.

فاين هو الماء النظيف ؟ واين هو الماء الصحي ؟ فالماء اصبح بالف لون والف طعم والف رائحة.

ولم استهجن ابدا راي احدى صديقاتي وهي ام لعدة اطفال ... عندما قالت لي بانها لا تغسل الخضار والفواكه قبل تناولها لانها تخشى زيادة تلوثها من الماء الملوث.

وماذا بقي بعد تلوث المياه ورغم التصريحات التي تصدر من بعض المسؤولين حول عدم تلوث مياه الشرب الا ان بعضهم يقر بهذا التلوث كما حدث في حديث قمت به الاسبوع الماضي مع احد مهندسي مديرية المختبرات في وزارة المياه.

وغير الطعام والماء سيرنا في الشوارع والمجبرين عليه يوميا بحكم العمل او التسوق يملأنا حتى النخاع بالتلوث... بالاكراه نتنفس عوادم السيارات ونستنشق الغبار الناجم عن مواد البناء ... نحن جميعا معرضون للتدخين القسري ... ومحرومون من «التمشية» مساء او صباحا للنزهة واستنشاق الهواء الطلق.

اين هو الهواء الطلق ... لقد اصبح شيئا من الماضي .. ومن تراث الاجداد... اما نحن فلنا ما لنا من اسباب التلوث وبدعه..

ان كانت طبقة الاوزون والتي عايشت الارض بجميع تقلباتها الجيولوجية ومنذ نشأتها قبل ملايين السنين عجزت عن مواجهة التلوث البيئي الذي يحاصرنا فهل نقوى نحن على المواجهة ؟.

الامراض التي تعايشنا وتناقص معدلات العمر وكثرة الوفيات ... كلها تؤكد عجزنا عن هذه المواجهة. والتي تؤكد ان اصرارنا على المواجهة مع هذا العدو الشرس قد يصيبنا حتى بالتلوث العقلي.

وعندها فليسقط كل الاوزون وليعيش التلوث وللابد.

عبلة

نظمها مركز الريادة للمعلومات والدراسات

الاحزاب في الاردن

حلقة النقاش الخامسة حول تحديات العمل الحزبي الاردني

د. محافظة: الدولة الديمقراطية تعتمد على الاحزاب في تشكيل الحكومات

خير: غياب المؤسسية وكثرة الاحزاب من ابرز المعوقات

اسمي خضر: كثرة الاحزاب تعود الى عدم وضوح البرامج

د. بركات: اشكالية الشخصنة في الاحزاب تحتاج الى بحث خاص

د. عساف: البيئة السائدة تنتج ظاهرة الشخصنه

نظم مركز الريادة للمعلومات والدراسات حلقة النقاش الخامسة حول تحديات العمل الحزبي الاردني، ادارها الاستاذ الدكتور علي محافظة وشارك فيها: عطوفة الاستاذ حكم خير، أمين عام حزب الوطن، والدكتور نظام بركات، رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة اليرموك، والمحامية أسمى خضر، والدكتور نظام عساف، المدير التنفيذي للمركز.

■ وفي بداية حلقة النقاش بين د. علي محافظة أهمية الموضوع المطروح للبحث، خاصة وان عدد المشاركين في الحلقات الاربع السابقة بلغ (١٩) حزبيا واكاديميا أردنيا، موضحا ضرورة تناول مختلف التحديات التي تواجه العمل الحزبي الاردني سواء التحديات الداخلية او الخارجية، الفكرية او السياسية، الاقتصادية او الاجتماعية بحيث يتم تسليط الضوء عليها، علنا في ذلك ان نقدم لمسيرة التنمية السياسية في بلدنا الغالي الاردن.

وتحدث د. محافظة عن الازمة التي تعيشها الاحزاب في الاردن وعن التحديات التي لم تقو عليها هذه الاحزاب حتى اللحظة، مشيرا الى ضرورة معالجة التحديات الداخلية من زاوية تشكيل الاحزاب والتحديات الخارجية التي تتصل بالمجتمع والدولة والعالم الخارجي والقوى الخارجية التي تهيمن على العالم والمنطقة.

مطلوب تشخيص امراض العمل الحزبي

وتساءل د. محافظة عن اسباب غياب ظاهرة التنظيم الحزبي المبني على مفهوم المؤسسة داخل الاحزاب، مبينا وجود النقص في الوعي السياسي على الصعيد الجماهيري، منوها الى ظاهرة نجاح الاحزاب في الانتخابات المحلية بالاعتماد على الثقل العشائري وعلى القوى التقليدية الموجودة، مبينا ان الدولة الديموقراطية تعتمد على الاحزاب السياسية في تشكيل الحكومات، داعيا المشاركين في حلقة النقاش الى تشخيص الامراض المرتبطة بالعمل الحزبي الاردني وعدم الاكتفاء بالاشارة الى عوارض هذه الامراض.

وفي تعقيب للدكتور محافظة حول ظاهرة الشخصانية في الاحزاب الاردنية، اشار الى ان القيادة المتميزة اوالمتفردة للحزب ليست شيئا سيئا، بل بالعكس، فهي في كثير من الاحيان ضرورية لتاسيس الحزب واساسية ومهمة جدا لنموه في المستقبل.

وحول علاقة الاحزاب مع بعضها البعض، اوضح الدكتور محافظة ان هذه العلاقة قد شهدت تحسنا ملموسا في الآونة الاخيرة، والدليل على ذلك ان كثيرا من الاحزاب كانت تصدر بيانات مشتركة وايضا هناك عدد من الاحزاب تلتقي في نقاط معينة وتتخذ موقفا واحدا تجاه قضايا معينة.

ثم أكد الدكتور محافظة على أهمية العلاقة بين الاحزاب والجماهير، بما لها من علاقة بالتربية بشكل عام والتربية السياسية بشكل خاص، وايضا لها علاقة بالعلاقات البشرية من حيث علاقات الناس بعضهم ببعض، وايضا بمفهوم العمل الجماعي عند الناس. حيث اشار الدكتور محافظة الى ان العمل الفردي لا زال هو المسيطر علينا، اما العمل الجماعي فيكاد يكون ضعيفا عندنا.

■ وتطرق الاستاذ حكم خير الى ابرز التحديات التي تواجه الاحزاب وخاصة تلك الناجمة عن العديد من التراكمات بسبب الملابسات والاحداث التي توالت على الاردن خلال عشرات السنين، وهي:

اولا – غياب التنظيم الحزبي المبني على المفهوم المؤسسي في تلك الاحزاب وذلك نتيجة غياب الانظمة والقوانين التي تحكم عمل المؤسسة وغياب الترابط بين وحدات الحزب الداخلية كذلك اعتماد الاحزاب السياسية على شخصنة القيادة وبذلك فان الابعاد الشخصانية هي المسيطرة على كافة قرارات الحزب وعلى كافة كوادره.

ثانيا – كثرة الاحزاب السياسية وازدحامها على الساحة الاردنية على ان الامر لا يستدعي وجود مثل هذا العدد الكبير من الاحزاب فلا بد هنا من ان تتحد تلك الاحزاب التي تتشابه في الاهداف والافكار والرؤى لتشكل حزبا كبيرا ياخذ دوره في بناء الوطن ومؤسساته.

ثالثا – ومن اهم التحديات «المعاناة المالية» التي تعوق المسيرة الحزبية لاعتماد تلك الاحزاب ذاتيا على نفسها واعضائها، ويقف سدا امام تحقيق دورها بفعالية«تقيدها التام بقانون الاحزاب في الاعتماد على مصادر التمويل الذاتية وكذلك عدم الالتزام من قبل الاعضاء بتسديد الاشتراكات حتى الرمزية منها مما يقلل النمو والانتماء الحزبي.

رابعا – من الملاحظ لدى العديد ان هناك عدم رغبة عند غالبية المجتمع للانخراط في الاحزاب السياسية نتيجة التجربة الاردنية السابقة والتي خلقت بعض المعوقات النفسية عند الكثير من ابناء الشعب وادت الى العزوف عن الانخراط في الاحزاب لاعتقادهم نتيجة تلك التجربة بعدم فائدة الاحزاب وبان الممارسات الحزبية القديمة التي كانت على الساحة الاردنية لا تتواءم مع التوجه الوطني لوجود كثير من الخلط في المعاني الوطنية والدستورية، ومما زاد من ابتعاد الجماهير ايضا عن الانخراط في الاحزاب عدم قدرة تلك الاحزاب على تلبية آمال وطموحات المواطن، كذلك الخوف الشديد من السلطة السياسية وقناعة المواطنين بان الانتماء العشائري افضل لهم من الانخراط في الاحزاب لتحقيق اغراضهم لاستمرار ظاهرة المحسوبية والوساطة في مختلف القطاعات.

خامسا – حجب الوسائل الاعلامية خاصة الرسمية منها وعدم افساح المجال أمام الاحزاب للتعبير عن برامجها، بل على العكس من ذلك تبحث تلك الوسائل الاعلامية عن اية سلبية في الاحزاب وابرازها لكونها تمتلك كافة تلك الوسائل التي تساعد في الوصول الى كافة تلك القطاعات الشعبية عن طريق الوسائل المقروءة والمرئية والمسموعة التي تؤثر تاثيرا كبيرا على الجماهير في حين لا تستطيع الاحزاب ايجاد الإعلام الخاص بها.

سادسا – حداثة الاحزاب والبطؤ في ابراز اثرها على الساحة الوطنية كذلك الضعف وعدم القدرة لدى القيادات الحزبية في مجال التثقيف الحزبي الواعي والذي يعكس اضطرابا وتفككا في البنى التنظيمية وعدم قدرتها على الصمود امام التحول الفكري وامام تغير ولاءات الجماهير.

سابعا – عدم وجود تواصل مؤسسي بين القيادات الحزبية وكوادرها في الفروع والمحافظات واعتماد بعض الاحزاب على مفهوم (الفزعة) لعدم وجود الايمان الحقيقي بالانتماء للعمل الحزبي مما يخلق العديد من الخلافات على المراكز القيادية وكانها مراكز وزارية ووجود الحساسيات العشائرية المتاصلة والتي تغذي المنافسة على المراكز الحزبية وكانها مراكز للعشيرة وليست للحزب.

وخلص حكم خير الى تقديم مجموعتين من المقترحات والتوصيات:

المجموعة الاولى وتناط بالسلطة التنفيذية ممثلة بالحكومة الاردنية واجهزتها الوزارية والمؤسساتية المعنية في شان الحد من جملة التحديات التي تواجه مسيرة العمل الحزبي في الاردن عبر الخطوات الرئيسية التالية:

اولا – ان السلطة التنفيذية معنية في توفير سبل الدعم المادي غير المباشر في سبيل الحد من المعاناة المالية التي تعيق مسيرة العمل الحزبي في الاردن عبر توفير سبل الاعفاءات المالية المتاحة مما يمهد الطريق في فتح آفاق المشاركة الشعبية والحكومية في دعم تلك الاحزاب الاردنية بالموارد المالية الثابتة والدورية.

ثانيا – ان اجهزة الاعلام الحكومية المقروءة والمسموعة والمرئية معنية في فتح قنوات الحوار والتواصل المستديمين مع كافة الفعاليات الحزبية والتنظيمية الاردنية عبر برامج موجهة نحو التعرف على برامج تلك الاحزاب الفاعلة والمتخصصة في كافة الشؤون الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتربوية والتي من شانها افساح المجال امامها في التعبير عن خصوصيتها الحزبية امام الرأي العام الاردني بشتى شرائحه وفئاته.



ثالثا – كما ان الاجهزة الاعلامية الرسمية معنية في ازالة ما ترتب عن رواسب التجربة الحزبية الاردنية في مطلع الخمسينات من هذا القرن وما علق بها في الاذهان عبر تحديد أهم علائم تلك التجربة وابرز مؤشراتها عبر التحليل العلمي المتخصص لها وابرز اوجه الاختلاف التاريخية المصاحبة لها من وجهة نظر رسمية ووجهات نظر معارضة ومحايدة لها والتي من شانها مجتمعة ان تفتح آفاق الحوار والاتفاق والمعارضة والرضى امام المواطن الاردني ازاء مدى فعالية وتاثير العمل الحزبي الاردني في اصدار القرار الوطني وفي تاثير المشاركة الشعبية العامة في العمل السياسي وعن العلاقة الطبيعية المتوازنة بين تلك الاحزاب والسلطات الثلاث التشريعية، والتنفيذية، والقضائية للدولة الاردنية.

اما المجموعة الثانية من المقترحات والتوصيات فانها مناطة في مدى فعالية الاحزاب الاردنية في سعيها نحو الحد من جملة التحديات التي تواجه مسيرتها عبر ما يلي:

اولا – ضرورة اتحاد كافة الاحزاب الاردنية والتي يتوافر بين اساسيات برامجها التنفيذية القواسم المشتركة لاهتمامات مختلف الاحزاب ازاء السياسات المستهدفة من كل منهم في اطار وحدوي جامع ساع نحو صياغة ميثاق وطني وسياسي تنفيذي فاعل موجه نحو تفعيل دور السياستين الداخلية والخارجية الاردنية مستند الى حدود تلك المستويات العليا الوسطى والدنيا للقواسم المشاركة الكامنة لما من شانه اعطاء مؤشر ايجابي لمدى نجاعة توحيد غالبية تلك الاحزاب في اطار اتحاد وطني اردني.

ثانيا – اعداد البرامج والدورات التاهيلية القيادية المتخصصة في شان اعداد الكوادر القيادية الحزبية المثقفة والواعية حزبيا والمؤهلة علميا وفنيا في شان التثقيف الحزبي.

ثالثا – السعي المؤسسي الحزبي نحو توفير اقنية التواصل والاتصال المؤسسي بين القيادات الحزبية المركزية وكوادرها في الفروع والمحافظات عبر تنظيم سبل الاتصال والتلاقي والتجاور بين تلك القيادات المركزية والفروع المدمجة بها.

رابعا – السعي المؤسسي للاحزاب الاردنية في تاهيل قيادات حزبية مؤهلة اعلاميا وفي سبيل الاتصال والحوار والتي من شانها توفير وسائل اعلامية حزبية متخصصة معنية في الشؤون الوطنية والحزبية كافة مستندة الى منظومة معلوماتية دقيقة وتحاليل علمية متخصصة مستندة الى الدراسات والبحوث الاحصائية والتي من شانها توفير مدى اوسع من المصداقية لصحة برامج تلك الاحزاب في مواجهة الرأي العام الاردني ازاء كافة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والتربوية.

خامسا – ضرورة تطوير وتفعيل الاحزاب السياسية الاردنية لخطابها الفكري والمنهجي عبر ارساء وبث روح الديموقراطية الحقة لانظمة ولوائح وعلاقات الحزب الداخلية عبر سعيها الدؤوب في ماسسة اداراتها وشعبها وتفعيل سبل وسائل الاتصال مع المواطن الاردني بما يسهم في تحسين صورة الاحزاب لدى المواطنين كافة.




■ وتحدثت المحامية أسمى خضر عن قناة الاحزاب السياسية باعتبارها احدى القنوات الرئيسية لمشاركة المواطن في ادارة الشان العام، مشيرة الى وجود حكومات لا تريد احزابا سياسية وتسعى الى ترسيخ الشخصانية وتعزيز المظاهر السلبية التي تبعد الجمهور عن الانخراط في العمل الحزبي.

وبينت أسمى خضر سمات العمل الحزبي قبل عام ١٩٨٩ والمتمثلة في وجود اغتراب بين القيادات الحزبية والقاعدة الشعبية بسبب غياب الوضوح حول ما الذي تريده الاحزاب وكيف تتوصل اليه، وبالتالي هناك احزاب اما انها موالية تماما للحكومة او معارضة لها بالمطلق، اضافة الى ان الاحزاب قد فوتت الفرصة مرارا على امكانية مشاركتها في السلطة، ومن جهة ثانية دأبت الحكومة على وضع الاحزاب في موقف المعارضة المستمرة.

علاقة الاحزاب تستند الى تمكها بسيادة القانون

وحول مرحلة ما بعد ١٩٨٩ أوضحت أسمى خضر أن الانتساب للاحزاب غير قائم على اساس البرنامج السياسي وانما على اسس عشائرية او وظيفية او اقتصادية مرتبطة بالامين العام للحزب او بالشخصية الرمز، وبالتالي لدينا احزاب حولها مجموعة من المتربصين مصلحيا لاسباب متعددة ولا توجد احزاب جماهيرية.

ووصفت اسمى خضر الشخصانية في الاحزاب باعتبارها مرضا حول النجومية من ظاهرة لصالح الحزب وبرامجه الى شكل من اشكال السلطة والسيطرة داخل الحزب، موضحة ان الانشقاقات داخل الاحزاب سببها ان زعيم الحزب لا يريد التخلي عن منصبه، وبالتالي مطلوب سيادة القانون والنهج الديموقراطي داخل الاحزاب ذاتها، وبحيث تفسح المجال لتداول السلطة داخل الحزب.

وحول تمويل الاحزاب اشارت أسمى خضر الى ضرورة عدم اعتماد الحزب على مصدر واحد للتمويل حتى لا يتاثر الولاء، منوهة الى اهمية اعتماد الحزب على الجماهير في التمويل من خلال فعالية الحزب ونشاطه الذي يقنع المواطن باهمية الحزب وأهمية دعمه ماليا بناء على تاييده لبرنامجه، وطالبت بان يكون الدعم المالي الحكومي مطلقا وغير مرهون بالارادة السياسية وانما من خلال القانون ولكافة الاحزاب.

ثم تحدثت المحامية اسمى خضر حول غياب المهنية والتدريب في الاحزاب الاردنية، مشيرة الى انها نقص رئيسي في عمل الاحزاب وانها سبب من اسباب اخفاق الاحزاب في ادارة شؤونها الادارية وعلاقاتها العامة واعلامها وحريتها في التعبير عن برامجها وتوجهاتها واقتناع الناس بها، وقد ردت اسمى خضر هذا الغياب في المهنية والتدريب عند الاحزاب الى:

١ – الامية السياسية في مجتمعنا.

٢ – عدم التدريب وعدم تطوير الكفاءات للاحزاب.

ثم تساءلت اسمى خضر عمن يمثل الحزب السياسي، مشيرة الى انه في مرحلة ما من النضج السياسي للحزب يجب ان يمثل الحزب عندئذ مجموعات محددة وليس كل المجموعات، فاذا كان هناك حزب يستطيع تمثيل كل المجموعات فهذا معناه ان التعبئة السياسية فقدت ضرورتها وان المعارضة فقدت روحها، فالافكار الشمولية العامة ثبت بالملموس انها هي نفسها انقسمت لانها اصبحت تمثل مجموعات مختلفة.

وحول العدد الكبير من الاحزاب، اوضحت اسمى خضر ان هذا العدد الكبير هو شيء طبيعي، وهذا سببه:

اولا – العوامل ذات العلاقة بشخصانية الاحزاب وتمويلها من قبل افراد لديهم امكانات.

ثانيا – لاننا مجتمع ابوي فيه السلطة الابوية سواء العائلة او العشيرة... وبالتالي الحزب السياسي اخذ نفس التركيبة.

ثالثا – عدم وضوح برامج الاحزاب واهدافها وغياب المؤسسية في الاحزاب، لكنها اشارت الى ان هذه الظاهرة ستختفي وتزول مع التقدم على طريق التنمية السياسية والثقافة السياسية.

كما اوضحت اسمى خضر ان العلاقة بين الاحزاب يجب ان تكون علاقة تمسك بما هو مشترك وعام وهو سيادة القانون والديموقراطية وحماية حقوق الانسان وحماية المواطن واستمرار الحوار، وان الاحزاب ان تشابهت في غير ذلك فهذا امر غير طبيعي، بل يجب ان يكون هناك تباين بين الاحزاب.

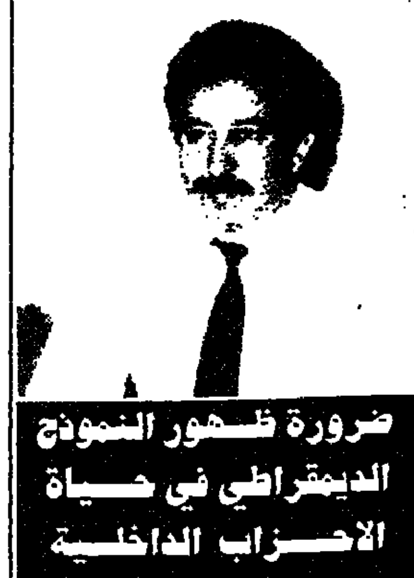
■ وتطرق د. نظام بركات الى اجماع المتحدثين في حلقات النقاش الاربع السابقة على اعتبار الشخصنة احدى تحديات العمل الحزبي الاردني مشيرا الى ضرورة اعتبار هذه القضية بمثابة اشكالية تحتاج الى البحث عن حل لها، مبينا ان هناك مجموعة عناصر تميز المؤسسة عن الجماعة او القيادة الفردية أهمها: وجود تسلسل تنظيم باعتباره شرطا اساسيا لوجود المؤسسة، تحديد الصلاحيات والمسؤوليات بشكل واضح لكل الكوادر وبشرط ان تكون هذه الصلاحيات مفوضة له وعلى ان تكون صلاحياته بقدر مسؤولياته، وجود خطوط اتصال واضحة بحيث تكون الاوامر والتعليمات متسلسلة تاتي من الاعلى الى الادنى وبالعكس، اضافة الى الوضوح في حدود المؤسسة وبحيث تكون العضوية واضحة.

حجم الاحزاب ما زال ضعيفا

وأشار د. بركات الى وجود احزاب اشخاص عندما نطبق هذه العناصر على الاحزاب الاردنية، فزعيم الحزب هو الذي ينشيء، في الغالب، الحزب وهو الذي يضع ايديولوجيته، ويرتبط الانضمام له بالولاء لزعيم الحزب، وفي كثير من الاحيان ينتهي الحزب بانتهاء زعيمه.

وبين د. بركات ان برامج الاحزاب هي التي تعتمد على خطط المجابهة لاوضاع معينة وحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية لكل قضية لها حل كما يحدث في الاحزاب الامريكية على سبيل المثال، بينما نجد ان الاحزاب الاوروبية اقرب الى الاحزاب العقائدية. وحول فعالية الاحزاب، ركز د. بركات على الوضع الداخلي للاحزاب مشيرا الى ان حجم الاحزاب ما زال ضعيفا وبناءا على بعض التصريحات الرسمية هناك (١٣) الف عضو حزبي فقط، وهذا يدلل على وجود مشكلة في عضوية الاحزاب الاردنية.

وحول مالية الاحزاب، أوضح د. بركات ان هناك قيودا قانونية على تمويل الاحزاب، مشيرا الى خطورة ان يمول الحزب من قبل زعيم الحزب فقط، لان من شان ذلك ان يحول الحزب الى شركة خاصة له. بينما الاصل ان يمول الحزب من قبل جماعات المصالح التي يدافع عنها الحزب، اضافة الى ان هذه المشكلة ترتبط ايضا بحجم الحزب وعدد اعضائه، وانصاره، ومؤازريه. وحول قيادات الاحزاب، بين د. بركات ان هذه القيادات تواجه مشكلة متمثلة في اعتماد جزء كبير من هذه القيادات على العشائرية او على مشاركتها السابقة في الحكومات، وبالتالي فهي تعتبر هذه الاحزاب حزبها الشخصي. واشار د. بركات الى ان مشكلة الاحزاب عندنا في انها تنظر الى ان دورها فقط هو المعارضة، حيث اوضح انه في الوقت الذي يصبح هناك امل لدى الاحزاب في الوصول للسلطة فهي عندئذ ستكون مجبرة على تجميع اكبر عدد من الاشخاص حتى يعبروا عنها، وعندها ستقدم الاحزاب وقياداتها تنازلات لبعضها البعض وبالتالي تتوحد. واضاف د. بركات الى ان الكتل البرلمانية ايضا قد تكون احدى وسائل التقريب بين الاحزاب المتشابهة في برامجها. وحول العلاقة بين الاحزاب والحكومة، اكد د. بركات على ان العلاقة يجب ان تقوم على فكرة الثقة المتبادلة. فالحكومة يجب ان تثق بان الاحزاب لا تقدم نفسها كبديل لها وفي الوقت نفسه على الاحزاب ان تثق بان الحكومة لا تريد القضاء عليها، لذلك خلق الثقة ما بين الاحزاب والحكومة جزء اساسي من العمل الديموقراطي والعمل الحزبي. وحول علاقة الاحزاب بالجماهير، اشار د. بركات الى اهمية الوعي لدى الجماهير، فالجماهير التي حققت قدرا من الديموقراطية ارتبطت بالغالب بانتشار التعليم ونسبة الوعي فانه ترتفع فيه قدرة الانسان على تحديد مواقفه بصورة ارادية وبالتالي يستطيع عندئذ ان يختار الحزب ويختار الموقف ويختار الايديولوجية. وهنا اكد د. بركات على اهمية انتشار التعليم والوعي ودورهما في تفعيل دور الاحزاب في التعبير عن عمل جماعي ارادي.



■ وتحدث د. نظام عساف عن ظاهرة الشخصنة من زاوية ارتباطها بالبيئة الاقتصادية الاجتماعية القائمة ليس فقط في الاردن بل في معظم بلدان «العالم الثالث» مشيرا الى ان الحزب السياسي باعتباره كائنا اجتماعيا يولد ويعيش ويضمحل ضمن بيئته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها، وفي بيئة العالم الثالث هناك نزعة وميل نحو الفردانية والشخصانية، مع الاخذ بعين الاعتبار ان هناك تاثيرا ايجابيا، احيانا، لهذه النزعة خاصة عندما تلعب دورا فاعلا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية.

ونوه د. عساف الى ان الخطر لا ينجم عن الشخصنة، بل عن استمرارية هذه الظاهرة، خاصة عندما ينمو المجتمع سياسيا، مشيرا الى امكانية معالجة هذه الظاهرة، من خلال الدمقرطة الحقيقية للحياة الحزبية الداخلية بحيث يتم الفصل الحقيقي بين السلطات الحزبية الثلاث: السلطة التقريرية، السلطة التنفيذية والسلطة الرقابية، موضحا ضرورة ان يظهر جليا في حياة الحزب الداخلية ذلك النموذج الديموقراطي الذي يسعى الى تحقيقه في المجتمع.

حزمة ضوء

الدعم المادي خير من الشجب

قبل ايام واثناء انعقاد المؤتمر العربي الايطالي لامراض النسائية والتوليد طالعنا الدكتور حسن خريس امين عام اتحاد الاطباء العرب واثناء القاء كلمته بموقف مشرف تجاه اطفال ونساء وشيوخ العراق وفلسطين.

وقد سررنا كثيرا لموقفه هذا خاصة وان هناك الكثيرين من الاطباء الذين اتوا من جميع انحاء الوطن العربي والذين وخلال مقابلتي لهم وجدت انهم جميعا ضد ما يتعرض له اهلنا في العراق وفلسطين وانهم جميعا يشجبون قرارات مجلس الامن تجاه العراق والهجمات الاميركية الاخيرة على الشعب العراقي.

وعندما طرحت عليهم بعض الاسئلة وجدت انهم يعرفون حجم المشكلة ومدى معاناة الاطفال والنساء والشيوخ في العراق وفلسطين نتيجة نقص الدواء والغذاء وان هذه المعاناة سوف تنعكس سلبيا على الاجيال القادمة وان شعب العراق شعب عربي شقيق وعلينا ان نقف الى جانبه ونسعى الى رفع المعاناة عنه.

ومن جهة اخرى فقد اصدر اتحاد المرأة الاردنية وعلى لسان الحركة النسائية الاردنية بيانا يدعو فيه نساء الاردن الى التضامن مع اطفال ونساء العراق وكذلك طلب من نساء العرب الضغط على حكوماتهن من اجل فك الحصار عن العراق، كذلك دعوة نساء العالم الى استنكار وشجب العدوان الاميركي على العراق.

وان كنت اثمن هذا الموقف سواء من الاطباء العرب او النساء العربيات الا انني اتساءل هل يكفي الشجب؟ وهل هو الحل للمشكلة؟ باعتقادي اننا بحاجة الى موقف اكثر صلابة واصرارا ودعما اكثر من مجرد اصدار البيانات والتصريحات لان المرأة هي اكثر انسان يشعر بوجع الاخرين وخاصة الاطفال.

فبدلا من ان تنفق الاموال دون رقيب او حسيب ونحن نعرف ان هناك من يحتاج للمساعدة فهذا اقل شيء نقدمه للعراقيين والفلسطينيين لانني ومن خلال خبرتي وقربي من الحركة النسائية اعرف تماما انهن قادرات على تقديم المساعدة وان ثمن ثوب راق ومن احدث دور الازياء يمكن ان يطعم عائلة باكملها.

نظيرة

على هامش المؤتمر العربي الايطالي لامراض النسائية والتوليد

د. البطاينة: الحيلولة دون وفاة ام او طفل مؤشر هام على مستوى التقدم الطبي في اي بلد

د. الكيلاني: الاردن وصل الى مستوى متقدم في الحفاظ على صحة الاطفال وامهاتهم

○ جانب من الحضور

○ سمو الامير غازي يتصدر المؤتمر

د. الزعبي: انعقاد المؤتمر في الاردن مفخرة لنا كاطباء

بمشاركة ٥٠٠ طبيب من العراق وسوريا ولبنان والبحرين واليمن وتونس والجزائر وايطاليا وبلجيكا وفرنسا وبالتعاون مع جمعية اختصاصيي الامراض والجراحة النسائية والتوليد الاردنية نظمت الرابطة العربية لجمعيات اختصاصيي امراض النساء والتوليد اعمال المؤتمر العربي الايطالي الثاني لامراض النساء والتوليد في المركز الثقافي الملكي يوم الجمعة الماضي.

اخبار الاسبوع وعلى هامش المؤتمر التقت بعدد من الاطباء المشاركين في المؤتمر وذلك للتحدث عن اهم الاوراق التي بحثت في المؤتمر والهدف منها وما هي الفائدة التي تعود على المشاركين من خلال مناقشة الاوراق العلمية التي بلغت حوالي مائة وعشرين ورقة في مجال اختصاص الامراض النسائية والتوليد.

د. عارف البطاينة



وزير الصحة الدكتور عارف البطاينة رئيس الرابطة العربية لجمعيات اختصاصيي الامراض النسائية والتوليد قال انه لا يخفى على احد ان التقدم في مجال اختصاص الامراض النسائية والتوليد والحيلولة دون وفاة ام او طفل هو مؤشر هام على مستوى التقدم الطبي في اي بلد ودليل على ما قطعه الاردن في مجال الرعاية الصحية من اجل بلوغ هدف الصحة للجميع التي تعتبر الامومة السليمة ركنا هاما من اركانها.

واضاف يقول انه ليس من شك، ان التقدم الذي شهده اختصاص الامراض النسائية والتوليد عبر السنوات العشرين الماضية كان امرا باعثا على الثقة والارتياح وانه اصبح هناك فرق كبير بين ما كنا عليه بالامس وما صرنا اليه اليوم لذلك علينا متابعة كل ما هو جديد من اجل توظيفه لخدمة الانسان وهذا ياتي من خلال تبادل المعرفة والخبرة بين زملاء المهنة في هذا الاختصاص من اجل معالجة الامراض النسائية والتخفيف من مضاعفات الحمل والولادة ونحن منذ سنوات طويلة اصبحنا نسير في الاتجاه الصحيح.

د. حسن خريس



امين عام اتحاد الاطباء العرب قال ان ما تحقق من تقدم كبير في مجال الخدمات الصحية بمستوياتها المختلفة في معظم اقطار الوطن العربي يدعو الى الارتياح وخصوصا وان الرعاية الصحية الاساسية قد حظيت باهتمام متزايد خلال السنوات الاخيرة مما كان له الاثر الايجابي على صحة المواطن وهذا ما يقربنا من شعار الصحة للجميع عام الفين.

اما فيما يتعلق بالوضع الصحي في بعض الاقطار العربية قال اننا كاطباء ننظر بفزع الى ما يحدث في العراق ونحن نرى موت عشرات الالوف من اطفال ونساء وشيوخ الشعب العراقي بسبب الحصار الغذائي والدوائي المفروض عليه.

وقد ناشد اطباء العالم وجميع مؤسساته الانسانية والشعبية برفع صوتها عاليا لوقف الحصار الظالم انقاذا لحياة عشرات الالوف الذين ينتظرهم شبح الموت بسبب شح الغذاء والدواء كذلك دعا الى دعم الشعب الفلسطيني وتقديم المساعدة له في المجالات الصحية والاجتماعية والغذائية.

د. محمد الزعبي



رئيس المؤتمر الدكتور الزعبي قال ان انعقاد هذا المؤتمر في الاردن يعتبر مفخرة لنا كاطباء حيث تمت مناقشة عدة اوراق عمل تناولت سن التغير عند المرأة سن اليأس والعلاجات المتقدمة التي تمنع المضاعفات في هذا السن وكذلك الاورام التي تصيب السيدات بالاضافة الى مواضيع اخرى.

د. زيد الكيلاني

هذه المؤتمرات تجدد معلومات الشخص وتجدد لقاءاته مع اصدقاء قدم ويقيم صداقات جديدة مع زملاء اتوا من مختلف انحاء العالم العربي وايطاليا.

واضاف يقول انه في هذا المؤتمر القيت ابحاث واوراق علمية جديدة على اعلى مستوى في العالم وقام الزملاء من ايطاليا والعالم العربي بالقاء بعض المحاضرات الجديدة بالاضافة الى اوراق علمية من الاردن نتيجة خبرتنا وانتاجنا المحلي.

د. خريس: ننظر بفزع الى موت اطفال العراق وفلسطين بسبب الحصار الغذائي والدوائي

د. عبدالواحد: العلم في تقدم مستمر والطبيب بحاجة دائما الى معلومات جديدة

د. احمد عبدالواحد

الدكتور احمد عبدالواحد اختصاصي النسائية والتوليد قال: اي احتكاك طبي بين الاطباء من بلدان مختلفة يعود بفائدة طبية على الجميع لان تبادل المعلومات والخبرة سيكسب الطبيب الاردني معلومات جديدة وكافية لمعالجة المرضى بحيث يطلع على تجارب الاخرين وهذا سيفيده في معالجة مرضاه من حيث التشخيص والعلاج واجراء العمليات حيث يتم التعرف على طرق جديدة في تشخيص امراض الحمل والولادة والاطفال وهذا لا شك خبرة جديدة لاطباء النسائية والتوليد حيث ان الطبيب بحاجة الى الاطلاع على احدث الطرق العلمية وفي مجال اختصاصه حتى يقدم لمرضاه هذه الخدمة الانسانية وبالوجه الاكمل.

ائمة المساجد ورجال الدين يشاركون في حملة توعية حماية الاسرة

بالتعاون مع وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تعقد الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة ورشة عمل بعنوان (مهارات الاتصال ومفاهيم الصحة الانجابية والسكانية) في ٩٦/٩/١٧ في مبنى مجمع الملكة زين الشرف مستهدفة عددا من رجال الدين وائمة المساجد في المملكة وذلك بهدف تطوير وزيادة المعرفة والمعلومات لدى المشاركين حول عدة مواضيع محورية سوف تتضمنها الورشة منها الوضع السكاني واثره على التنمية المستدامة الاسلام وتنظيم الاسرة، الصحة الانجابية ومفاهيم تنظيم الاسرة والامراض المنقولة (الايدز) من حيث المشكلة محليا واقليميا ودوليا وكيفية زيادة الوعي بين فئات المجتمع لوقاية شبابنا من هذه الامراض كذلك آفة المخدرات محليا واقليميا ودوليا واهمية الفحص الطبي قبل الزواج وتهدف هذه الورشة الى زيادة معرفة المشاركين من رجال الدين وائمة المساجد حتى يتناولوا هذه المواضيع في لقاءاتهم مع فئات المجتمع المختلفة بغية اعداد المواطنين اعدادا سليما صحيا ونفسيا وجسديا.

اشرطة موسيقية لمعالجة الصداع والتوتر والاضطرابات النفسية والعقلية

لا يجهل احد ما للموسيقى من اثر فعال في تهذيب الاحساس وارهاف الشعور لما لها من تاثير لا على الانسان فحسب بل على كافة المخلوقات فالموسيقى حاجة من حاجات الانسان لا يستطيع الاستغناء عنها لانها احدى غرائزه التابعة من اعماقه وتستطيع ان تحرك مشاعره وتثير فيه حالات نفسية مختلفة من سعادة او الم او تامل حيث تدخل الى النفس مباشرة دون حواجز. ارتبطت الموسيقى منذ اقدم العصور في التاريخ بالسحر حيث استخدمها السحرة للوقاية من الامراض وتحمل الالم ومقاومة الارواح الشريرة وكان الانسان البدائي يعتبر الغناء والايقاع على اختلاف صورهما واشكالهما من الارواح الخيرة التي بامكانها ان تقاوم الارواح الشريرة ففي العصر الاغريقي وعند اليونانيين القدماء بدات تظهر فكرة اكثر صلة بالعلوم والظواهر العلمية وذلك عن طريق تقليل القدرة العلاجية التي تملكها الموسيقى على اساس اقرب الى المنطق والعقلانية واستخدمت الموسيقى كاداة لتخفيف التعب والارهاق وتقويم الامزجة المنحرفة وقد عرف العرب منذ تسعة قرون هذه الحقيقة فاستعانوا بالموسيقى لمعالجة الابدان والانفس ومن بين الاطباء العرب الرازي والكندي وابن سينا واخوان الصفا وابن جزلة. فالكندي اكتشف ان الالحان الموسيقية تؤثر في الجسم فتساعد على الهضم ثم يقول ان نغمات الزير(وهو وتر من اوتار آلة العود) والايقاع مقويات للمدار الاصفر ونغمات المثنى (وتر اخر) والايقاع مقويات للدم اما اخوان الصفا وفي احدى رسائلهم يتحدثون عن استعمال الموسيقى في المشافي وكذلك ابن سينا فقد استخدم الموسيقى في تطبيب مرضاه وله في هذا المجال قول ماثور بما معناه (يعتبر الغناء لحسن رياضة لحفظ الصحة) اما الطبيب العربي ابن جزلة والمولود في القرن الحادي عشر الميلادي يكتب في ذلك بوضوح وعن كتابه (المخطوط في تقويم الابدان) قال الموسيقى من الادوات النافعة في حفظ الصحة وردها وتختلف بحسب اختلافها طباع الامم وقديما وصفت هذه الصناعة لحث النفوس على الطرق الصحية ثم استعملها الاطباء في شفاء الابدان المريضة فموقع الالحان في النفوس السقيمة موقع الادوية في الابدان المريضة . وعلى الرغم من استخدام الموسيقى في العلاج لدى الحضارات القديمة لم يكن هذا العلاج مبنيا على اسس علمية مقرونة بالتجربة والبرهان غير ان هذا لا ينفي وجود القدرة العلاجية التي تملكها الموسيقى ولقد استطاع الباحث النفسي الالماني المتخصص فرانك هوبي ان يؤكد ان للموسيقى تاثيرا على اعصاب الانسان ودماغه يفوق كثيرا ما نعرف حتى الان وقد اكتشف انه في الامكان استخدام الموسيقى لمعالجة الصداع والتوتر ولمعالجة العديد من الحالات المرضية .

لكن الالمان طوروا هذه الفكرة كثيرا الى الامام حيث بدأ طرح كاسيتات في الاسواق لمعالجة ليس فقط الصداع بل التوتر والاضطرابات النفسية والعقلية ايضا كما استخدمت في تهدئة اعصاب السجناء وفي جعلهم اكثر انصياعا للقوانين من خلال ما تقدم يتبين لنا ما للموسيقى من اهمية في كونها علاجا يساعد على الشفاء من علل نفسية وجسمية لانها تخاطب الروح والاحساس.

عاش الرغيف.. مسرحية للاسرة والاطفال

الفنانة هيفاء الاغا: اجد سعادة عندما ازرع البسمة على ثغر طفل

على مسرح نبيل المشيني في العبدلي تعرض يوميا المسرحية الكوميدية (عاش الرغيف) وهي مسرحية خاصة بالاسرة والاطفال وتتناول الحالة الاقتصادية التي نمر بها ومشكلة الغلاء الذي نعاني منه ومدى تاثيره على الاسرة والاطفال بشكل خاص والذين يعتبرون جيل المستقبل الذي هو بحاجة الى رعاية واهتمام.

المسرحية من تاليف واخراج الفنان اكرم ابو الراغب وبطولة الفنانة هيفاء الاغا وتحسين خوالدة وناصر ابو باشا ، هذا ويعتبر الفنان اكرم ابو الراغب من كبار الفنانين المهتمين بقضايا الطفولة والذي يحاول تصويرها من خلال قالب كوميدي ساخر قريب الى قلوب الاطفال الذين يعتبرون جمهوره الاول في كل اعماله والتي يحاول ان يوظفها لطرح قضاياهم ومشاكلهم حيث ان هناك الكثير من الاعمال الكوميدية الخاصة بالاطفال والتي تم عرضها مؤخرا وشاركت فيها الفنانة هيفاء الاغا والتي وجدت نفسها كما تقول في مسرحيات الاطفال خاصة وانها تجد المتعة من خلال زرع البسمة على ثغر اي طفل لان الاعمال الخاصة بالاطفال قليلة جدا مقارنة مع الدول الاخرى التي تهتم بالطفل وتوليه الرعاية الكاملة .

الفنان اكرم ابو الراغب

الفنانة هيفاء الاغا

لماذا ذوو العيون الزرق والاسنان الفرق متهمون بالاصابة بالعين



الاصابة بالعين امر امن به الناس منذ القدم وهي موروث شعبي توارثناه عن ابائنا واجدادنا والذين كانوا يتهمون اشخاصا معينين (بصيبة العين) على سبيل المثال ذوو الوجوه القبيحة والاجرودي القزم والعجوز الهزيلة والاشخاص ذوو الحواجب الغليظة والقريبة من بعضها الا ان من ينسب اليهم قبل غيرهم هذا الاتهام هم (ذوو العيون الزرق والاسنان الفرق) ولماذا هم بالذات؟ يقال ان العرب اول من عرف باصابة العين حيث انهم قبل الاختلاط بين الشرق والغرب كانوا يتميزون بلون عيونهم السوداء البراقة الجميلة وبعد الاختلاط لم يتقبلوا العنصر الغريب عنهم ولون العيون الزرقاء التي كانوا يشبهونها بالبوم والهر والمعروف ان هذه الحيوانات تلمع عيونها في الليل وهي فأل سيء لدى رؤيتها او سماع صوتها ولا سيما البوم اما الاسنان الفرق فربما يعود السبب في اتهامها الى انه من النادر رؤية اسنان متباعدة وقد تعامل القدماء مع من كانوا يسمونه (الاصابة بالعين) بطرق بعيدة كل البعد عن اي منطق او حقيقة علمية فقد كانوا يسكبون رصاصة فوق راس المصاب لثلاث مرات متتالية او كانوا يفتشون عن سبع قشات من سبعة مفارق مختلفة لاحراقها وتبخير المصاب بها او كانوا ياخذون قطعة صغيرة من ثياب الحاسد من دون معرفته يحرقونها ويبخرون بها المصاب. اما الرقوة فقد كانوا عند تلاوتهم لها يغرزون ابرة في ورقة مقصوصة على شكل انسان لاعتقادهم ان هذا يطرد العين المصيبة الى غير رجعة . ولطرد انسان (الذي يصيب بالعين) لدى وجوده في المنزل او مكان كانوا يضعون قبالته او بقربه مقصا ومهما طالت جلسته كانوا لا ينفكون عن الطرقة على الخشب لالهائه وابعاد عينه عنهم ولكي لا يكرر زيارته كانوا يضعون في المكنسة ابرة او يسكبون بعد انصرافه ماء ولا يزال الاعتقاد ان رش الماء فراق شائع الى الان.

بسبب سرطان عنق الرحم

نصف مليون امرأة يتعرضن للوفاة سنويا

في دراسة شملت الف امرأة من ٢٢ بلدا في العالم ومن اللواتي اصبن بسرطان عنق الرحم تبين للباحثين ان السبب المباشر للاصابة بسرطان عنق الرحم يعود في اكثر الحالات الى التهاب فيروس ناتج عن الاتصال الجنسي. ويقول العلماء الذين اجروا الدراسة وفي احدى مراكز الطب الامريكية ان نصف مليون امرأة في العالم يتعرضن للوفاة سنويا بسبب سرطان عنق الرحم وهكذا يبدو ان العلاقات الجنسية خارج اطار الزواج قد تؤدي الى امراض الزهري والجنسية والايدز الى امراض كثيرة اخرى لعل اخرها سرطان عنق الرحم. حيث ينتقل الفيروس المسبب للمرض الى رحم المرأة من حيث لا تدري ويمكن ان يكون الرجال وسيلة سهلة لنقل الفيروس من امرأة الى اخرى مما يؤدي الى انتشار المرض وهذا ما يحدث الآن حيث ارتفعت نسبة الاصابة بسرطان عنق الرحم الى اضعاف ما كانت عليه في الاعوام السابقة وهي تتزايد مع تزايد انتشار الكثير من الامراض التي لم نكن نسمع عنها سابقا.

ورشة عمل حول الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل

عقد اتحاد المرأة الاردنية لجنة حقوق الطفل ورشة عمل حول الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل يوم امس الاربعاء الموافق ٩٦/٩/١١ الساعة الرابعة من بعد الظهر وتستمر لمدة يومين وشارك في هذه الورشة السيد عماد عمر من منظمة (الاسكوا) للتعريف عن هذه الاتفاقية :

اما اليوم الثاني للورشة يوزع الاطفال المشاركون بالورشة على مجموعات من اجل مناقشة بنود الاتفاقية ويشرف على الورشة عضوات من لجنة حقوق الطفل والطالبان المشاركان ماهر دويك ويوسف عبدالعزيز.

وتهدف هذه الورشة الى نشر الاتفاقية والتعريف بها والعمل على تشكيل لجان حقوق الطفل في جميع مدارس المملكة سواء الحكومية او مدارس وكالة الغوث الدولية ولمتابعة قرارات مؤتمر برلمان الطفل ٩٦ الذي ينظمه هذا العام اتحاد المرأة.

☆☆☆

ما هو سر النوم؟

يأوي الانسان الى الفراش كل يوم ولكن بعد اكثر من مائتي سنة من الابحاث ما زال العلم عاجزا عن معرفة سر النوم .

ويقول العلماء الامريكيون انهم اكتشفوا جزيئات دهنية في السائل الدماغي لها دور اساسي في عملية النوم لدى الانسان ولدى حقنهم فئرانا بهذه المادة تبين انها تؤدي الى حدوث النوم. وفي الواقع فان الابحاث العلمية التي تهدف الى اكتشاف سر النوم اصبحت من اكثر مجالات الابحاث الطبية تطورا كما ان العلماء بداوا يحصرون المواد الكيماوية الموجودة في ادمغتنا والتي تقودنا الى النوم.

يقول الدكتور ستيفن هزيكسون رئيس الفريق الذي توصل الى هذا الاكتشاف لقد قمنا بعزل مواد كيميائية من ادمغة حيوانات متعددة بعد حرمانها من النوم فترة طويلة بعدها قمنا بحقن تلك المواد في اجسام حيوانات اخرى تبين انها تتاثر بهذه المركبات وتنام فعلا وتبين بعد اجراء دراسة موسعة ان لدى الانسان المركبات الكيميائية ذاتها مما يعني انها كانت العامل الذي يساعدنا على النوم.

ويقول هزيكسون انه لا يعرف بالضبط كيف تعمل تلك المواد الدهنية لكن التحليل المقبول حاليا هو ان مستواها في الدماغ يرتفع طوال النهار حيث يصل الى درجة تركيز عالية وعندئذ يتم تنشيط اجزاء معينة من الدماغ تقود الى النوم والان يعمل العلماء على تحديد المراكز الدماغية التي تستقبل هذه المواد ليتم معرفة فيزيولوجية النوم بشكل اكبر.

☆☆☆

الخجل عند الاطفال بوادر لاضطرابات نفسية

كثير ما يشعر الاهل بان لديهم مشكلة وذلك عندما يصر احد اطفالهم على عدم الاختلاط بغيره من الاطفال وغالبا ما يشعر هؤلاء الاطفال بالخجل من الاخرين حتى وان كانوا من المقربين لهم . ويقول علماء النفس ان الاطفال الذين يتميزون بالخجل الشديد في عمر السنتين هم معرضون لمواجهة مشاكل واضطرابات نفسانية عندما يصبحون في سن المراهقة. لذلك يرى العلماء انه من الضروري مراقبة حركات الاطفال منذ سن مبكرة جدا ومحاولة استدراك ما يمكن ان يواجهون لاحقا من مشاكل صحية او نفسية وهذا يكون من خلال دمجهم مع الاطفال الاخرين ودفعهم الى بناء علاقات وعدم توبيخهم حين يحاولون الاقتراب من الكبار بل معاملتهم على انهم طرف اساسي في الجلسة والاجابة على كافة الاسئلة التي يمكن ان يوجهونها حتى وان كانت في نظر الكبار اسئلة سخيفة لا تستحق الاجابة لان صد الطفل يجعله يبتعد عن الاخرين ويحب الاعتزال لوحده.

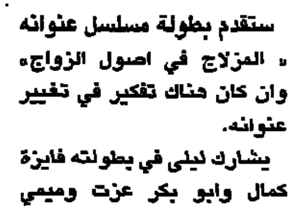
جلال الشرقاوي




وصف نجوم الكوميديا بقوله ان عادل امام يملك ذكاء الفنان ويونس شلبي لم يغير جلده منذ «مدرسة المشاغبين» وسعيد صالح ينجح بالصدفة ويفشل بالصدفة واحمد بدير فنان صنع نفسه بنفسه وهو خفيف الظل اما محمد صبحي فهو يمتاز عن اقرانه بالثقافة واللياقة العالية.

ليلى طاهر



ستقدم بطولة مسلسل عنوانه «المزلاج في اصول الزواج» وان كان هناك تفكير في تغيير عنوانه.

يشارك ليلى في بطولته فايزة كمال وابو بكر عزت وميمي جمال ومحمود الجندي ويوسف داوود.

نهلة سلامة

رغم انها اكدت انتظارها لعريس الهنا لانها تريد ان تتزوج بالفعل فان اشارات ما تقول انها وجدته بالفعل ولكن ما يؤخر اعلان الزواج بعض الاجراءات الشكلية فقط.

سارق افكار: فايزة كمال




انتهت الممثلة فايزة كمال من تصوير دور البطولة مع طارق الدسوقي، ابراهيم نصر، ونبيل الهجرسي في سهرة تلفزيونية حملت عنوان «سارق افكاري» عن قصة وسيناريو وحوار لـ نبيل شعيب. وصورت كل مشاهد السهرة في شوارع القاهرة والاسكندرية وبعض النوادي الرياضية ولم تدخل الاستديو على الاطلاق.

عودة ايمان البحر درويش



بعدما يشبه الاعتزال يعود الفنان ايمان البحر درويش الى العمل الفني لكي يصور دور البطولة مع كمال الشناوي ورجاء الجداوي في فيلم سينمائي كتبه اشرف الشيوي واطلق عليه عنوان «قصة الحب اليتيم» سيغني ايمان خمس اغنيات في الفيلم كلها له يعني انها ليست من تراث جده سيد درويش.

الدكتورة عفاف تغني



قالت المطربة الدكتورة عفاف راضي انها بعد نيلها الدكتوراة ارتاحت من مشوار الدراسة وستتفرغ تماما للغناء وهي حاليا تعد لشريط جديد يتضمن ٨ اغنيات تتميز بالروح الشبابية واكدت عفاف انها ستدخل الاستديو السينمائي لتصوير فيلم تقوم ببطولته مع ابنتها ولكنها تعطي اهتماما اكبر لعودتها الى الساحة الغنائية وبشكل واضح.

سوسن بدر: فتاة ليل

انتهت الممثلة سوسن بدر من تصوير دور البطولة في فيلم عنوانه «اخر النهار» مع سيد عبدالكريم ومحمد كامل وتلعب فيه دور فتاة ليل. وفي نفس الوقت كانت سوسن ولا تزال تمثل دور طبيبة في مسلسل «حارة المحروسة» الذي يشاركها بطولته مصطفى فهمي، رجاء الجداوي، صابرين واحمد عبدالعزيز.

ليلى علوي: حبيبها رجل سياسة



خلال ايام تدخل ليلى علوي الاستديو بعد ان تنتهي من تمثيل دور البطولة في فيلم «حلق حوش» لكي تمثل دور البطولة في فيلم يحمل عنوان «حبيبي رجل سياسة». تمثل ليلى في الفيلم دور فتاة ثرية جدا تحب احد رجال السياسة ويمثل بطولته معها نفس «الفريق» الذي مثل معها اغلب افلامها الجديدة ومسرحياتها الاخيرة وهم علاء ولي الدين، محمد هنيدي وصلاح عبدالله اما البطولة فستكون لنور الشريف

اسرار صغيرة ولكنها هامة

■ *تكتم احدى الممثلات المصريات نصف المعروفات اخبار زواجها الجديد لانه الزواج الرابع في حياتها ولان الزوج مغمور وتخشى ان يشتهر على حسابها.*

■ *هناك خلاف قد يصبح حادا بين رجل اعمال مصري له علاقة بالفن وزوجته الفنانة حول استمرار الزوجة وعدم استمرارها في العمل الفني.*

■ *وضع احد الممثلين المصريين صالون حلاقة يملكه برسم البيع لانه لم يعد يعطيه المكاسب التي كان يتوقعها منه واصبح وارده من الفن اكثر من وارده من قص الشعر.*

■ *زال شبح الطلاق من اسرة فنية مصرية بعد ان سجل الزوج رجل الاعمال ايضا مزرعة ورثها عن اهله باسم زوجته التي كانت تشكو من ضعف الموارد الفنية.*

■ *نجحت احدى مقدمات البرامج باذاعة صوت العرب في سرقة زوج زميلة لها والزواج منه وبعد كل ذلك تقدمت بطلب اجازة بدون راتب ثم قامت بمهاتفة زملائها في الشبكة قائلة: باركوا لي.*

من الذي يحاول اغتيال نادية الجندي؟

قالت نادية الجندي وهي غاضبة ماذا يريد هؤلاء الذين يهاجمونني ليل نهار انهم قوم لا يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب. فاذا قدمت افلاما استعراضية غنائية قالوا انني احب الراقصات والعوالم واجعل منهن مثلا اعلى واذا قدمت فيلما تاريخيا قالوا انني ازيف التاريخ والوي عنق الاحداث والشخصيات حتى تناسبني..

فاذا تركت هذا وذاك وقدمت فيلما من افلام الحركة والاكشن مثل فيلم «اغتيال» قالوا ان الفيلم لم ينجح لان الجمهور يحب نادية الجندي وهي ترقص وتغني وتمثل وتستعرض الازياء والملابس الفاخرة، ولهذا فان تغيير صورتها الجميلة التي الفها الناس واحبوها من خلالها هو السبب في عدم نجاح الفيلم ... والحقيقة انني احترت في امر النقاد وامر هؤلاء الحاقدين من حزب اعداء النجاح لقد قدمت كل الالوان وكل الشخصيات فماذا اقدم لكي ارضيهم ام انه التربص والرغبة في الهدم مع انني اقدم سينما لا يقدمها سواي، لكن يبدو انهم يبررون بالحديث عن فيلم «اغتيال» فشل اعمالهم هم مع انهم اول من يعرف الايرادات الهزيلة لافلامهم ومسرحياتهم على السواء ثم من الذي قال ان فيلم «اغتيال» لم ينجح.

لقد عرض الفيلم في ظروف غير مواتية ومع هذا فقد حقق في الاسابيع الثلاثة الاولى من عرضه مبلغا وقدره مليون جنيه و٦٨٧ الف جنيه وانا اتحدى ان يكون اي فيلم من افلام السينما المصرية قد حقق هذا الرقم خلال عام ١٩٩٦ فماذا يريد هؤلاء؟.

فريال صالح تتهم اشخاصا بمحاولة قتلها

اتهمت المذيعة المصرية فريال صالح عدة اشخاص بمحاولة قتلها اثناء خروجها من منزلها.

وقدمت فريال بلاغا الى الشرطة والنيابة ضد احدهم قالت فيه بانها فوجئت بينما هي تخرج من البيت بتعرض عشرة اشخاص لها وان احدهم حاول خنقها واكتشفت انه حارس احد الاعضاء بمجلس الشعب المصري.

وتبين ان السبب يعود الى الشقة التي تسكنها فريال مع فايز حلاوة والتي صدر قرار باخلائها واكدت فريال انها كانت تنفذه حين تم الاعتداء عليها.

وقد اصيبت فريال بكدمات نالت على اثرها على تقرير طبي. والغريب ان الشخص الذي اتهمته فريال بالاعتداء عليها حرر محضرا مماثلا اتهم فيه فريال بمحاولة الاعتداء عليه وبدأت النيابة تحقيقها في البلاغين.

نور الشريف باللحية للمرة العشرين



قال النجم نور الشريف ان دوره في فيلم «المصير» والذي سيصوره بعد ايام ويخرجه يوسف شاهين ويمثل فيه دور ابن رشد هو العمل الفني العشرون الذي يصوره بلحية طبيعية وان الاعمال التي مثلها بلحية صناعية تكاد لا تذكر. اما اشهر الاعمال التي مثلها نور بلحيته الحقيقية فكان مسلسل «عمر بن عبدالعزيز» وفيلم «قلب الليل» وفيلم «المطارد» ومسلسل «ابن خلدون» ومسلسل «لن اعيش في جلباب ابي» ومسلسل «هارون الرشيد» واخيرا فيلم «المصير».

اضطهاد عدوية



قدمت زوجة المطرب احمد عدوية شكوى الى وزير الاعلام المصري تقول فيها ان زوجها يعاني اضطهادا من قيادات الاذاعة والتلفزيون في عرض اغانيه رغم اعتمادها بموافقة الوزير شخصيا. يجدر بالذكر ان عدوية في اول صعود نجمه كان لا يريد ان تنيع الاذاعة او يبث التلفزيون اغانيه لانه كان يرى ان ذلك يحد من بيع شرائطه في الاسواق وظل لعدة سنوات يرفض ان يتقدم لكي يجري امتحانات القبول.

اخبار سريعة

■ *لان نجما كوميديا وجد ان صالة المسرح لم تمتلئ حتى نصفها بالرواد فقد طلب من بطلة المسرحية ان تدعي المرض واحسنت البطلة تمثيل المشهد وارتمت على الارض مغمى عليها والغيت الحفلة واعيد ثمن التذاكر للجمهور.*

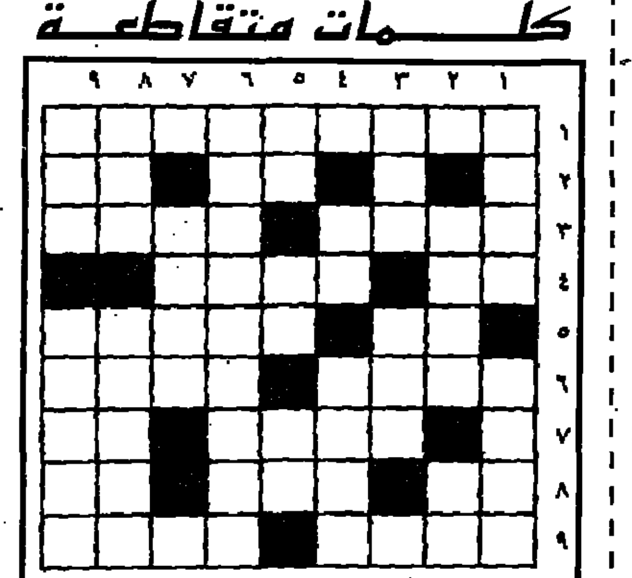
■ *قضت الممثلة زيزي البدراوي عشرة ايام في فندق شيراتون الاسكندرية مع والدتها.*

■ *هالة صدقي اعتذرت عن عدم الظهور في اعلانات تجارية تعرض على شاشة التلفزيون.*

■ *هاني شاكر قرر ان يجرب التمثيل على المسرح من خلال رواية عنوانها «الشهب» تدور قصتها حول المطرب الراحل عبدالحليم حافظ.*

■ *اصبح الممثل جلال عيسى بديلا للممثل حسين فهمي في مسرحية «اهلا يا بكوات» بعد ان بدأ حسين يمثل في مسرحية «كعب عالي».*

كلمات متقاطعة



افقيا:

١- دولة أسيوية وسطى
٢- للنفي - من الخضار
٣- يأخذ الماء بيده - ضد عنيف
٤- متشابهان - انهيا
٥- متشابهان - ضد تصدير
٦- مدينة سويسرية - نقترب
٧- نعلم - متشابهان
٨- للعطف - خوف - ضعف
٩- عالج - متشابهة

عموديا:

١- علم مذكر - كريم
٢- علم مذكر - للندبة
٣- ورد - للإستفهام
٤- مصيدة - علم مؤنث
٥- للإستفهام - متشابهان - مز
٦- جرثومة تصيب الدواجن
٧- لاحق
٨- شقيقي - يوزعا
٩- فجر - رشاش روسي ثقيل

ارقام

■ **٢ مليون جنيه**

رصدها التلفزيون المصري لانتاج ١٠ مسرحيات من الادب العالمي للاطفال سوف تعرض هذه المسرحيات لمدة عشرة ايام على المسرح ثم تصور للتلفزيون.

■ **٨ ملايين جنيه**

وضعت كميزانية لفيلم «المصير» الذي يخرجه يوسف شاهين ويقوم ببطولته نور الشريف وليلى علوي وصفية العمري والذي يصور بين القاهرة ودير القمر «لبنان» وقلعة حلب «سورية». وتؤخذ بعض مشاهده في اسبانيا.

■ **٧٥٠ الف جنيه**

وافق فريد شوقي على ان يمنحها لفريد شوقي لانتاج فيلمه «سكة اللي يروح» الذي يخرجه محمد النجار فريد شوقي الاول اعطى المبلغ بصفته رئيس شركة اتحاد الفنانين وفريد شوقي الثاني الذي سياخذ المبلغ هو منتج الفيلم.

■ **١٠ الاف دولار**

تقاضتها المطربة نوال الزغبي عن حفلتين في القاهرة هذا يثبت ان تقدير نقابة الموسيقيين بان المطرب او المطربة يتقاضى ٨ الاف دولار على الاقل عن الحفلة يحتاج الى اعادة نظر.

■ **١٠٠ الف جنيه**

سيكون اجر يسرا عن الفيلم السينمائي التلفزيوني «الابنسة هيام» الماخوذ عن قصة الكاتب الكبير مصطفى امين والذي سيبدأ تصويره قريبا.

■ **٥ الاف جنيه**



اجر محمد صبحي عن الحلقة الواحدة من مسلسل «حضرة المحترم» قصة نجيب محفوظ واخراج محمد عبدالعزيز.

■ **مليون جنيه**

ميزانية مبدئية وضعت لمسلسل «الدوائر المغلقة» بطولة عزت العلايلي وزانية فريد شوقي وزيزي البدراوي وخالد زكي تاليف منى نور الدين واخراج كريم ضياء الدين.

■ **٤٥ الف جنيه**

حصلت عليها صابرين لقاء تمثيلها دور البطولة في مسلسل «حارة المحروسة» امام احمد عبدالعزيز وعايدة رياض. واخراج مجدي ابو عميرة.

اسماء

■ **نجلاء فتحي**

تعقد جلسات عمل مع المخرج علي عبدالخالق للوصول الى الشكل النهائي للفيلم السينمائي «ابن الهانم» الذي انتهت من كتابته وستقوم ببطولته وانتاجه وسيبدأ تصوير الفيلم في تشرين اول المقبل.

■ **صباح**



طلبت من سمير خفاجي ان تحصل على ٢٥ في المائة من الايراد لقاء قيامها ببطولة مسرحية «الارملة الطروب» لحساب فرقة الفنانين المتحدين على غرار عادل امام الذي ياخذ ٤٠ في المائة من ايرادات مسرحية «الزعيم».

■ **خيرية احمد**

قالت ان النصوص الكوميدية قليلة وليست جيدة واذا كانت هناك كوميديا مسرحية او تلفزيونية فهي هزيلة وضعيفة وخالية من المضمون وقالت ان من اهم علامات احترام الكوميدي لنفسه وفنه ان لا يخرج عن النص.

■ **علي الحجار**



يسجل الان اغنيات البوم جديد سيطرحه في الاسواق خلال الشهرين المقبلين ويتعامل فيه لاول مرة مع الملحن حسن ابو السعود ينوي علي تصوير بعض اغنيات الالبوم بالفيديوكليب.

■ **الهام شاهين**



اكدت انها ستعود الى السينما خلال ايام لتمثل دور البطولة في فيلم «هارمونيكا» الذي سيقوم ببطولته معها عمر الشريف قالت الهام التي يعرض لها حاليا على الشاشة المصرية مسلسل «البراري والحامول» بعد وقت قصير من عرض مسلسل «نصف ربيع الاخر» ان تتابع عرض المسلسلات التلفزيونية اتى بالصدفة وانها تمثل ايضا للمسرح حاليا وستمثل للسينما قريبا.

■ **هالة فاخر**



استحلت عملية تقديم البرامج التلفزيونية وبدأت منذ فترة تقديم برنامج تلفزيوني ثاني في احدى المحطات الفضائية العربية يحمل عنوان «كومبارس».

حظك هذا الاسبوع

الحمل:

التردد لن يفيد فضمانات المستقبل مرهونة بحسن التقدير ثم التوكل على الله. انزع هذه الغمامة التي تحجب عنك حقيقة مشاعر الاخرين. الاسبوع القادم يحمل لك مفاجآت مثيرة فاستقبلها بتعقل.

الثور:

قليل من الصبر والتحمل كفيلان بانهاء هذا الموقف المتازم. لا تجعل الاخرين يشمتون من تخاذلك او تراجعك. هدية بسيطة تتلقاها قد لا تتعدى كلمة تقدير. اهتم قليلا بشبكة علاقاتك الاجتماعية فهي الحصن ضد امراض القلق والاكتئاب.

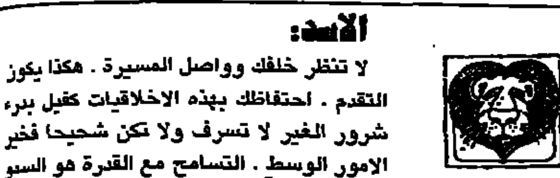
الجوزاء:

كلنا نسعى للافضل ولكن هل يصل كل منا الى مسعاه؟ لذا عليك بمواصلة الطريق الذي قد يطول شيئا ما لكن نهاياته فيها كل السعادة. صفقة مالية غير متوقعة تقضي على الكثير من المشكلات المادية. نظم اوقاتك واعط جسدك حقه من الراحة.

السرطان:

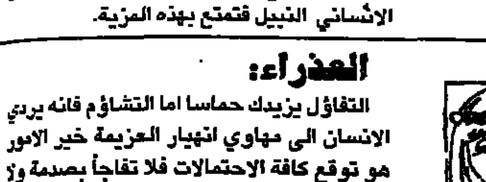
ليس هناك مستحيل لانك اذا بدات من اليوم فستحقق ما تصبو اليه وانت قادر على ذلك. اهلك يتمنون لك الخير وخاصة شقيقاتك فضع في حساباتك حسن النوايا. زاول هواياتك بما لا يؤثر على واجباتك.

الاسد:



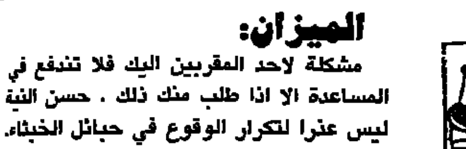
لا تنظر خلفك وواصل المسيرة. هكذا يكون التقدم. احتفاظك بهذه الاخلاقيات كفيل بدرء شرور الغير لا تسرف ولا تكن شحيحا فخير الامور الوسط. التسامح مع القدرة هو السمو الانساني النبيل فتمتع بهذه المزية.

العذراء:



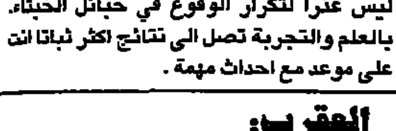
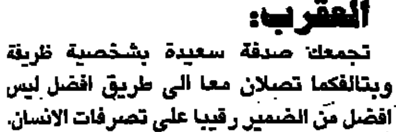
التفاؤل يزيدك حماسا اما التشاؤم فانه يردي الانسان الى مهاوي انهيار العزيمة خير الامور هو توقع كافة الاحتمالات فلا تفاجأ بصدمة ولا تذهلك فرحة. صديق يؤدي لك خدمة توفر عليك الكثير من الوقت والجهد..

الميزان:



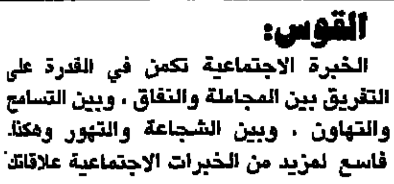
مشكلة لاحد المقربين اليك فلا تندفع في المساعدة الا اذا طلب منك ذلك. حسن النية ليس عذرا لتكرار الوقوع في حبائل الخبثاء. بالعلم والتجربة تصل الى نتائج اكثر ثباتا انت على موعد مع احداث مهمة.

العقرب:

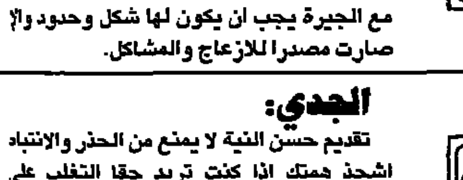
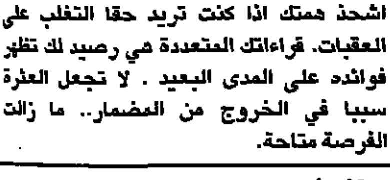
تجمعك صدفة سعيدة بشخصية ظريفة وبتآلفكما تصلان معا الى طريق افضل ليس افضل من الضمير رقيبا على تصرفات الانسان. ابدأ يومك بالنشاط وانته فيه بحساب خطواتك.

القوس:



الخبرة الاجتماعية تكمن في القدرة على التفريق بين المجاملة والنفاق، وبين التسامح والتهاون، وبين الشجاعة والتهور وهكذا. فاسع لمزيد من الخبرات الاجتماعية علاقاتك مع الجيرة يجب ان يكون لها شكل وحدود والا صارت مصدرا للازعاج والمشاكل.

الجدي:

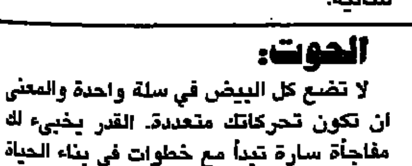



تقديم حسن النية لا يمنع من الحذر والانتباه اشحذ همتك اذا كنت تريد حقا التغلب على العقبات. قراءاتك المتعددة هي رصيد لك تظهر فوائده على المدى البعيد. لا تجعل العثرة سببا في الخروج من المضمار.. ما زالت الفرصة متاحة.

الدلو:

الدفاع عن الذات حق مشروع لكن وسائل الدفاع يجب ان تكون مشروعة ايضا. عموما لا تلجأ الى العنف فهو وسيلة المحبطين. اهدأ قليلا في تعاملك مع الصغار وكبار السن وتذكر انك مررت بالمرحلة الاولى وتسعى للثانية.

الحوت:



لا تضع كل البيض في سلة واحدة والمعنى ان تكون تحركاتك متعددة. القدر يخبيء لك مفاجأة سارة تبدأ مع خطوات في بناء الحياة الاسرية. ليس بالذهب والفضة وحدهما يحيا الانسان هناك الرضا والقناعة.

كلمة السر



ع	و	ا	هـ	ن	غ	ب	م	م	ل	ن
ع	ي	ز	هـ	و	و	ا	ي	م	م	ا
ع	م	ج	ج	ب	م	ع	ع	خ	ع	هـ
هـ	هـ	هـ	هـ	هـ	ن	م	ن	ن	ل	ر
د	ر	د	ا	هـ	س	و	ح	ا	م	ب
ح	ب	ب	ر	ك	ك	ش	ا	د	ع	ر
ي	ع	ر	ي	د	هـ	هـ	ش	ج	ي	ي
ر	ر	ل	ا	ل	غ	د	و	و	د	ز
ق	س	ل	ل	ا	س	و	و	و	و	و
ج	ي	ل	ل	ي	ل	ج	ج	ح	و	ل
ت	ر	ع	ل	م	ي	ر	ش	ش	ر	ق

جميع الأسماء المدرجة في القائمة موجودة في هذه الشبكة اما افقيا واما عموديا واما انحداريا. بعضها ما هو أيضا معكوس من اليسار الى اليمين او من فوق الى تحت او من تحت الى فوق، ولكنها جميعا مستقيمة التنظيم. ونثرت بينها اربعة احرف تشكل الاسم الضائع الذي هو في صيغة الجمع ويطلق على صغار البقر. اشطب كل اسم تعثر عليه بخط مستقيم في كلتا الشبكة والقائمة الى ان تاتي على جميع الاسماء، ولن تتبقى بعدئذ سوى احرف الاسم المطلوب

قائمة الاسماء

وصال - غلال - لوح - هبوب - سهاد - فرع - وشاح - ضمير - شرق - وديع - شهد - جيل - مهرب - كون - عوامن - وحش - عهد - برهان - عرض - هزيع - وجدان - جليل - معول - كرب - هدير - نعيم - وزير - همام - معلم - هجوم - ضريح.

أخبار فنية

■ سنوات الغضب بعد «المراكبي»



سيتم اول لقاء في عمل فني بين عزت العلايلي وصلاح السعدني في مسلسل «سنوات الغضب» الذي سيبدأ تصويره خلال ايام وهو ماخوذ عن رسالة « البصائر في المصائر» للاديب جمال الغيطاني ويخرجه عبدالله الشيخ.

والمعروف ان اخر مسلسل صوره العلايلي هو «المتهم بريء» اما اخر مسلسل صوره صلاح السعدني فهو مسلسل «المراكبي».

■□■

■ سمية الالفي تخطت مرحلة الانتشار ومرحلة البطولات

قالت الفنانة سمية الالفي انها تخطت مرحلة الانتشار منذ وقت ولذلك فهي حريصة على كل عمل فني تقدمه للجمهور ولذلك فهي تبدو وكأنها مقلة في عملها الفني.

وقد ذكرت احدى الصحف ان سمية لم تحتفل في هذا العام بعيد ميلادها ورصدت عمرها فقالت انها في هذه الايام في الثالثة والاربعين من عمرها وهذا يعني انها اجتازت مرحلة البطولة بالنسبة للبنات الشابات اللواتي في سن بنات الجامعة.

■□■

■ حنان سليمان ملكة الزهور

ادت الممثلة حنان سليمان دور ملكة الزهور في مسلسل « سمر ورحلة في ضوء القمر» وهو مقتبس عن القصة العالمية «اليس في بلاد العجائب» وتدور فكرته حول فتاة تقابل في احلامها ابطال شخصيات القصص التي تعجب بها.. المسلسل اخراج وتاليف اسمهان توفيق.

■□■

■ بيت الجمالية

انتهت فايزة كمال من تمثيل دور البطولة في مسلسل «بيت الجمالية» الذي تدور احداثه حول اسرة فقدت ولي امرها وانفرط عقدها وامتلأت حياتها بسلسلة مشاكل. شارك فايزة في بطولة المسلسل جلال الشرقاوي ، وائل نور، طارق الدسوقي، محمد متولي ، حنان ترك ، المنتصر بالله ومحمد رياض واخرجه توفيق حمزة.

■□■

■ بريق في السحاب

انتهت المخرجة علية ياسين من تصوير مسلسل « بريق في السحاب» الذي ينتجه قطاع الانتاج في التلفزيون المصري عن سيناريو وحوار مصطفى محرم. قام ببطولة المسلسل مصطفى فهمي ، عبدالرحمن ابو زهرة ، حسن حسني ، كريمة مختار ، جيهان نصر ، سوسن بدر ، عايدة عبدالعزيز ، سيد عبدالكريم ، علا رامي ودينار.

■□■

■ يسرا: لست سارقة



اكدت الفنانة يسرا انها لم تسرق اي دور فني من اي فنانة زميلة وذلك كما يفعل البعض الاخبار الاخيرة التي نشرت عنها تقول ان يسرا تسرق ادوار زميلاتها ومنها دوريها في فيلمي «نزوة» و «عش الغراب».

اكدت يسرا انها ليست في حاجة الى هذا الاسلوب وان لديها عروضا لادوار لو لعبتها لما استطاعت ان تجلس ابدا.

■□■

■ جيهان تنفي وتنتقل

نفت الممثلة الشابة جيهان نصر خبرا ظهر عنها بما يشبه الشائعة قال انها تزوجت من مليونير دفع لها مبلغ مليون جنيه كمهر عدا ونقدا..

وكانت جيهان قد نقلت بيتها في شارع الهرم الى بيت اوسع في نفس الشارع وتركت بيتها القديم لشقيقها معتز.

■□■

■ دلال عبدالعزيز: انفي قصير اصلا بدون عملية لانني لا ادسه في شؤون الاخرين



نفت الممثلة دلال عبدالعزيز نبأ نشر عنها في جريدة اقتصادية ويقول انها اجرت عملية تجميل وكانت بالتحديد لتصغير حجم انفها. قالت دلال انها لم تكن اصلا بحاجة الى اجراء هذه العملية لان انفها صغير من الاساس ولا يحتاج الى تصغير. ثم علقت على الخبر ضاحكة ثم انا لا ادس انفي في شؤون الاخرين فلماذا يدسون انوفهم في شؤوني الشخصية.

■□■

■ سمير صبري

ينتقل من عالم الاستعراض والتلفزيون والسينما الى عالم المسرح فيقوم بدور البطولة في مسرحية «تاجر البندقية» على خشبة المسرح القومي ويشاركه بطولتها رغدة وعزت العلايلي ويخرجها فهمي الخولي.

■ سعاد نصر

تقوم بدور صحفية في قسم الحوادث في احدى المجلات في مسلسل تلفزيوني جديد يحمل عنوان « حكاية مسدس» يقوم ببطولته معها اشرف عبدالباقي وعدد من نجوم الكوميديا.

كوكتيل دوائي يشفي من الايدز!!



علم «دان كوسيك» ٣٧ عاما وهو من سان فرانسيسكو في تموز الماضي ان مرضه الذي له صلة بالايدز ياكل دماغه ومن المحتمل ان يقتله في نهاية شهر تشرين الاول القادم. وفي محاولة اخيرة لانقاذ حياته اعطاه الاطباء ثلاثة ادوية ضد الايدز دفعة واحدة ولم تستطع التحاليل المخبرية بعد ذلك اكتشاف اي اثر للفيروس.

وينطبق نفس الكلام ايضا على جون رايف ٥٤ عاما من هاواي الذي كان يعاني من عدة امراض بدءا من ذات الرئة وانتهاء بسرطان الغدد اللمفاوية وخلال عدة اشهر من علاجه بادوية مضادة للايدز اظهر نظامه المناعي دلالات على تعافيه حتى ان السرطان اختفى تماما وانخفض الايدز الى معدلات ضئيلة تكاد لا تذكر. وقد وقعت مجموعة من الحوادث المشابهة يتناقلها المختصون والمرضى حول الانتصارات الجديدة ضد مرض الايدز وخلال الشهور الماضية صادقت ادارة الغذاء والادوية الاميركية على خمسة ادوية تتدخل في قدرة فيروس الايدز على التكاثر وهذا بدوره انعكس ايجابيا على مئات من مرضى الايدز اليائسين حيث بدأ هؤلاء باستعادة صحتهم وسلامتهم. وفي خضم هذا التفاؤل تبرز طريقة حديثة جريئة لعلاج الايدز تدعى «الاندماج او الكوكتيل» وتعتمد هذه الطريقة على فكرة بسيطة مفادها ان فيروس الايدز سريع التحول الامر الذي يجعله قادرا على مقاومة اي عقار يضعه الاطباء للمريض وهناك عقاران طبيان يتعاملان مع الفيروس بطريقتين بيولوجيتين مختلفتين قادران على ابقاء فيروس الايدز اقل توازنا وعرقلة لتكتيكاته العدوانية لكن وحتى الفيروس المتحول مثل فيروس الايدز لا يستطيع التعامل مع هجوم ثلاثي او رباعي الاطراف كما تشير الابحاث الاخيرة على الاقل ولم يستطع حتى العام الماضي احد التوصل الى عقار ثالث لاثبات نجاح وفعالية النظرية. بعد ذلك اعلنت ادارة الادوية والغذاء الاميركية على موافقتها على دواء جديد يدعى «ساكوئيافير» وهذا العقار هو واحد من معوقات البروتيان « خميرة مذيبة للبروتين» ويهاجم الفيروس مبكرا خلال مرحلة تكاثره وهناك ادوية مماثلة تتبع نفس الطريقة كما وافقت ادارة الاغذية والادوية على عقار جديد يدعى « ثري . تي . سي » يشابه في عمله عقارا سابقا يدعى « ازت» الا ان هذين العقارين يعملان معا كفريق كيميائي واحد اذ وبعدما يصبح فيروس الايدز مقاوما للازت يبقى ضعيفا امام هجوم الـ « ثري . تي . سي » وفي حالة اكتسابه لمقاومة هذا الاخير يفقد في نفس الوقت قدرته على مقاومة الازت اي بعبارة اوضح اصبحت المعالجة الدوائية المضاعفة امرا ممكنا في نهاية المطاف. وطبق الاطباء اولا هذا النوع من العلاج على اشد حالات المرض صعوبة وجاءت النتيجة انه لا احد منهم استجاب او تحمل اندماج هذه العقاقير الفعالة لكن وفي عدد من الحالات اجبر العلاج المضاعف الاندماجي المرض على التراجع والانحسار وراقب الاطباء بذهول كبير تحاليل عينات الدم لمرضاهم عندما اظهرت خلوها من الفيروس تماما. ويسال الاطباء هل يمكن المحافظة على مستوى منخفض من الفيروس في جسم المريض وماذا سيحدث حينئذ بجسم المريض مع هذا النوع من العلاج الدوائي المكثف.

خفايا «الجانب الاخر» من شخصية نيكسون

من هو الرئيس الامريكي الذي كان هادئا وصريحا وودودا وعميقا وكريما وطيبا وداهيا وسريع البديهة وكان مرحا جدا جدا.

لا ليس رونالد ريجان اليك اشارة اخرى.

كان منظما جدا ومثقفا يحب ان يقرأ لفلاسفة المان مثل كانت ونيتشه وهيجل وبالطبع لميكيافيللي وتوماس هوبز.

تكفي كل هذه الاشارات وانا لم تكن قد عرفته بعد فهو ريتشارد نيكسون والشخص الذي كتب هذه الاوصاف غير التقليدية وعبارات الاعجاب به هو مونيكا كراولي مساعدته الشابة خلال الفترة منذ عام ١٩٩٠ حتى وفاته عام ١٩٩٤ ومؤلفة كتاب جديد عنه باسم(احاديث خاصة لنيكسون) والذي فاجأ جيلا كاملا من معارضي نيكسون.

ويورد الكتاب احاديث نيكسون العادية على مدى السنوات الاربع الاخيرة من حياته والتي تظهره عقلانيا وذكيا ولطيفا حتى انه عبر فيها عن بعض وجهات نظر متحررة فشكا من شعارات الراسمالية المسيئة اجتماعيا في فترة حكم ريجان وحذر الجمهوريين من ان الحديث عن الاجهاض لا علاقة له بالسياسة.

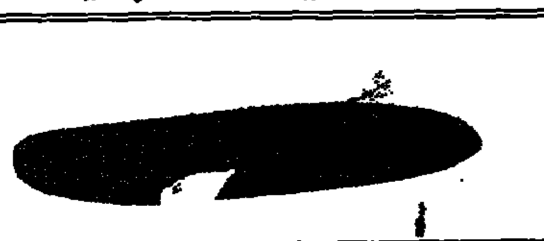
وتتراوح وجهات نظر نيكسون الواردة في الكتاب بين وصفه لبيل كلينتون بانه طفل مدلل لتجنبه اداء الخدمة العسكرية في فيتنام وقت الحرب واعجابه به بعد توليه السلطة وتعلمه بعض الاشياء الجديدة عن مهام منصبه من بينها طلب مشورة نيكسون.

وقال بعض النقاد ان الكتاب يمثل سيرة ذاتية لرجل عجوز يشعر بالمرارة يجتر شكواه القديمة حتى يوم مماته وقال اخرون انه يظهر نيكسون كمحلل سياسي من الطراز الاول يقود اللعبة السياسية.

وتقول الكاتبة ان نيكسون ظل على اتصال وثيق بهنري كيسنجر والكسندر هيج وعمل جاهدا لتقديم المشورة الى كلينتون في شؤون السياسة الخارجية غير ان كراولي قالت انه لم يكن يثير اي موضوع ما لم يكن واثقا من ان الرئيس يرغب في الحديث عنه.

وقالت كراولي ان كتابها هو الجزء الاول من تعليقات نيكسون غير المسجلة والجزء الثاني الذي تعكف على كتابته حاليا سيشمل تعليقات نيكسون عن نفسه وعن مشاعره ازاء فضيحة ووترجيت التي اطاحت به من السلطة وفلسفته السياسية كما سيشمل وجهات نظره عن افكار هيجل ونيتشه وكانت وميكيافيللي.

«حسكة» خفيفة للتجديف

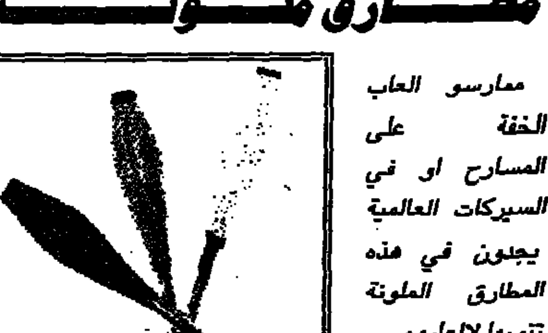


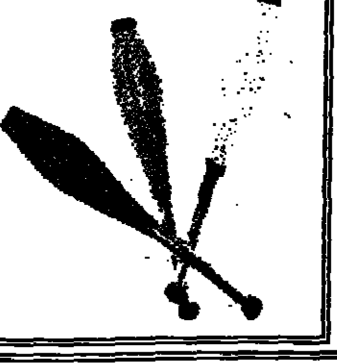

هواة الرياضات البحرية يجدون في هذه «الحسكة» وسيلة خفيفة النقل ومريحة للسير فوق الماء وثابتة ومصنوعة من مادة مركبة.

خاتم مزدوج

اخر تصاميم الصاغة هذا الخاتم من الذهب عيار ١٨ قيراطا وبفصين توأمين من الياقوت او اية احجار كريمة اخرى.

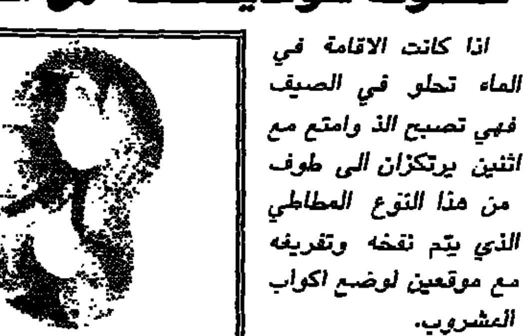
مطارق ملونة



ممارسو العاب الخفة على المسارح او في السيركات العالمية يجدون في هذه المطارق الملونة تنويعا لالعابهم.

طوف للوقاية من الغرق



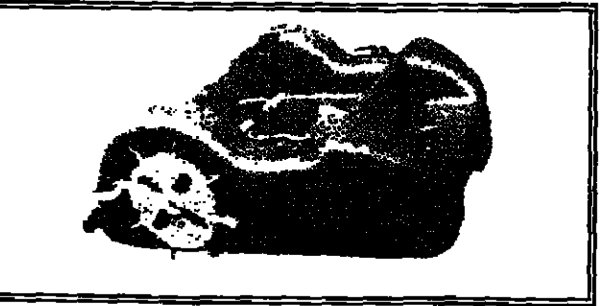

اذا كانت الاقامة في الماء تحلو في الصيف فهي تصبح الذ وامتع مع اثنين يرتكزان الى طوف من هذا النوع المطاطي الذي يتم نفخه وتفريغه مع موقعين لوضع اكواب المشروب.

وحش من مطاط




لا شك في ان اي سباح يحتاج بعد فترة سباحة الى استراحة بين يدي هذا الوحش من نوع الزحافات الذي يبلغ طوله عند نفخه الى حدود المترين.

دواسات فوق الماء

هذا المركب الذي يعمل على دولابين يمكن ان يحمل شخصين يصل وزنهما الى ٨٠ كيلو غراما مزود بدواستين يمكن ان يطفو على ٣٠ سم من الماء.

احضان النمور ارحم من جفاء الصديقة

هونغ كونغ : ذكرت وكالة تشاينا نيوز ان عاملا صينيا رمى بنفسه في المكان المخصص للنمور في حديقة الحيوانات بشانغهاي على امل ان تلتهمه النمور لانه لم يعد يتحمل العيش من دون حبيبته التي تركته فقد قفز زهانغ من اعلى سور القسم المخصص للنمور في حديقة الحيوانات وركع على ركبتيه امام هذه الحيوانات المفترسة متوسلا اليها كي تلتهمه وتخلصه من حياته التي اصبحت جحيما بعد فراق صديقته ولكن لسوء حظه لم تتحقق امنيته فقد خدشه احد النمور لكن امام صيحات زوار حديقة الحيوانات تدخل الحراس واطلقوا سهما منوما على النمر. ثم سحبوا صاحب القلب المجروح.

■□■

قسطرة مثلجة للقلب العليل







في اول سبق طبي من نوعه نجح فريق من الجراحين البريطانيين في اجراء جراحة في القلب عن طريق تجميد الجزء التالف من القلب لفتاة تعاني من اضطراب في عدد ضربات القلب.

ويعتمد الاسلوب الجراحي الجديد على تثبيت قسطرة بداخلها قطع من الثلج في الجزء التالف من عضلة القلب وذلك من خلال فتحة لا يزيد قطرها عن ٣ سم لتوقف اصدار الضربات الزائدة التي تسبب متاعب في القلب.

ويهدف زرع القسطرة المثلجة الى تجميد المنطقة التي تعاني من الخلل والاضطراب في الوقت الذي تستمر بقية اجزاء القلب في العمل.

العدو رقم(١) للحياة الزوجية

قامت احدى مؤسسات الاستطلاع في فرنسا بطرح ثلاثة اسئلة على ١٠٠٠ شخص تبلغ اعمارهم ١٥ سنة وما فوق وقد تبين نتيجة الاستطلاع ما يلي:

○ الوهن الزوجي في العلاقات الزوجية ليس حتميا كما يعتبره ٨٥٪ من الرجال والنساء المشتركين في الاستطلاع ويخف هذا التفاؤل في فئتين من اعمار الزوجين الذين هم دون الاربع والعشرين ومن هم فوق الخمسين فبين هؤلاء لا يعتقد سوى ٥٤٪ و ٤٩٪ منهم بان هذا الوهن يمكن تجنبه.

○ العلاقات الزوجية تعتبر مهمة جدا بالنسبة الى حياة الزوجين فهناك ٦١٪ من النساء و ٦٠٪ من الرجال يعتبرون ان الزوجين اللذين لا يقومان بممارسات زوجية لا يمكن ان يكونا سعيدين ولكن هنا تبدو بعض الفوارق وفق شرائح السن ٤٣٪ ممن هم دون ٢٤ سنة و ٤١٪ ممن هم فوق ٥٠ سنة يعتقدون ان سعادة الزوجين يمكن ان تكون من دون ممارسات زوجية .

○ ما هي العوامل التي تبلبل الممارسات الزوجية ١٣٪ من الاشخاص المشتركين في الاستطلاع ركزوا على المغامرة الخارجية و ٢٣٪ ركزوا على الغيرة ولم يات الخوف من الايدز الا في المرتبة الثالثة ضمن شرائح ١٥ ـ ٢٤ سنة الذين احلوها قبل الغيرة .

اسرار اهل الفن

■ اعتزال نجم كبير

في احتمال قد ياتي بشكل مفاجيء يناقش نجم سينمائي كبير ومعروف منذ ما يزيد على شهر موضوعا يتعلق باعتزاله الفن والعمل في اي مجال اخر.

وتاتي هذه المناقشة اثر عودة النجم من العمرة وهجوم النقاد بشكل حاد على احد افلامه الذي اعترف هو نفسه بانه اخطأ حين مثله وانه كان يجب عليه ان يبتعد عن مثل تلك المواضيع السائجة.

ويقال ان القرار سيتخذ نهائيا على ضوء عرض فيلم سبق ان صوره النجم منذ عدة سنوات ويعيده الى صورته الاولى ويتابع من خلال مواضيع في اطاره .. او .. يعتزل.

■□■

■ نسيت ان تشد يدها

وصفة احدى الزميلات مطربة غنت في مهرجان الاغنية الدولي بالقاهرة بانها اصبحت كركوبة وان عليها ان تحترم نفسها وتعتزل لانها غنت نشازا على غير عادتها .

وحين قيل للزميلة ان وجهها بدا وكانها في الثلاثين لا في السبعين قالت من ينظر الى وجهها يجب ان لا ينظر الى يديها فقد ظهرت عليهما تجعدات الدنيا وكان من المفروض فيما اجرت عملية الشد والتجميل لوجهها ان لا تنسى شد يديها.

■□■

■ كل النجوم للبيع في حفلة زفاف مسؤول وابن مسؤول؟

نزلت الى الاسواق بشكل لا تعرف تفاصيله حتى الان حفلة زفاف مسؤول تلفزيوني مصري وهو في نفس الوقت ابن مسؤول. تلفزيوني اخر لتباع في شريطي فيديو ثمنهما ١٢٠ جنيها.

يقال انه : لا الاب ولا الابن يعرفان كيف تسرب هذا الشريط للبيع وانهما سيقومان بالتحقيق في الواقعة.

دعاية الشريط تقول انه شريط ليلة العمر الذي يضم كل النجوم في الوطن العربي في ارقى حللهم وابدع صورهم ومنهم عادل امام، فريد شوقي، نور الشريف، عزت العلايلي، يسرا، الهام شاهين، فيفي عبده، دلال عبدالعزيز، نجوى فؤاد، عمار الشريعي، سمير صبري الى جانب عدد من نجوم ونجمات الغناء والرقص.

وقد اكد المسؤول وابن المسؤول وهو مسؤول ايضا بانهما طلبا من مباحث المصنفات الفنية مصادرة الشرائط في اي مكان وزمان.

■□■

■ شقيقة فنانة تقوم بعملية ارهابية

استخدمت شقيقة فنانة مصرية شهيرة اسم شقيقتها في القيام بعملية توصف بانها ارهابية حيث مارست الارهاب على جارها الطبيب في نفس العمارة التي تسكن فيها بسيدي جابر بالاسكندرية فقد قامت بعمل فتحة في سقف مطبخ جارها الطبيب على طريقة اللصوص الظرفاء حتى هدمت السقف وذلك من اجل ان يصاب الطبيب بالملل ويبيع الشقة لها وقد حرر الطبيب محضرا بالواقعة في قسم شرطة سيدي جابر وقد انتقلت الشرطة للشقة واثبتت ما قامت به شقيقة الفنانة.

■□■

■ هل يعني التصريح العودة الى الزواج!

صرحت احدى الفنانات المصريات المعروفات بان الطلاق الذي تم بينها و بين زوجها صاحب المركز العالي لم يؤثر على الاطلاق على صداقتهما والذي لم يكن بارادتهما ويذكر ان زواج الفنانة وصاحب المركز لم يكن ايضا بارادتهما فقد شاع وذاع وملأ الاسماع ما قيل عن صداقة بينهما مما جعل من هم اكبر مركزا من صاحب المركز العالي ان يخيروه بين الزواج منها او تركها فاختار الزواج.

ثم حدث ما ادى الى الطلاق عندما بدأت الفنانة تنشر صورها في كل الصحف والمجلات لكي تثبت ان الحكاية لم تعد صداقة بل اصبحت زواجا رسميا وكانت تختلق المناسبات لكي تظهر فيها مع الزوج الغالي وترسل بها الى كل الصحف لنشرها.. مما ادى الى ان يقول من هم اكبر مركزا للزوج الغالي اما ان تستقيل من وظيفتك .. او تطلق..

وقد اثر الزوج ان يطلق فاذا بالمطلقة تعود الى تاكيد الصداقة والعشرة وكل اواصر المحبة .. والسؤال الان : هل يعني تصريح الفنانة بذلك انه تمهيد لاعادة الزواج من جديد.

■□■

■ اغماء وحشيش وميكروفون مفتوح!

مسرحية حدثت في قلب مسرحية او هو مشهد سا[illegible] دخل في المسرحية حينما اغمي على احد ابطالـ[illegible] بينما كانت تعرض امام جمهور غفير في القاهرة فاقفلت الستارة وهرع عدد من زملائه يحاولون ان يعيدوه الى وعيه فاحضر احدهم بصلة وبعضهم كولونيا ورش البعض على وجهه الماء حتى استعاد وعيه .

وقبل ان يفتح الستار من جديد لاستكمال المسرحية قال له احد زملائه في البطولة انت تقلت في العشاء .. ولا واخد حاجة ورد عليه الممثل الذي عاد اليه وعيه: ابدا دول همه سيكارتين حشيش بس.

ولان الميكروفونات كانت كلها مفتوحة فقد سمع كل جمهور المسرحية الحوار بالنص.

المستوطنون جيش متقدم بكفاءات عسكرية واسلحة تدمير

حسب المعطيات التي اعلنت عنها وزارة الدفاع الاسرائيلية في الاونة الاخيرة فان الاسلحة الموجودة بحوزة المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة تكفي لتسليح عدة الوية عسكرية او تسليح جيش صغير كالجيش اليمني او الكولومبي ويتضح من هذه المعطيات ان بحوزة المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة ومنطقة القدس ١١ الف رشاش من طراز عوزي، ٦ الاف بندقية رشاشة من طراز «هجليل»، ٢١ الف بندقية رشاشة من طراز «ام ١٦»، ٩٧٠٠ قنبلة يدوية هجومية، ٥٢ الف مسدس من عيارات مختلفة، ٥٢ مدفعا مضاد للدروع من نوع «ار. بي. جي» ٦١ قاذف صواريخ مضاد للدروع من نوع «تاو» اضافة الى ٢٤٢ صاروخ تاو، ١٧ مدفعا من نوع «مورتر»، ٢٦ مدفع هاون من عيار ٨٢ ملم، ٩ مدافع هاون من عيار ١٢٠ملم، ٤ مدافع هاون من عيار ١٦٠ ملم، ٧ مدافع ميدانية عيار ١٢٠ ملم، ٥ مدافع مضادة للدروع من عيار ١٠٥ ملم، ٢ مدافع ميدانية ثقيلة من نوع «هوبيتسر» عيار ١٥٥ ملم، ثلاثة مدافع ميدانية من نوع هوبيتسر من عيار ١٦٠ ملم، نحو خمسة اطنان من العتاد والذخائر، اجهزة اتصال عسكرية صغيرة ومتوسطة من انتاج شركة «تديران» للمنتجات الالكترونية اضافة الى حوالي ١٧٠ سيارة جيب يمكن استخدامها لاغراض عسكرية وسيارات الجيب هذه مزودة باجهزة اتصال ثابتة واضافة الى معدات عسكرية اخرى حصل عليها المستوطنون اليهود في السنوات الماضية مثل الزي العسكري، الغام مضادة للافراد والاليات، خوذات، مواد متفجرة وغير ذلك.

وحسب المعطيات التي اعلنت عنها وزارة الدفاع الاسرائيلية ايضا فان هناك ١٢ مخزنا كبيرا للسلاح والمعدات والعتاد العسكري قائمة في المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة وان المستوطنين اليهود يتطلعون الى تخزين المزيد من السلاح والوسائل القتالية في مستوطناتهم وانهم باشروا في الاونة الاخيرة بنقل كميات من

□ وزير الدفاع الاسرائيلي مع المستوطنين

٥٢ مدفعا مضادا للدروع و ٦١ قاذف صواريخ من طراز «تاو»

الاسلحة والعتاد من داخل اسرائيل الى المستوطنات وان كميات الاسلحة الجديدة هذه يتم سرقتها من قواعد الجيش الاسرائيلي بواسطة ضباط وجنود من القوات النظامية وقوات الاحتياط في الجيش الاسرائيلي من سكان المستوطنات حيث يقوم هؤلاء بنقلها الى مستوطناتهم من اجل تخزينها.

واشارت المعطيات التي اعلنت عنها وزارة الدفاع الاسرائيلية الى ان المستوطنين اليهود في منطقة القدس وفي هضبة الجولان باشروا في السنة الاخيرة وخاصة في اعقاب تقدم المسيرة السلمية في المنطقة قاموا بتخزين السلاح والعتاد اما الهدف من وراء ذلك فقد اعلن عنه رؤساء المستوطنين اكثر من مرة في الشهور الاخيرة وهو منع الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة ومنع تفكيك المستوطنات اليهودية القائمة بقرار من حكومة حزب العمل السابقة.

السؤال الذي يطرح نفسه هنا من اين وكيف حصل المستوطنون اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة على كل هذه الاسلحة والمعدات القتالية التي اعلنت عنها وزارة الدفاع الاسرائيلية.

في اواخر عام ١٩٧٩ تم تعيين الجنرال رفائيل ايتان في منصب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي خلفا للجنرال مردخاي غور وكما هو معروف فان الجنرال ايتان دخل الحياة السياسية بعد انتهاء خدمته العسكرية في الجيش الاسرائيلي حيث عمل على تاسيس حركة سياسية جديدة اطلق عليها اسم حركة «تسومت» اي الصهيونية المتجددة. وقد خاضت هذه الحركة السياسية المتشددة انتخابات الكنيست الحادية عشرة بقائمة مشتركة مع حزب هتحيا اليميني المتطرف وحصلت على خمسة مقاعد في الكنيست ولكن بعد مرور عام طرأت خلافات حادة بين رفائيل ايتان وبين عضو الكنيست غيئولا كوهين من زعماء حزب هتحيا سابقا وقد ادت هذه الخلافات الى انشقاق حركة تسومت برئاسة ايتان عن تحالفها مع حزب هتحيا وخاضت هذه الحركة انتخابات الكنيست الثانية عشرة بقائمة مشتركة وحصلت على مقعدين في الكنيست المقعد الاول لرفائيل ايتان والمقعد الثاني ليؤناش تصيدون وهو جنرال في قوات الاحتياط ومن قادة سلاح الجو الاسرائيلي السابقين وعشية انتخابات الكنيست طرأت خلافات بين ايتان وتصيدون ودخلت حركة تسومت الانتخابات الاخيرة بقائمة مستقلة برئاسة رفائيل ايتان حيث حصلت عى ثمانية مقاعد في الكنيست الحالية وتعتبر هذه الحركة اكبر حزب سياسي في الساحة الاسرائيلية بعد حزبي العمل والليكود.

الجنرال رفائيل ايتان زعيم حركة تسومت وخلال توليه منصب رئاسة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي من اواخر عام ١٩٧٩ وحتى اواخر عام ١٩٨٤ عمل على تزويد المستوطنين اليهود في الضفة والقطاع بكميات هائلة من الاسلحة والوسائل القتالية بينها اسلحة خفيفة ومتوسطة وثقيلة وكان هدف الجنرال رفائيل ايتان من وراء ذلك تعزيز ودعم المستوطنين في الاراضي المحتلة حتى يتمكنوا حسب التعبير الاسرائيلي من الدفاع عن انفسهم وممتلكاتهم ومواجهة رجال المنظمات الفلسطينية الذين كانوا يتبنون سياسة الكفاح المسلح ضد الاحتلال الاسرائيلي وايضا من اجل تشجيع المستوطنين على الاستفزاز والاعتداء على السكان المحليين «العرب» ودفعهم الى الرحيل عن ارضهم ووطنهم.

الجنرال رفائيل ايتان كان يتولى بصورة فعلية في تلك الفترة الزمنية منصبين هامين جدا فاضافة الى منصب رئيس الاركان العامة للجيش الاسرائيلي كان يتولى ايضا منصب وزير الدفاع ومعروف ان مناحيم بيغن رئيس الحكومة الاسرائيلية الليكودية في تلك الفترة وبخاصة حتى منتصف عام ١٩٨١ يحتفظ لنفسه بمنصب وزير الدفاع ايضا ورفائيل ايتان ذلك العسكري المتشدد كان من اشد المقربين لمناحيم بيغن وصحيح ان بيغن كان يحتفظ بمنصب وزير الدفاع ايضا لكن الوزير الفعلي كان الجنرال رفائيل ايتان وقد استغل ايتان ذلك من اجل تعزيز ودعم قوة المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة من خلال تسليمهم كميات هائلة من الاسلحة والعتاد ولم يتدخل بيغن في ذلك وانما ترك ايتان يفعل كل ما اراد وحتى عندما عين الجنرال ارئيل شارون وزيرا للدفاع في حكومة بيغن انذاك فان شارون الذي يلتقي مع رفائيل ايتان في الايديولوجية العسكرية والسياسية لم يتدخل لوقف لرساليات الاسلحة للمستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة وهكذا اصبح لدى المستوطنين مستودعات اسلحة كبرى «ترسانة اسلحة» وحتى يومنا هذا لا تزال الاسلحة تتدفق على المستوطنات ولا اعتقد ان هناك حكومة اسرائيلية تجرؤ على التدخل لوقف ارساليات الاسلحة هذه وكما هو معروف فان الحكومات الاسرائيلية العمالية والليكودية التي اوجدت المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة تخشى من مواجهتهم والتصادم معهم وقد برز ذلك في المواجهة التي وقعت بين الحكومة العمالية برئاسة اسحق رابين وبين المستوطنين اليهود في سبسطيا وفي الون موريه في منطقة نابلس في منتصف السبعينات.

الجنرال رفائيل ايتان لم يكتف بارساليات الاسلحة التي نقلها من قواعد الجيش الاسرائيلي الى المستوطنات اليهودية في الضفة والقطاع وانما هو اصدر قرارا بتشكيل ما يسمى بـ «الكتائب الاقليمية» وحسب قرار ايتان فان هذه الكتائب عسكرية وهي جزء من الجيش الاسرائيلي لكن جميع افرادها من ضباط وجنود هم من سكان المستوطنات في الضفة والقطاع ومن منطقة القدس وكان يتعين ان تعمل هذه الكتائب الاقليمية في الاراضي المحتلة ومن مهامها الرئيسية توفير الحماية والامن للمستوطنات وسكانها اليهود اضافة الى حراسة سيارات المستوطنين في تحركاتهم داخل الاراضي المحتلة وفي الطرق الرئيسية المؤدية الى اسرائيل الا ان هذه الكتائب لم تشكل في حينه بسبب عدم توفر الميزانيات المالية.

وحسب معطيات وزارة الدفاع الاسرائيلية هناك ١١١ الف مستوطن يهودي يعيشون في المستوطنات القائمة في منطقة القدس ثمانية الاف مستوطن يعيشون في المستوطنات القائمة في قطاع غزة و ١٤ الف مستوطن يعيشون في المستوطنات القائمة في هضبة الجولان وحسب المعطيات هناك نحو ٤٠ الف ضابط وجندي من قوات الاحتياط بالجيش الاسرائيلي اضافة الى ١٣ الف ضابط وجندي من القوات النظامية في جيش اسرائيل يعيشون في المستوطنات مع عائلاتهم واقاربهم وبذلك فانهم يعتبرون من المستوطنين اليهود وهكذا تتضح لنا حقيقة الاسلحة التي تتم سرقتها من قواعد الجيش الاسرائيلي وتنقل الى المستوطنات في الاراضي المحتلة.

مما لا شك فيه ان المستوطنات القائمة في الاراضي المحتلة ليست سوى مستوطنات عسكرية ويعيش فيها مجتمع عسكري متطرف ومتشدد وهذا المجتمع يحظى بتاييد ودعم مباشر ومستمر من قبل معسكر اليمين الاسرائيلي ومن قبل المتدينين اليهود في اسرائيل وهناك اكثر من ٢٠ حركة سياسية ودينية في اسرائيل تؤيد وتدعم المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة وبالاضافة الى هذه الحركات السياسية والدينية هناك ايضا الحاخامية اليهودية الكبرى في اسرائيل والتي تضم العدي[د] الحاخاميين الكبار ال[...] يتمتعون بنفوذ واسع وقوي [...] المجتمع الاسرائيلي وبناء [...] ذلك فان المستوطنين يتمت[عون] بقوة عسكرية وقوة سياسي[ة] دينية كبرى وفي مثل هذه ال[...] فانه لن يكون بامكانهم تن[...] الحكومة الاسرائيلية و[...] سيكون بامكانهم توجيه السيا[سة] الاسرائيلية التي تنتهج[ها] الحكومات العمالية والليكو[دية] ويعلن رؤساء المستوطن[ين] بصورة صريحة وواضحة و[...] كل يوم تقريبا بان هدفهم [...] افشال الاتفاقات مع منظ[مة] التحرير الفلسطينية ويحر[...] اعضاء الكنيست من مختل[ف] الاحزاب والمشاركة في الائتلا[ف] الحكومي برئاسة بنيا[مين] نتنياهو او المعارضة، على ز[...] المستوطنات في الاراض[ي] المحتلة بصورة متواصل[ة] ومستمرة وذلك من لجل تحري[ض] سكانها اليهود على تصعي[د] هجماتهم واعمالهم الاستفزازي[ة] ضد السكان العرب لاعتقادهم ب[ان] مثل هذه السياسة ستؤدي [في] نهاية المطاف الى افشا[ل] الاتفاقات مع المنظمة او على الا[قل] عرقلة تنفيذها وتطبيقها.

□ شارون مع ديفيد ليفي

هضبة الجولان... عمق استراتيجي امني لاسرائيل

لقد حدث تغيير في نوع الاتصال اللاسلكي في دول الشرق الاوسط فحتى حرب ١٩٦٧ كانت الجيوش المصرية والسورية تستخدم المستوى التكتيكي خاصة في اجهزة الاتصالات ذات التردد العالي ثم بدات في استخدام اجهزة التردد العالي جدا وعند بداية حرب يوم الغفران ١٩٧٣ حدث تطور تكنولوجي في الاتصالات بصورة عامة وفي الاتصالات العسكرية بصورة خاصة.

فمن اجل ذلك ومنذ فترة طويلة لم تكن مصادر الارسال ذات تردد مرتفع واساس الاتصال التكتيكي هو الاعتماد على التردد العالي ولاستقباله اذ لا بد من وجود نقاط استقبال مثبتة على ارتفاعات كبيرة لذلك من المستحيل استقبال الارسال السوري ذي التردد العالي جدا من جبال الجليل التي تخفيها تلال شرق الجولان والبديل لذلك هو ضرورة زيادة ارتفاع محطات الاستقبال التي تستقبل لمدى عدة كيلو مترات من فوق الجولان باحدى الطرق التالية: «هذا على الرغم من ان الظروف تزيد من صعوبة كل وسيلة بديلة» مثل:

اولا: استخدام البالونات، وتتميز عن الطائرات في قدرتها على الاستمرار في التحليق لفترات طويلة اما عيوبها فانها تتاثر بالطقس الرديء في الجليل الى جانب العيوب الفنية وحتى ان تم اطلاق عدة بالونات الى الجو فلن تستطيع التغلب على قسوة الطقس في شمال البلاد كذلك يجب القول بان البالونات سوف تسبب ازعاجا عند اطلاقها في المجال الجوي الخاص بالسلاح الجوي الاسرائيلي الى جانب الطائرات المدنية.

ثانيا: استخدام الطائرات لاغراض التنصت والاستطلاع، وعيوب هذه الوسيلة هو عدم امكانية تحقيق الاستمرارية بواسطتها لذلك فان هذه الوسيلة من الممكن ان تضاف الى اجهزة جمع المعلومات الارضية، ولكنها لا تحل محلها ولو لغرض استكشافي لكي تستكشف التغيرات التي تطرا في الاوقات الهامة وهناك ضرورة ملحة للتغطية المستمرة وعلى الرغم من اهمية ذلك فان التصوير من الجو لا يعتبر بديلا للاستطلاع الذي يمكن ان يكشف التحركات لانها تعطي صورة مستقرة في لحظة محددة الا اذا تم تصوير مجموعة من الصور الامر الذي يصعب عمله لانه يتطلب اجراء طلعات جوية تصويرية في اوقات متلاحقة ومتتابعة.

ثالثا: الاقمار الصناعية: حتى لو استطاعت التكنولوجيا المتقدمة التي تستطيع بها انشاء قمر صناعي او عدة اقمار صناعية وتشغيلها وحتى اذا وجدت السيولة المادية في يد اسرائيل والاموال المطلوبة لهذا الغرض فهناك شك كبير ان كانت اهمية هذه الوسيلة من الممكن ان تكون بديلا لمحطات ردع عن سطح الارض ولتوضيح ذلك فسندرس اهمية قمر صناعي مستقر، ان القمر الصناعي الذي يدور على ارتفاع كبير وبسرعة شديدة حول الكرة الارضية يجب ان يكون هذا القمر على ارتفاع ٣٦ الف كم. هذا الارتفاع الكبير يحد من قدرة هذا القمر لاغراض التجسس للاسباب التالية:

أ ـ من المستحيل استخدامه لاغراض التصوير في منطقة الجولان لان التصوير من القمر الصناعي يجب ان يكون على ارتفاع منخفض بحيث لا يزيد عن عدة مئات من الكيلو مترات.

ب ـ ستكون الفرصة في استقبال ارسال عالي التردد من الارض ضعيفة جدا على الرغم من امكانية التقاط التردد العالي في بعض الاحيان ومصدر ذلك من المساحة الكبيرة ولذلك يمكن تركيب هوائي صغير وتستطيع هذه الاقمار ان تعمل كاقمار اتصالات لو كان الارسال بمعاونة هوائي كبير وبذلك يتحقق استقبال جيد وواضح من خلال الاقمار الصناعية.

وبما ان الاقمار الصناعية المستقرة لا تعتبر بديلا حقيقيا للردع المخابراتي فهل تستطيع اقمار صناعية على ارتفاعات منخفضة نسبيا ان تكون حلا بديلا لذلك؟

ـ ان القمر الصناعي عندما يكون على ارتفاع منخفض نسبيا فمن الممكن ان يدور حول نفس النقطة كل سبع ساعات تقريبا، «ثلاث مرات ونصف في اليوم» لانه يدور حول الكرة الارضية في ساعة ونصف ويحتاج الى ٥ او ٦ دورات حتى يعود الى نفس النقطة وسرعة دورانه هي ١٠ كم في الثانية وهو يقوم بتصوير منطقة باتساع ٢٠ كلم من ارتفاع ٣٠٠ كلم تقريبا ومن خلال التصوير يمكن التمييز بين كل شيء منفرد بالتفاصيل مثل «السيارة الجيب» ويمكن ان يتم تصوير الاماكن ليلا بواسطة تزويده باشعة تحت الحمراء على الرغم من ان النتائج تكون اقل جودة ووضوحا عنها في النهار.

وتستطيع بعض الاقمار من ذلك النوع بث المعلومات الهامة بواسطة التصوير الجوي ولكن فائدتها في تحقيق الردع عن طريق التنصت منخفضة للغاية لان القمر سوف يمر فوق سوريا مرة كل سبع ساعات ولعدة دقائق فقط ولكي تتحقق استمرارية استعراض الصور واستمرار التنصت فان الامر يتطلب ان تكون لدى اسرائيل عشرات من الاقمار الصناعية وذلك امر غاية في الصعوبة لان تكلفة تطوير نظام الاقمار الصناعية التي تحلق على ارتفاعات منخفضة نسبيا يبلغ مليار دولار وربما اكثر من ذلك... وذلك انفاق كبير ويبلغ سعر كل قمر صناعي ما بين ٢٠ ـ ٣٠ مليون دولار وسعر كل اطلاق يكلف ٣٠ مليون دولار ايضا.

رابعا: عدم تحصين الاجهزة في بعض التلال المرتفعة شرقي هضبة الجولان. ومن الناحية التكنولوجية من الممكن تركيز اجهزة الاستشعار عن بعد في بعض التلال والحصول بواسطتها على المعلومات وارسالها الى اسرائيل وربما يوجد في ذلك بعض القيود والتي تثير الشكوك حول فاعلية هذه الوسيلة البديلة والقيود الرئيسية النابعة من هنا هي:

ـ عدم تحصين الاجهزة وعدم الدفاع عنها بواسطة الجيش الاسرائيلي اذا كانت هذه الاجهزة تقع في منطقة بعيدة عن سيطرتهم.

ـ ستكون هذه الاجهزة عرضة للاعمال التخريبية او حتى التشويش الالكترو مغناطيسي وهناك شك في امكانية صيانة هذه الاجهزة «الاعتناء بالاجهزة التي تتعطل وتبديل الاجهزة وقطع غيارها الخ» واكثر من ذلك بعض التطور المتوقع في نظام الاتصال السوري.

وللحفاظ على قدرة الردع سيكون هناك ضرورة ملحة في تجديد هذه الاجهزة من فترة الى اخرى في المواقع الكامنة فيها، بما في ذلك ضرورة تركيز التكنولوجيات واضافة هوائيات اضافية ولكن هناك شكا في موافقة سوريا على ذلك.

ومبدئيا من الممكن وضع اجهزة استشعار ترسل الى اسرائيل وكذلك الاهتمام بالاستطلاع بعيد المدى ولكن لو علم العدو باماكن الاستشعار فانه يستطيع بسهولة التشويش عليها ورصدها وتسجيلها ولن يضعف من قدرتها على جمع المعلومات لذلك لو استطاعت اسرائيل اعتبار هذا التشويش ردعا فان ذلك يعد وسيلة قليلة الفائدة ولا يمكن الاستعانة الفعلية بهذا الاسلوب واستطلاع المسافات البعيدة المدى وذات التردد العالي.

هذا وقد راينا اهمية وضرورة محطات الرصد والتسجيل في التلال الشرقية من هضبة الجولان واهمية الاستطلاع طويل المدى من هناك وقبل تشخيص هذا الامر سوف ندرس بديلين اضافيين هما:

الاول: الحصول على معلومات ردع من المخابرات الاميركية وفي حالة التوقيع على معاهدة سلام ستوضع قوة اميركية في هضبة الجولان وكجزء من الترتيبات الامنية ستكون هناك محطات رادارية استطلاعية وستلتزم الولايات المتحدة الاميركية بان تنقل لنا كل مادة استخبارية عن سوريا وحتى على احسن الاحوال عندما تكون الولايات المتحدة على استعداد للالتزام بهذا الامر لصالح اسرائيل لن تستطيع اسرائيل الاعتماد على ردع يرتكز على معلومات اجنبية فقط فيما يتصل بخطر يتعلق بوجود عدو في منطقة نشترك معها في الحدود.

الثاني: الاعتماد على كشف استعدادات سوريا للحرب في الوقت المناسب عن طريق سفارة اسرائيل في دمشق اذا اقيمت حقا ان هذه الوسيلة تستطيع ان تغطي منطقة العاصمة واحيانا استعراض مصادر اخرى هامة، لكن من المتوقع ان تبذل سوريا جهودا مضاعفة للحد من الضرر المتوقع ان يحدث لها، فسوريا تستطيع ان تفرض قيودا على نشاط السفارة الاسرائيلية لو كان في ذلك اشارة لقيامها كردع

□ وزير الدفاع الاسرائيلي مع جنوده في الجولان



□ نتنياهو يراقب هضبة الجولان

لاسرائيل. وعلى اية حال فان حرية العمل الاسرائيلي في الاراض[ي] السورية من المنتظر ان تكون محدودة من البداية وسيكون من الصع[ب] تركيز الردع على هذا التواجد كبديل لوجود اجهزة الكترونية في هضب[ة] الجولان ومن هنا فلن تستطيع السفارة الاسرائيلية والتمثيل الرسمي ا[ن] يكونا مركزين لجمع معلومات استخبارية لان العدو سيعمل كل ما في وسعه لمنع ذلك وعلى غرار ذلك فلو كانت الدول العظمى تكتف[ي] بالسفارات في الدول الاجنبية لاغراض الاستخبارات لتكوين قوة ردع لما كانت في حاجة الى وسائل الاستخبارات المتنوعة والعالية الكلفة التي تستخدمها لصالحها.

☆ تلخيص

يمكن القول ان موضوع الردع الاستخباراتي سيكون حرجا بالنسب[ة] لاسرائيل طالما ان الحرب بين سوريا واسرائيل ما زالت قائمة ومصد[ر] هذا الحرج هو الوقت الذي تحتاجه اسرائيل لتعبئة قوات الاحتياط وارسالها الى جبهة القتال في حين ان الجيش السوري يحتاج الى استعدادات اقل بكثير قبل البدء بهجوم عسكري شامل وايضا يحتاج لفترة قصيرة لعبور المنطقة الصغيرة نسبيا وهي هضبة الجولان ما بين ١٢ ـ ٢٥ كيلو متر».

وتوضح تحاليل احتمالات وجود حلول معقولة لهذه الضرورة الملح[ة] ان اسرائيل لن تستطيع اعطاء اجابة لاحتياجات الردع دون ان تشغل محطات الرصد الاسرائيلية في التلال المرتفعة شرقي هضبة الجولان وجبل الجليل الاكثر ارتفاعا اما القمر الصناعي الواحد او اكثر وبالونات وطائرات الانذار والتنصت ومعلومات المصادر الاجنبية فانها كله[ا] عناصر متكاملة ولا يوجد لها بديل.

والمناطق المناسبة لوضع محطات ردع في اوقات الاحساس بمخاطر الحرب هي الجليل في الشمال وعدة مناطق عند خط التلال، ولتحقيق موافقة سوريا على ذلك سيكون على اسرائيل دراسة الاستجابة لاغراض الردع السوري وتمكينها من وضع محطات الرصد والتسجيل والاستطلاع بنفس العدد في هضبة الجولان وربما في الجليل الشرقي وفي مقابل الخسارة التي ستتحملها اسرائيل لو اضطرت لسحب محطات ردعها من هضبة الجولان ستكون هذه المحطات هامشية بعد تواجد السوريين على مقربة منها.

عن مجلة معراه

بقلم: العميد اريه شاليف

معركة عض الاصابع بين اوروبا واميركا

قانون داماتو انتهاك لمبدأ عدم فرض قوانين دولة خارج اراضيها

يؤكد الكاتبان الاميركيان وليم كريستول وروبرت كاتمان في مجلة شؤون خارجية: «ان القول بان اميركا قد تقلصت في دورها العالمي بعد انتهاء الحرب الباردة هو قول خاطىء».

لكن الحقيقة التي غابت عن اذهان هؤلاء ان اميركا اصبحت الدولة الاكثر مديونية في هذا العالم وليست امامها سوى تقليص دورها الامبريالي، فاولئك الذين يقفون وراء قانون داماتو يريدون العودة الى فرض الارادة الاميركية على دول العالم عبر شن حرب تجارية عالمية.

فالمواجهة الاقتصادية الاوروبية ـ الاميركية، ان لم نقل العالمية ـ الاميركية التي اندلعت عقب تصديق الرئيس الاميركي بيل كلينتون لقانون داماتو تستاثر باهتمام دول العالم قاطبة صغيرها وكبيرها دون استثناء، لانه في ضوء نتائج وافرازات تلك المواجهة «الحرب» ستكون كل الاحتمالات مفتوحة امام انهيار تحالفات وولادة اخرى بديلة، وتتحدد علاقات جديدة يمكنها التاثير في رسم الملامح الاساسية للمرحلة المقبلة اقتصاديا وسياسيا. قد تكون مختلفة بالكامل عن المرحلة الماضية التي انفردت الولايات المتحدة الاميركية في رسم معالمها وملامحها بل وفرضها بالقوة على دول العالم بشماله وجنوبه.

☆ اوروبا تهيأت للمواجهة

يسجل المحللون الاستراتيجيون عدة نقاط ايجابية لصالح دول الاتحاد الاوروبي، التي نجحت في تجنب العاصفة الاميركية حتى قبل ان تهب، وفي تهيئة الوسائل والادوات الضرورية للمواجهة الاقتصادية والسياسية المحتملة مع اميركا.

ذلك ان الدبلوماسية الفرنسية النشطة كانت تدرك جيدا ان الاحداث والظروف السياسية التي رافقت محاولات وقف عدوان نيسان الاسرائيلي ضد لبنان، وتصاعد حدة الاتهامات والاتهامات المضادة بين دول الاتحاد الاوروبي وبالاخص فرنسا والولايات المتحدة الاميركية، قد فتحت الابواب على مصراعيها امام الخلافات الكامنة بين الطرفين. ليس بشان الشرق الاوسط وعملية السلام فحسب، انما بشان سياسة الهيمنة الاميركية على العالم بابعادها المختلفة ايضا.

لانه وفيما كان الصراع الدبلوماسي دائرا في شان العدوان الاسرائيلي على لبنان «في نيسان الماضي» بين الولايات المتحدة الاميركية من ناحية وفرنسا وعدد من الدول الاوروبية من ناحية اخرى... كان المسرح يعد لمعركة من نوع آخر بين هذين الطرفين، اذ وجهت مصادر فرنسية انذارا صريحا الى الولايات المتحدة بان الاتحاد الاوروبي باكمله مستعد لشن حرب تجارية واسعة النطاق ضدها، اذا ما اتخذ الكونغرس الاميركي قرارا بالموافقة على تشريع معروض عليه يقضي بفرض عقوبات اقتصادية على الشركات الاجنبية التي تقيم علاقات عمل اقتصادية وتجارية مع صناعات البترول الليبية او الايرانية او كليهما معا.

وتوقع المراقبون ان يحتدم الصراع بين «الحلفاء على المحيط الاطلسي» في جبهته الاخرى، جبهة الحرب التجارية، دون ان يعني هذا توقف الصراع على الجبهة الدبلوماسية في الشرق الاوسط.

وقد ظهر التناحر السياسي واضحا بين اميركا وفرنسا، اذ انه بعد ايام من سريان وقف اطلاق النار في الجنوب اللبناني، بدأ الجدل يدور حول من يستحق ان ينسب اليه الفضل في التوصل الى اتفاق التفاهم، هل هي فرنسا ام الولايات المتحدة؟... كما نقل عن دبلوماسيين فرنسيين من ان الصراع الدبلوماسي بين الولايات المتحدة وفرنسا حول مستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط ابعد ما يكون عن الحل.

ودخلت «الواشنطن بوست» الاميركية على الخط عندما نسبت الى مسؤولين اميركيين قولهم: ان استمرار الجدل حول هذه النقطة ليس سوى انعكاس مقنع لخلافات اميركية ـ فرنسية اشد خطورة حول رسم الاستراتيجية الطويلة الامد للتوصل الى سلام شامل في «الشرق الاوسط» فضلا عن تعاظم المنافسة بين فرنسا والولايات المتحدة على الفوز بمبيعات الاسلحة في المنطقة.

اذاً... نجحت الدبلوماسية الفرنسية في تسجيل العديد من النقاط على الولايات المتحدة واثبتت وجودها على الساحة اللبنانية ومنها الساحة العربية، وهذا الشيء صعد من الحنق الاميركي ضد فرنسا ودول الاتحاد الاوروبي، كون اميركا لا تقبل مشاركة احد في نفوذها على المنطقة. وبالتالي فان اوروبا وخصوصا فرنسا قد تهيأتا لمعركة عض الاصابع مع الولايات المتحدة.

☆ حصار اوروبا

اثار تصديق الرئيس بيل كلينتون لقانون داماتو ردود فعل واسعة وانتقادات عنيفة في مختلف انحاء العالم، ولعل اكثر ردود الفعل حدة تلك التي صدرت عن دول الاتحاد الاوروبي وروسيا. والتي رأت في قانون داماتو محاولة اميركية لاملاء سياستها الخارجية على بلدان اخرى ويضر بالوحدة الضرورية بين الحلفاء.

وفي الرد على قانون داماتو المثير للجدل والذي ولد نتيجة فشل الدبلوماسية الاميركية في دفع حلفائها لاتباع نهجها بعزل ايران وليبيا باعتبارهما دولتين تصدران الارهاب دون تقديم الادلة، وكان لا بد لدول الاتحاد الاوروبي المتضرر الاول من القانون من اتخاذ اجراءات مضاده، الامر الذي دفع الرئيس الفرنسي جاك شيراك للقول: ن بلاده ستنتقم على الفور اذا طبقت الولايات المتحدة عقوبات على الشركات الفرنسية.

فيما نوه السيرليون برتيان نائب رئيس اللجنة الاوروبية بان القانون الاميركي غير مقبول وانه يتعين على الاتحاد الاوروبي ان يتخذ خطوة موحدة في هذا الصدد، واكد ان تصرف واشنطن يمثل انتهاكا واضحا لمبدأ عدم فرض قوانين الدولة خارج اراضيها ويشكل خطرا على النظام الاقتصادي الاوروبي.

واعتبرت اوروبا ان القانون الجديد هو محاولة من واشنطن لمعاقبتها، لامرين اثنين: الامر الاول لانها لم ترضخ للضغوط الاميركية المتواصلة منذ منتصف الثمانينات لكي تتخذ اجراءات رادعة ضد كل من ايران وليبيا بتروليا وتجاريا واقتصاديا، والامر الثاني للحد من قدرة اوروبا على المنافسة على اسواق الاسلحة في العالم الثالث وخاصة في الشرق الاوسط.

لكن السبب الاهم والمباشر حسب المصادر الفرنسية، فهو استياء اميركا واسرائيل من الحضور الاوروبي في منطقة الشرق الاوسط سياسيا واقتصاديا لا سيما ان فرنسا على وجه الخصوص لقيت ترحيبا كبيرا من الجانب العربي.

ويقول الدبلوماسيون الفرنسيون انهم لا يذكرون وقتا تازمت فيه العلاقات بين اوروبا واميركا الى هذا الحد من قبل ابدا. لقد حدثت ازمات سابقة لكنها كانت تقتصر على خلافات او مواجهات بين اميركا وواحدة او اثنتين من دول اوروبا، اما الازمة الراهنة فهي اول ازمة من نوعها تقف اميركا فيها في جانب وحدها، وتقف اوروبا مجتمعة في الجانب الآخر.

لقد استثمرت الولايات المتحدة الكثير سياسيا واقتصاديا في اوروبا وآسيا واوروبا الشرقية وانفردت في منطقة الشرق الاوسط، ولديها احلام بالتوسع الاقتصادي فيها لا تكاد تكون لديها حدود، لكنها ستجد نفسها الان محكومة بقانون يفرض على اميركا ان تعاقب هذه الدول وتقاطعها بسبب علاقاتها مع ايران وليبيا، ويشكل هذا تهديدا واضحا بان تفقد اميركا ما استثمرته فيها، وان تنسى بالتالي احلامها الاقتصادية.

☆ الصراع المفتوح

بطبيعة الحال فقد وصل التجاذب الاوروبي ـ الاميركي حول منطقتنا الى حد الصراع المفتوح، ولا يلوح الان في الافق اية مؤشرات تدل على ان اوروبا يمكن ان تتراجع عن مواقفها سواء بالنسبة لقانون داماتو او بالنسبة الى الدور الاوروبي الجديد في منطقة الشرق الاوسط. لان اوروبا وبالتحديد فرنسا، تدرك جيدا ان الفرصة الذهبية التي وفرتها لها سورية «ابان العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان» عبر الاصرار على الدور الفرنسي في مواجهة العدوان لا يمكن ان تتكرر مرة اخرى.

وان نكوص اوروبا او تراجعها عن معركة عض الاصابع مع اميركا سيفقدها اسواق المنطقة الى الابد، وهذا ما تدركه اوروبا جيدا، اذ تشكل منطقتنا بالنسبة للمجموعتين اهمية ضخمة، فهي خزان النفط الرئيسي في العالم، ويحوي باطنها على ما لا يقل عن ٥٠٪ من احتياطي النفط العالمي. كما ان ثروة الغاز الطبيعي ضخمة جدا.

الى ذلك تعتبر المنطقة بما في ذلك الضفة الجنوبية لحوض البحر المتوسط من اكبر اسواق العالم خصوصا على صعيد السلاح والسلع الاستهلاكية الرأسمالية.

وبالمحصلة فان ما بين اوروبا واميركا ليس مجرد حرب اقتصادية، انها حرب سياسية ايضا والمجال مفتوح لانفجارات اكبر.

عن مجلة شؤون خارجية

الصهيونية والنازية وجهان لعملة واحدة

☆ خالد امين حشمة:
باحث في العلاقات الدولية وشؤون الشرق الاوسط لدى
مركز الريادة للمعلومات والدراسات عمان ـ الاردن

لقد كانت الصهيونية المسيح الدجال لعصر الامبريالية والزحف نحو افريقيا وآسيا وكان ذلك في الاطار المرجعي الامبريالي العنصري في اواخر القرن التاسع عشر حيث تمخض النظريون الصهيونيون عن مشروعهم ونفذوه. ومع ازدياد الحاجة الى اسواق ومناطق وازدياد حدة الازمات الاقتصادية والديموغرافية لاوروبا ازدادت النظريات العنصرية حدة وعمقا. فلكي تنتفع من المعادلة الاستعمارية وتشارك في ميزة وحق تحمل عبء ذلك الواجب المرهق جدا لتمدين الاجناس غير البيضاء والانخراط في المهمة النبيلة لحضارة اوروبا يجب على المرء ان يكون «ابيض»، لذا يربط انفسهم الى العرق الابيض جعل النظريون الصهيونيون اليهود الاشكناز، اليهود المتفوقين على اليهود الشرقيين. وذكّر رووبن القراء بان اليهود الاشكناز بسبب طبيعة حياتهم في اوروبا والاضطهاد الذي تعرضوا لها اجتازوا «عملية طويلة من الانتقاء» و «نضالا مريرا من اجل الحياة».

في ذلك النضال من اجل البقاء «بقي الانكى والاقوى فقط» ولذلك «فالمواهب العرقية الطبيعية العظيمة» لليهود لم يتم الحفاظ عليها فقط بل وقويت ايضا. وساهمت عوامل اخرى كذلك في التخلص من الكل «ما عدا الاكثر موهبة» مما ضمن «التقدم الذهني للعرق». ثم في كلمات لا لبس فيها نقل رووبن قراءه في الهامش الى حقيقة ان «هذه العملية الحادة للانتقاء» اساسا من خلال الاضطهاد والعيش في الغيتوات ينطبق فقط على اليهود الاشكناز. لذلك رغم «انسابهم العرقية المشتركة» فالنضال من اجل البقاء جعل الاشكنازيين «متفوقين في النشاط والذكاء والطاقة العلمية على السفارديم واليهود والعرب». وحسب رأي رووين فالادعاء الصهيوني بحقوق عرقية ينطبق على الاشكناز فقط، اما بالنسبة للسفارديم فسيتم ادخالهم الى المقاطعة «الكيان الصهيوني» على ضوء الحاجة الاقتصادية الماسة والاعتبارات العلمية فقط.

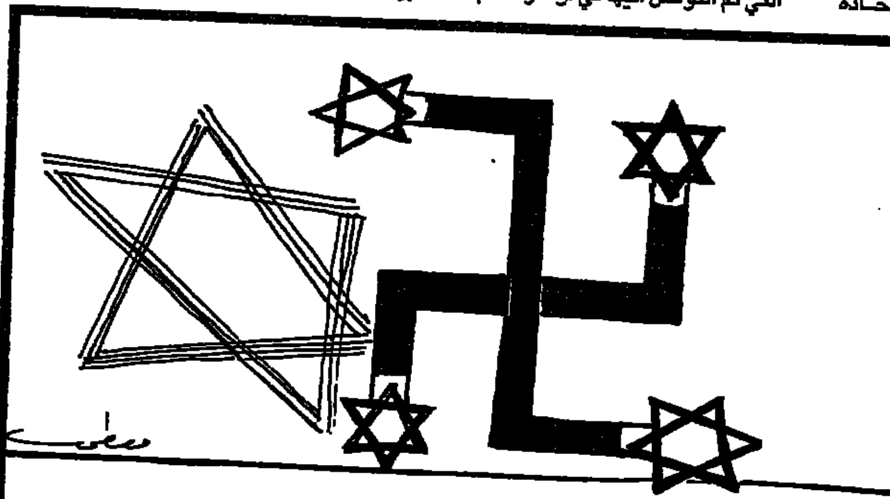
وقد حاربت الصهيونية فكرة الاندماج اليهودي في المجتمعات التي تقيم فيها واعتبرتها خيانة، ففي كتاب المؤرخ الصهيوني المشهور سيمون دوبنوف «تاريخ الشعب اليهودي» عام ١٩٠٦ كتب يقول: «الاندماج خيانة عامة لراية الشعب اليهودي، الانسان لا يستطيع ان يصبح عضوا في جماعة طبيعية كالعائلة او القبيلة او الامة، صحيح انه قد يحصل على حقوق وامتيازات الرعوية في دولة اجنبية ولكنه لا يستطيع الانتساب اليها او الى قوميتها».

اما ليونيسكو الصهيوني الذي اشتهر بمشروعه في «الانعتاق» عام ١٨٨٢ فقد قال: «ان جوهر المشكلة في رأينا هو ان اليهود عنصر متجانس متميز داخل الامة التي يعيشون فيها وهم على هذا النحو يتعذر عليهم الاندماج كما يتعذر على اية امة ان تهضمهم... ان اليهودي ضيف في كل مكان ولا يحس انه في دياره اينما كان» وبدعوة الصهيونية اليهود لرفض الاندماج في مجتمعاتهم فهي بالتالي رفضت حصولهم على المساواة والرخاء في اوطانهم بل وشجعت النازية في طرح واعلان افكارها اللاسامية والعنصرية. فالصهيونية التقت مع النازية في الرغبة المشتركة في التحقق من شعور اليهود بالاستعداد لترك بيوتهم بخنوع والذهاب الى اي مكان يقادون اليه.و اصدر النازيون امرا بان يضع كل اليهود في المانيا نجمة داوود على ملابسهم، وحث القادة الصهيونيون كل اليهود على «ارتداء النجمة الصفراء بفخر»، واستجاب الكثير من اليهود لهذه النصيحة وخدمت النجمة الصفراء كنوع من بطاقة الهوية لسجنهم اولا في معسكرات الاعتقال الهتلرية، كما كشفت حنا آرندت في كتابها «آيكمان في القدس».

وقد شجع الصهيونيون خرافة «اليهودي التائه» واستطاع الصهيونيون الالمان قبل انتهاء الحرب العالمية الاولى اقناع الحكومة الالمانية بمزايا وعد بلفور عام ١٩١٧، يقول يعقوب آغوس: « ان بعضهم «الصهيونيون» بلغت بهم الثقة بامكان العودة الى الوطن الى درجة انهم لم تخالجهم ذرة من عذاب الضمير وهم يحطمون اركان المجتمعات اليهودية القائمة حين ذاك»، وتعاونت القيادة الصهيونية مع النظام النازي في نقل اليهود من المانيا الى فلسطين وكانت اول اتفاقية رسمية بين الوكالة اليهودية التي قادت الحركة الصهيونية وحكومة المانيا النازية هي اتفاقية هاعافارا «او النقل» لعام ١٩٩٣ التي وقعت بعد وصول هتلر الى السلطة بقليل وساند هتلر بشدة قيام دولة يهودية في فلسطين وحوّل لهذا الهدف ٣٠ مليون جنيه الى فلسطين بين عامي ١٩٣٤ ـ ١٩٣٦.

ومكنت اتفاقية النقل هذه اليهود الالمان من نقل ٦٠ الف يهودي الماني الى فلسطين مقابل المساهمة في وقف مقاطعة البضائع الالمانية في الخارج وهي حركة كان اليهود يقودونها آن ذاك، ومكنت كذلك من نقل رؤوس اموال اليهود الالمان الى فلسطين على شكل بضائع المانية وتبعت اتفاقية النقل هذه اتفاقيات اخرى وقعت بين الحركة الصهيونية والغستابو النازية من اجل طرد اليهود من المانيا الى فلسطين ومع مكتب ادولف ايكمان للهجرة اليهودية في فيينا لضمان ارغام يهود النمسا على الهجرة ايضا كما اوضح جن ديفيد كمشي في كتابه « الطرق السرية» عام ١٩٥٤.

وكان آخر اتفاقية صهيونية نازية رسمية على حسب علم المؤرخين تلك التي تم التوصل اليها في اواخر العام ١٩٤٤ بين ممثل الوكالة اليهودية



في هنجاريا رودولف كاستنر وسلطات الاحتلال النازية التي مثلها مرة اخرى ادولف آيكمان كما يقول بن هشت في كتابه «الخيانة» عام ١٩٦١. واشار المؤرخ اليهودي وولتر لاكور في كتابه «تاريخ الصهيونية» قبل بداية الحرب العالمية الثانية الى ان بعض القادة الصهيونيين مثل التمان وجرينبيرغ ووانيستين ويفن وايكماير اعتبروا ان النازية يمكن قبولها «ونهبوا الى حد القول بان هتلر كان (منقذ المانيا) وكان الكاتب اليهودي المرموق زكرمان قد قال في كتابه «اليهود في ثورة» ان: «القبول اليهودي (الصهيوني) لخطة الهجرة اليهودية الجماعية من المانيا هو في نفس الوقت قبول طوعي لكامل وجهة النظر النازية بالنسبة لليهود. انه استسلام تام للنظرية العنصرية الهتلرية، وهو ممارسة اللعبة النازية بطريقة من المحتمل ان هتلر نفسه لم يتجرأ ابدا حتى على تمني ان يقوم بها اليهود. فقد انخرط النظريون الصهيونيون المتعصبون بحماس اكبر من النازيين انفسهم في التحضير لمثل هذه الخطط والمشاريع»، وعلى افتراض ان هناك مجتمع شتات يهودي وان هناك ماساة تشرد يهودي فان الصهيونية السياسية ارادت حل هذه المشكلة عن طريق رفض كل فرص المساواة لليهود في مجتمعاتهم.

واخذت تصريحات الصهيونية المتهورة المتهلة في غطرستها وتطرفها بالظهور في المانيا النازية، فقد كتب يعقوب كلاتسكن يقول: «نحن لسنا يهودا من اصل الماني اوايرلندي... وانما يهود فحسب. بلا قيد ولا تحفظ، نحن ببساطة غرباء... شعب اجنبي بين ظهرانيكم... ونحن مصممون على ان نظل كذلك على الدوام فالبرزخ الفاصل بيننا واسع... واسع الى حد انه لا يمكن اقامة اي جسر لعبوره، ان روحكم غريبة علينا واساطيركم وحكاياتكم وعاداتكم وعرفكم وتقاليدكم وتراثكم القومي ومقدساتكم الدينية والوطنية وآحادكم واعيادكم... كلها غريبة عنا. تاريخ انتصاراتكم وهزائمكم... اغنيات حروبكم واناشيد معارككم، ابطالكم وعظائم اعمالكم ومطامحكم وآمالكم القومية كلها غريبة عنا... حدود بلادكم لا تستطيع ان تحد من تنقلاتنا والاشتباكات على حدودكم ليس من شاننا، وحدتنا اليهودية تتجاوز بكثير حدودكم وتخوم ارضكم ومن يدعو ارض الغربة وطن الاجداد خائن للشعب اليهودي، الابطال اليهود في المعارك الغريبة عنا لا يعنوننا في شيء فليس هناك ما يدعو الشعب اليهودي الى الانعام عليهم بالنياشين لانهم ليسوا من ابطال اليهود... اليهودي المخلص لا يمكن ان يكون الا قوميا يهوديا... ان لنا معشر يهود الشتات وحدة قومية حيثما اقمنا بحيث لا تقدر الحدود على تقييد تنفيذ سياستنا اليهودية... الديانة اليهودية حافلة بالاسرار والاسيجة التي تصون مجتمعنا من المؤثرات الاجنبية... انك لا تجد في الوجدان اليهودي ابسط احساس بالانتماء للقومية الالمانية... بل اننا استطعنا تهويد لغتهم نفسها «لا عجب اذاً ان مثل هذه المقولات والتصريحات الصهيونية قد زادت من اللاسامية وطورت ونمت النازية في حقدها على اليهود، التي تؤخذ مثل هذه التصريحات المتطرفة على انها تهديد للامن القومي لاية دولة. ومن الجدير بالذكر ايضا ان اليهود لم يهودوا اللغة الالمانية بل على العكس فان الالمان هم الذين «جرمنوا» اللغة العبرية، فاليديش خليط من اللغة الالمانية القديمة في القرون الوسطى مع كلمات كثيرة من عدة لغات عصرية حتى صارت لغة لا يفهمها غير يهود اوروبا الوسطى والشرقية، وسميت البيديش او الايديش نسبة الى «اليهودية» وهي تسمية وضعها ابناء هذه المنطقة وليس اليهود انفسهم.

لقد تطابقت الصهيونية والنازية في التفكير النظري والممارسة العملية اذاً. فكما طور هتلر تكنولوجيا افراغ السكان الاصليين وانتزاعهم من موطنهم حث القادة الصهيونيون على «تنظيف» او «تطهير» الاراضي العربية من اجل «اسرائيل الكبرى» عن طريق طرد العرب الى الصحراء واقترح هرتزل «تشتيت العرب عبر الحدود». فالقتل الوحشي للمدنيين ممارسة شائعة للنازية والصهيونية، وكان هرتزل قد قال: «ان شخصيتنا افسدت بالاضطهاد ويجب ترميمها من خلال نوع آخر من الضغط»، وفلسفة الياس هذه والتي تولدت عن الخوف والفزع مرتبطة بشدة بالفلسفة النازية بالنسبة للمشكلة اليهودية (الرسالة الاخبارية اليهودية ٢٢ شباط ١٩٦٠).

وكما ان النازية التهمت بولندا والنمسا بحجة الوحدة القومية والوطن الام، التهمت الصهيونية واسرائيل فلسطين بحجة «الارض الموعودة» والحدود التاريخية لاسرائيل الكبرى، وكما سطى هتلر على تشيكوسلوفاكيا وفرنسا بحجة الامن والمجال الحيوي او المتنفس كانت «شيطاح محياه» اي المجال الحيوي او المتنفس بالعبرية ذريعة اسرائيل لضم الجولان واحتلال جنوب لبنان، وخططت الصهيونية للاستيطان ونفذت لتفرض سياسة الامر الواقع فاصبحت المستوطنات والطرق مرتبطة بحيث لم يعد بالامكان امام اية حكومة عمل شيء حيالها، وتذرعت كل حكومة اسرائيلية جديدة بالضغط الشعبي عليها او بسياسة الامر الواقع للتنصل من تعهداتها، واوضح مثال الآن تنصل ورفض نتنياهو وحكومته اليمينية لاتفاقيات اوسلو ومؤتمر مدريد والمطالبة باسس جديدة للتفاوض مع العرب، وهذا ما قامت به حكومات اسرائيل المتعاقبة للمماطلة والحصول على المزيد من التنازلات من العرب. فاسرائيل تخشى السلام لانه يعني ان لا مبرر لعسكرية مجتمعها وان لا حاجة للمساعدات الاميركية وابتزاز اليهود الاميركيين، وهي تريد ان تذكر العالم دائما بان اليهود مغلوبون على امرهم وان الهولوكست يجب ان تظل في ذاكرة اجيال الاغيار الى الابد.

لقد نجحت الصهيونية في تحويل الحماس والخيال الديني الى نوع من التعصب القومي والارتباط بارض يعتبرها اليهود ملكا خاصا بهم، وتعيد الصهيونية شعارات النازية وتطبقها، ومثل النازيين يوظف الصهيونيون نظريات «نقاء العرق» وبادعائهم بانهم العرق السيد الذين اختارهم الرب لحكم الامم الاخرى من العالم، يقلد قادة الصهيونية وحكام اسرائيل آلية دولة هتلر ومبادىء النازية في العديد من الجوانب، فالقتل الجماعي ومخيمات الاعتقال والتعذيب والاعدامات وافراغ البلاد من سكانها الاصليين وتحقير البشر هي امثلة من رعب الصهيونية على نفس طريق النازية، فالصهيونية فاشية في طبيعتها ولاسامية في مبادئها وعنصرية في تطبيقاتها، وكما قال الكاتب اليهودي المعروف الفرد ليلينثال في كتابه «الجانب الآخر لقطعة النقود»: (ان انتصار الصهيونية الذي توج بتاسيس دولة اسرائيل يمكن تلخيصه بكلمة واحدة تقريبا «هتلر».

...وساد جهاز العمليات القذرة!!

...جهاز ...ناده احد ...اجهزة ...خبارات ...ضا في ... شديد، ...ى بهذا

...ها على حياكة المؤامرات ...ليات الاغتيال والنسف ...ريب ومن ثم تخفي وجهها ...قي، ولكن هذه العمليات ...ـة افتضحت عن طريق ...ف البريطانية، فقد نشرت ...يقة البريطانية جان ...نيل تفاصيل دقيقة عن ...رة عائلة» الموساد، وعن ...بها وفروعها وبعض من ...ها التخريبية.

...بدت اسرائيل قلقها ازاء ...الدراسة، والتي تتحدث ...ا عن قوى الطيران ...رائيلي وتتضمن تعيين ...ع كل قواعده الجوية ومن ...ر ان تصدر قريبا وفي نفس ...حيفة معلومات اكثر تفصيلا ...قوى الجوية وعن الخدمات ...يقدمها الموساد.

...ضمنت الدراسة جزءا من ...ال الداخلية للموساد، ...ي تعمل على استئجار ما ...ب ١٢٠٠ شخص ليقوموا ...يات التجسس لصالح جهاز ...وساد، وكشفت عن الدور ...خلاقي الذي لعبه هذا الجهاز ...المستوى الدولي، وعن ...ق تقديم الخدمات لمن يدفع ...مه بالادوار المشبوهة نيابة ...الآخرين مقابل الثمن ...اسب من خلال اليهود الذين ...دهم بشكل او بآخر، او عن ...يق استغلال التعاطف ...بي مع اسرائيل.

...حتى يبقى الموساد في طي ...مان، فان وسائل الاعلام ...رائيلية المختلفة من صحف ...عة وتلفزيون حظرت من ...حدث عن هذا الجهاز مطلقا ...ل هذه الفروع التي يتضمنها ...وساد هو فرع «الاقتحام» ...كون من ثلاث مجموعات من ...براء المدربين في فن ...حصول على المعلومات من ...شياء الساكنة» اي تصوير ...ثائق ودخول الغرف والابنية ...غادرتها ثم العودة مرة ثانية ...كيب اجهزة مراقبة دون ترك ...ثر، او الاتصال باي شخص، ...ون بحوزتها مفاتيح لمعظم ...دق الرئيسية في اوروبا.

...هتم رجال الموساد دائما ...تصالات اكثر من اهتمامهم ...شيء آخر، حيث ترسل كل ...ير المعلومات وتقارير ...مليات الى اسرائيل، اما عن ...ق الكمبيوتر او بالطرق ...لوماسية.

...يوجد قسم «الحربة» وهو ...مسؤول عن الاغتيالات السرية والمسؤول ايضا عن الجواسيس، ويضم «ضباط جمع» يهدفون الى تجنيد عملاء من غير الاسرائيليين من مختلف انحاء العالم، ويخضع الاشخاص المختارون الى دورة يكون وقت الدورة مقسما بين اربعة مواضيع رئيسية «الناكاه» طريقة كتابة التقارير الموحدة للموساد، و «آبام» امن عمليات الاستخبارات والامور العسكرية العامة وطرق التغطية، ويعلمونهم من ضمن الامور العسكرية كل شيء عن الدبابات وسلاح الجو والبحرية، وبناء القواعد، وعن الاقطار المجاورة وبناها السياسية والدينية والاجتماعية، واستخدام التغطية كبراعة فنية، فضباط جمع المعلومات يجب ان يكونوا متعددي البراعات.

«البوبليم» هم الاشخاص الذين يعملون كمراسلين بين البيوت الامنة والسفارة او بين مختلف البيوت الامنة، ويتدربون بصورة رئيسية على امن عمليات الاستخبارات ليعرفوا فيما اذا كان اخرون يتتبعونهم ام لا، واولئك المراسلون يكونون في العادة شبابا في اواسط العشرينات من اعمارهم وغالبا ما يكونون من الطلاب الاسرائيليين. ان جميع البلدان العربية تدعى «بلاد اهداف» بينما تدعى الاماكن الاخرى التي بها قواعد للموساد «بلاد قواعد».

ان الاتصالات السرية مقسمة الى الارسال والاستلام، فالاتصالات التي يرسلها الموساد قد تكون عن طريق الراديو والرسائل والهاتف، كما ان هناك طريقة خاصة للاتصال تتم عن طريق ما يعرف بعبارة «العائم» وهو شريط تصويري دقيق يلصق داخل الظرف، يفتح العميل الظرف ويغمس الشريط في كاس من الماء، ثم يلصقه على خارج الكاس، وباستعمال عدسة مكبرة يقرأ الرسالة.

قسم «الارتباط» يجمع معظم المعلومات من وسائل الاعلام العادية، كالراديو والصحف والتلفزيون و ٢٥٪ من المعلومات عن طريق الاقمار الصناعية، وعن طريق التلكس والهاتف واجهزة اللاسلكي و ١٥٪ من المعلومات عن طريق الاتصال المباشر، و ٣٪ عن طريق العملاء او من جمع الاستخبارات السرية.

وهناك قسم يدعى «المساعدين» الذين يشكلون قسما فريدا او هاما من عمليات الموساد، ويجب ان يكونوا يهودا بنسبة مئة بالمئة ويعيشوا في الخارج.

ويتبع الموساد في التجنيد ثلاث طرق رئيسية: المال والعاطفة سواء كانت بهدف الانتقام او الايديولوجية وايضا الجنس.

وتعمل الكوميموت ـ المتسادا سابقا ـ كانها موساد داخل جهاز الموساد وهي دائرة شديدة السرية تعنى بالمقاتلين من الموساد والجواسيس الحقيقيين الذين هم اسرائيليون يرسلون الى البلاد العربية بتغطية كاملة، ويقومون باعمال ارهابية وتخريبية.

وتتلقى الكوميموت رسائل تحوي اوامر بالقيام بالاغتيالات وبالاعمال التخريبية، وهي مرتبطة مباشرة مع رئيس الموساد الذي يطلق عليه اسم اللواء داني ياتوم وعمره ٥١ عاما، ويقيم الموساد سلسلة من الندوات ويدعو اليها احد اجهزة الاستخبارات في كل مرة، وتكون حصيلتها اتصالات مفيدة تؤكد الانطباع الاولي انه لا يوجد اي منظمة تتعامل مع الارهاب افضل من منظمتهم علما انه الجهاز الذي ينفذ اكثر العمليات قذارة في العالم؟!.

عن التايمز



الدولة الفلسطينية بوابة سلام المنطقة

الدولة الفلسطينية علاوة على انها الحلم الفلسطيني الا انها في الابعاد الاستراتيجية بوابة سلام المنطقة وبالتالي العالم الذي انهكته القضية لكثرة القرارات والاجتماعات التي امتدت منذ العشرينات من هذا القرن حتى الآن.

حرب المائة عام الفلسطينية - الاسرائيلية - العربية (١٨٩٦ - ١٩٩٦) آن لها ان تتوقف لانها لم تعد حربا بين الفلسطينيين والعرب من جهة وبين اسرائيل من جهة اخرى انما كونها حربا عالمية دبلوماسية مرة وعسكرية مرات بالاضافة الى الحرب الاقتصادية التي انطلقت من المنطقة.

هذا الواقع هو الذي ادخل الشرق الاوسط عالمية الحرب وجعل من فلسطين مركز الثقل الدولي في حساب المصالح وبخاصة الصهيونية التي استفادت من الهزات الاقتصادية التي اصابت اوروبا بعد الحرب العالمية الاولى وجعلها تسخرها لخدمة ابعادها الاستراتيجية.

ان نجاح الصهيونية في مخططاتها الاستعمارية - التوسعية - الاحتلالية قوبل برفض قومي عربي - فلسطيني مما جعل الغرب وبخاصة الولايات المتحدة وكر الصهيونية تعيش الابعاد الاستراتيجية اذا اهملت البعد العربي وبخاصة الفلسطيني الامر الذي اضطرها الى الاعتراف بقرار التقسيم بدولة فلسطينية مقابل دولة عبرية.

حسب هذا القرار ان الدولة الفلسطينية قائمة وتعترف بذلك الامم المتحدة كما تعترف قرارات مجلس الامن الدولي ان الاراضي الفلسطينية محتلة ولا بد من عودتها لاصحابها الشرعيين وفي الوقت نفسه اعترفت تلك القرارات بحق الفلسطيني المشروع في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه السليبة.

اسرائيل منذ البداية اعترفت بقرار التقسيم لكن هذا الاعتراف ضاع في زحمة الصراعات اليهودية العرقية والعنصرية والتي فضلت العسكرتاريا على السلام بحيث غدت القوة هي المفصل الذي يحكم معادلة تواجد الفلسطينيين على ارضهم.

وعاش العالم كما عاش الفلسطينيون في حروبات عسكرية وحروبات سياسية امتدت منذ الخمسينات حتى اليوم الامر الذي جعل العودة الى السلام في الشرق الاوسط مطلبا عالميا حفاظا على ثروات المنطقة وتحقيقا لمصالح دولية دون النظر لتحقيق مصير الشعب الفلسطيني ومصالح الشعوب العربية التي احتلت اراضيها بدعم اميركي مباشر ودولي تغطى بالثوب الاميركي.

هذه الابعاد لا زالت هي التي تتحكم في الشعب الفلسطيني والشعوب العربية المحتلة اراضيها من اسرائيل مباشرة او التي تحتلها الولايات المتحدة باسم الحفاظ على ثرواتها التي تشكل مفصل المصالح الاميركية مما يعني ان الولايات المتحدة وهي ترعى عملية السلام تهدف الى خلق مناخ شرق اوسطي يؤهلها للاحتفاظ بالقوة المحركة لعجلة اقتصادها وشركاتها ومصالحها علاوة على هيمنتها على مقدرات الشعوب ليس العربية فحسب انما دول العالم.

وهكذا تكفلت اميركا باحقاق السلام في الشرق الاوسط لكنها ورغم تأثيرها السياسي والاقتصادي والعسكري على اسرائيل الا انها ترهبها لتحكم اللوبي الصهيوني الامر الذي يترتب عليه مداراة هذا اللوبي حفاظا على الامن الاميركي الذي يتهدده الموساد.

ان اميركا واقعة بين نارين حسب معلومات اكيدة فهي تريد ثروات المنطقة وتريد السلام لهذه المنطقة لكن حسب الاستراتيجية الصهيونية الامر الذي يدعو دول الشرق الاوسط الى ايجاد استراتيجية تفرض على الولايات المتحدة قبل اسرائيل نتائجها مما يعني انه اصبح ضروريا نقل المعركة السياسية الى داخل اميركا بالاصرار على قيام دولة فلسطينية لانها هي التي تكسر شوكة اللوبي الصهيوني وفي الوقت نفسه تكون بوابة سلام المنطقة اذا ما اعيدت الارض المحتلة وبخاصة القدس.

Palestinian Legislative Council
Ramallah & Al-Bireh Governorate
April 1996

دولة فلسطين

الاتحاد الاوروبي «ينتفض» على الولايات المتحدة



في الاجتماع الاخير لدول الاتحاد الاوروبي ظهر تحديان الاول ضد سياسة الولايات التي ... تفردت بقرار الهجوم على العراق والثاني ضد اسرائيل التي تصر على عدم زيارة وفد الترويكا لبيت الشرق الفلسطيني في القدس المحتلة.

ان التحدي الاول وان كان هناك بعض الدول مثل المانيا وبريطانيا ايدت اميركا في الهجوم على العراق الا ان معظم الدول الاوروبية كانت ضد هذا الهجوم لتعارضه مع مصالحها التي بدأت تتنامى مع العراق من خلال اتفاقات اقتصادية.

هذا الموقف الاوروبي كانت ردود فعله على الساحة الاميركية كبيرة الامر الذي اضطر الولايات المتحدة الى ارسال وزير خارجيتها لتدارس ابعاد هذه الانتفاضة على الموقف الاميركي الذي كان وحيدا في الهجوم على العراق.

اما عن التحدي الثاني وان كان لا يبدو بعيدا عن التحدي الاول لكنهما يكملان بعضهما بعضا لان الولايات المتحدة تنفرد بعملية السلام التي اصبحت مهددة بالعودة الى الجحيم كما يقول وزير خارجية اسرائيل دافيد ليفي.

من هنا يجيء الاصرار الاوروبي على زيارة الترويكا لبيت الشرق الفلسطيني الامر الذي يجعل لاوروبا دورا مهما في عملية السلام بالرغم من تهميشها اميركيا مما يعني تناقضا كبيرا بين الموقفين الاوروبي والاميركي من عملية السلام التي دخلت نفق رفض قيام دولة فلسطينية والاستمرار في الاستيطان والاصرار على ان القدس هي عاصمة اسرائيل الابدية مما يتناقض مع عملية السلام التي ترعاها الولايات المتحدة الاميركية.

ان الموقف الاوروبي وان كان ينطلق من المصالح الاوروبية المحضة لكن هذا لا يعني اهمال دول المنطقة وتجاوز مصالح شعوبها وتجييرها بالتالي لصالح جهة واحدة كما هو حاصل الان الامر الذي بدأت الدول الاوروبية ترهبه وتخافه من منطلق الاصرار على ابعادها عن دول المنطقة بحجة انها منطقة نفوذ اميركية.

هذه السياسة الاميركية عكست سلبا على التوجهات الاوروبية وخاصة كما حدث اثناء الهجوم الاميركي على العراق الامر الذي اثار حفيظة دول الشرق الاوسط والعديد من دول العالم على السياسة الاميركية مما يعني ان العدو الاول لدول المنطقة يتجسد في الولايات المتحدة منفردة وهذا يعني انه لا بد من البحث عن مناصرين جدد لقضايا الشرق الاوسط خاصة بعد الموقف الروسي والصيني والفرنسي بالنسبة لقرار ادانة العراق.

ان اسرائيل بعد قرار دول مجلس الاتحاد الاوروبي بزيارة بيت الشرق ستكون محرجة وفي مواجهة مع دول الاتحاد التي تقف موقفا مضادا للتوجهات الاميركية الامر الذي يسقط في يد اسرائيل وهذا يعني بدوره انتصارا للتحرك الاوروبي الذي سيكون فاعلا في عملية السلام الشرق اوسطية بخلاف ما تتوقعه الولايات المتحدة التي اصبحت وحيدة في مواجهة الشرق الاوسط وخاصة العراق الذي اصبح الهاجس الاميركي بعد فشل صواريخها في طمس معالم العراق.

في الصميم



خضر زهران

اسرائيل تحدد رئيس الولايات المتحدة الاميركية

هذا القول ليس مستغربا كون الحقائق تقود الى هذه النتيجة: فـ«امن» اسرائيل «ومصالحها العسكرية وتفوقها العسكري» من ابرز بنود برنامج اي مرشح للانتخابات الرئاسية الاميركية مما يعني ان سباقا يجري الان بين الجمهوريين والديموقراطيين لكسب اصوات اليهود الاميركيين.

يدرك اليهود الاميركيون ان الرئيس الديموقراطي الحالي «بيل كلينتون» هو اكثر الرؤساء الاميركيين تأييدا وتعاطفا ودعما لاسرائيل في تاريخ الولايات المتحدة الاميركية الامر الذي عكس على الجمهوريين الذين راحوا يطلقون وعودا وتعهدات تفوق ما قدمه عمليا الرئيس كلينتون لاسرائيل خلال السنوات الاربع الماضية.

الجديد في برنامج الحزب الجمهوري ان الشرق الاوسط منطقة حيوية للامن الاميركي وان الامن الاسرائيلي يشكل النقطة المركزية لمصالح الولايات المتحدة في هذه المنطقة بالرغم من انها تبعد الاف الاميال عن اميركا مما يعني ان الانتخابات الاميركية تصب في صالح اسرائيل اكثر من المصلحة الاميركية.

الرأي العام الاميركي حسب جريدة النيوزويك تقول: ان دول وكلينتون يركبان احصنة غير احصنتهما وتقول ايضا حسب استطلاع: ان كلينتون لا يقول الحقيقة ودول يكذب وفي الوقت نفسه تتساءل متى يترجل هذان الفارسان؟ بالرغم من معرفتهما ان الخامس عشر من تشرين ثاني هو يوم الفصل في التكهنات والوصول الى البيت الابيض.

وبعد...!!

ان الصراع الاميركي - الاميركي على الرئاسة محكوم للاستراتيجية الصهيونية وبها من هرم السلطة الى القاعدة مما يعني انه لن يدخل الى البيت الابيض الا من يدخل الهيكل اليهودي بقلب يهودي وعقل صهيوني وملتزم باسرائيل قلبا وقالبا.

من خلال ذلك يجري التسابق لارضاء يهود الولايات المتحدة بحكم انهم الوجه الاسرائيلي في الولايات المتحدة وكذلك اليد الصهيونية لاسرائيل في اميركا وخارجها مما يعني ان اللوبي الصهيوني يمكن ان ينقل فعالياته الى اية دولة تخرج عن المسار الاميركي الامر الذي تضطر الولايات المتحدة الى استرضاء يهودها وتقديم المصلحة الاسرائيلية على المصلحة الاميركية.

ربما يقال هناك مبالغة في هذا الطرح لكن المدقق في توجهات كل من المرشح الديموقراطي «كلينتون» والمرشح الجمهوري «دول» يجد نفسه امام صهيونيين غارقين في الاصولية اليهودية الامر الذي يضطرهما الى التسابق لارضاء اسرائيل كي يعبرا الى البيت الابيض.

وبعد... للمرة الثانية:

ليس مبالغة فيما قدمنا من خطوط عريضة لابعاد الاستراتيجية الصهيونية واثرها على الولايات المتحدة وعلى مرشحيها اللذين لم يبق في جعبتهما ما يمكن اخفاؤه من تضامن وتأكيد لامن اسرائيل وتعاطف معها من اجل تحقيق مصالحها بتفوقها العسكري مما يعني ان اسرائيل هي التي تحدد رئيس الولايات المتحدة.

وسلامتكم.

اسرائيل تسرق القدس العربية لتجعلها مدينة يهودية في مؤتمر المدن التاريخية



القدس العتيقة العربية اصبحت بحكم واقع الاحتلال الاسرائيلي لها مدينة يهودية تسعى اسرائيل من خلال مؤتمر المدن التاريخية التي انعقدت في الصين ان تسجلها مدينة يهودية لا صلة للعرب بها من قريب او بعيد.

بالطبع هذا المنطق تدعمه الحكومة الاسرائيلية كما تدعمه منظمات يهودية عالمية في اسرائيل والولايات المتحدة ... الامر الذي يجعل ... اسرائيلية تسعى الى هذا الواقع المخالف للواقع التاريخي للمدينة.

ومنذ ... على ... اعتمدت اسرائيل من وقائع وحقائق حتى تشكل مدينة القدس مدينة يهودية؟

يؤكد علماء الآثار من اليهود انفسهم انهم لم يجدوا آثار تؤكد ... بان القدس يهودية لكن لما كان منطق القوة هو المسيطر وكذلك ضرب الحقائق بعرض الحائط هي استراتيجية صهيونية ولما كانت اليهودية واسرائيل والصهيونية يجدون آذانا مفتوحة لسماع باطلهم على انه حقيقة فان الامور والحالة هذه ستجعل اسرائيل تتخذها الاتجاه رغم معرفة اولئك ان هذا باطل ومجاف للواقع.

ليس بالجديد على اسرائيل قلب الحقائق وضرب القرارات الدولية بعرض الحائط وكذلك اهمال الاتفاقات والتنكر لها فكيف بالحري وموضوع القدس هو الموضوع الحيوي الذي حاكت الصهيونية تاريخ وجودها على افتراءات لدرجة انها اصبحت حقائق مسلم بها؟

ان من ينظر في تاريخ اسرائيل على مدى النصف القرن الحالي وكذلك من ينظر لتاريخ اسرائيل قبل النصف قرن الذي بدأ منذ العام ١٨٩٦ يجد ان ما تقوله من شموخ حول الحق التاريخي واتهام الشعب المختار لهذه الارض يجد العجب العجاب من التوجهات الصهيونية التي تدعمت بالقوة العسكرية لاقرار ما ليس لديهم على انه حق لهم الامر الذي يفرض على الامة العربية بالكامل التوجه نحو مؤتمر الصين لدحض هذا الافتراء على التاريخ وعلى الانسانية.

ان التوجه نحو الصين لدحض الافتراءات يجب ان يكون توجها جماعيا كون المؤتمر مؤتمرا للمدن التاريخية فاذا ما ادخلت اسرائيل القدس ضمن تاريخها فمن الصعب تغيير هذا الواقع خاصة وان الصين اليوم تقف من الهجمة الاميركية - الاسرائيلية على المنطقة موقفا يدعو الى الدعم وبالتالي التوجه نحوها كخطوة كبرى يمكن اذا ما حظيت بالرعاية العربية ان تهيمن على القرارات الدولية وبالتالي افساح المجال امام فيصل الحسيني ان يكون صوت القدس العربي في المؤتمر الدولي.

اربكان وسياسة التتريك الاوروبي - الاسرائيلي - الايراني

لم يعد هناك مجال لتفحص ابعاد هذا المربع الذي يقوده اربكان: فتركيا الاوروبية ذات الثقل الاطلسي بدأت تتحرك في عدة اتجاهات سياسية واقتصادية وعسكرية بهدف ايجاد ثقل تركي يكون ضاغطا على دول المنطقة لاعادة تتريكها.

ان التحرك السياسي التركي باتجاه ايران والدول الاسلامية التي زارها اربكان انتهت بعقد اتفاق اقتصادي مع ايران رغم ان ايران تعرف حقيقة تركيا الاطلسية كما تعرف حقيقة وابعاد الاتفاق العسكري مع اسرائيل مما يعني ان تركيا ادخلت ايران ضمن التوجهات التركية الاوروبية رغم المعارضة الاميركية الشكلية لهذا الاتفاق الاقتصادي.

لم يكتف اربكان بهذه الخطوة التركية تجاه ايران بل بدأ يستعد للسيطرة على شمال العراق باقامة منطقة امنية تحمي تركيا من الاكراد ومن الحزب الكردستاني الامر الذي يمكن ان يلتقي هذا التوجه التركي بالتوجه الايراني الذي دخل ايضا الى شمال العراق.

ان الساحة الشرق اوسطية الان في مواجهة اخطار ثلاثة رئيسية في المنطقة وهي: تركيا واسرائيل وايران بحكم ان هذه الدول الثلاث دول محتلة لاراض عربية فتركيا تحتل الاسكندرون وتحاول احتلال شمال العراق واسرائيل تحتل اراض فلسطينية ولبنانية وسورية وايران تحتل المحمرة او عربستان علاوة على مطامعها في شمال العراق وجنوبه علاوة على احتلالها جزر الامارات العربية المتحدة.

ان تساوي الدول الثلاث في الاحتلال ينقلنا الى ابعاد المخططات التي يحملها اربكان الى المنطقة لمعاودة تتريكها خاصة وان اراض محتلة بالفعل الامر الذي يقود ان تركيا بمحاولتها التقرب من سوريا والعراق بحجة مكافحة الحزب الكردستاني والاكراد تريد فرض السيطرة الاميركية على شمال العراق.

ان مخطط التتريك الاطلسي الاوروبي - الاميركي يضاف الى ذلك التحالف الاسرائيلي مع تركيا علاوة على التقارب الايراني - التركي ينقلنا الى مواجهة متوقعة ربما تكون ساخنة تريدها الولايات المتحدة لتبقى هي المسيطرة اطلسيا على الشرق الاوسط وفي الوقت نفسه تقوية تركيا واسرائيل علاوة على احتواء ايران بما لديها من مكتسبات على الارض ان كان بالنسبة لجزر الامارات او عربستان مما يعني ان تركيا تلعب دورا اميركيا في الشرق الاوسط من خلال هجمة التتريك التي اصبحت مبررة اميركيا واسرائيليا وايرانيا الامر الذي يقود ان التحرك التركي ضد الكيان العربي اصبح امرا واقعا يفرض على الامة العربية التحرك قبل فوات الاوان وقبل فرض التتريك كامر واقع تسهم فيه اسرائيل وايران من جهة وحلف الاطلسي من جهة اخرى.

امبراطورية السلاح الاسرائيلي في الولايات المتحدة



غزو السلاح الاسرائيلي لم يكن فقط للولايات المتحدة انما سبق ذلك غزو لها للارجنتين والتشيلي والاكوادور وكولومبيا وفنزويلا كما غزت الصين وتايوان وسنغافورة وتايلاند والفلبين وفي القارة الافريقية وصل السلاح الاسرائيلي الى زائير ونيجيريا واثيوبيا وجنوب افريقيا.

المعروف عن تلك الدول انها دول من العالم الثالث الا ان السلاح الاسرائيلي دخل الى اوروبا والى حلف شمال الاطلسي حيث بدأت جيوش كل من الولايات المتحدة والمانيا وايطاليا وهولندا وبلجيكا والنرويج واسبانيا وكندا والدانمارك واليونان وتركيا استعمال السلاح الاسرائيلي المتطور وعلاوة على دول اوروبا الغربية فان دول اوروبا الشرقية والكتلة الاشتراكية سابقا هي الاخرى غزاها السلاح الاسرائيلي.

هذه الدورة الكاملة حول الكرة الارضية للسلاح الاسرائيلي استرعت انتباه الولايات المتحدة التي كانت تشكل على مدى اكثر من ربع قرن المصدر الرئيسي لتزويد اسرائيل بحاجاتها التسليحية كافة ومن دون اي انقطاع او تردد فان التعاون الوثيق بل والعفوي بين الجانبين في مجالات التسليح والامن والتكنولوجيا والابحاث والتطور والانتاج وتبادل الخبرات والمعلومات لم يكن من جانب واحد بل انه تضمن في مناسبات عدة حصول القوات الاميركية في المقابل على انواع من الاسلحة والمعدات الاسرائيلية الصنع.

فالقوات الاميركية الخاصة تستخدم منذ سنوات رشاشات «عوزي» الاسرائيلية كتسليح فردي رئيسي لعناصرها، وهي حصلت ايضا على بنادق «جليل» بطرازيها الاقتحامي والقناص، واعتمد الجيش الاميركي منذ الثمانينات مدافع الهاون الاسرائيلية من عيار ١٢٠ ملم كسلاح ميداني، وكذلك القواذف الصاروخية المضادة للدروع «ب - ٣٠٠» عيار ٨٢ ملم التي حلت في صفوفه مكان قواذف «بازوكا» الاميركية الشهيرة.

وتعمل الولايات المتحدة حاليا على انتاج طائرات من دون طيار من تصميم اسرائيلي بموجب ترخيص لاستخدامها في صفوف القوات الاميركية لمهمات الرصد والاستطلاع الميداني. وهذه الطائرات، من طرازي «بايونير» و «هنتر» كانت فازت في المسابقة التي اجراها الجيش الاميركي لهذا الغرض في اواخر الثمانينات بعد منافسة شديدة من شركات اميركية.

ويستخدم سلاح الجو الاميركي صواريخ جو - ارض اسرائيلية الصنع من طراز «بوباي»، اطلقت عليها اسم «أ. جي. م - ١٤٢»، وكانت من بين الاسلحة التي اطلقت على نطاق واسع في حرب الخليج من المقاتلات والقاذفات الاميركية على اهداف عراقية ذات طابع استراتيجي. كما سبق للولايات المتحدة ان «استأجرت» من اسرائيل خلال الثمانينات ٢٤ طائرة مقاتلة من طراز «كفير» لتدريب الطيارين الاميركيين على خوض المعارك الجوية ضد المقاتلات السوفياتية الصنع، وخصوصا مقاتلات «ميغ ٢٣» التي يفترض انها تتشابه الى حد كبير في قدراتها وخصائصها القتالية مع الطائرة الاسرائيلية.

والى جانب مجموعة كبيرة من انظمة الرصد والاستطلاع ومعدات الرؤية والتهديف واجهزة الاتصال، وغيرها من المعدات الالكترونية التي حصلت عليها القوات المسلحة الاميركية من اسرائيل فان الجانب الاكثر اهمية على الاطلاق من جوانب التعاون العسكري المشترك بين البلدين حاليا هو برنامج تطوير نظام الدفاع الصاروخي المضاد للصواريخ «حتز» (السهم)، او «ارو» كما يطلق عليه بالانجليزية.

ويهدف هذا البرنامج الذي قارب الان على مراحل تطويره النهائية تمهيدا للبدء في انتاجه فعليا، الى تزويد القوات الاميركية والاسرائيلية بالقدرة على مقاومة الصواريخ البالستية التكتيكية «مثل صواريخ - سكاد» وغيرها اعتبارا من اواخر العقد الحالي ومطلع القرن المقبل. وكان العمل عليه بدأ في اسرائيل في اواخر الثمانينات، ثم انضمت الولايات المتحدة الى الجهود الهادفة الى تنفيذه على اثر توقيع الجانبين اتفاقا في هذا الصدد عام ١٩٩٠ نص على ان تتولى الخزينة الاميركية تمويل تكاليفه التي تصل الى حوالي ٢ بليون دولار في مراحل تطويره واختباره، والى حوالي ٣ - ٤ بلايين دولار لانتاجه ونشره عمليا في الوحدات العسكرية الاميركية والاسرائيلية.

ويتوقع الان ان يبدأ العمل على انتاج هذا النظام في غضون العامين المقبلين، على ان يدخل الخدمة الفعلية في اواخر التسعينات ليصبح عندئذ اول نظام صاروخي في العالم معدا من ... مقاومة الصواريخ البالستية التكتيكية ولتكون القوات المسلحة الاميركية والاسرائيلية بالتالي مالكة لهذه القدرة بشكل عملي اعتبارا من عام ٢٠٠٠ وذلك في الوقت الذي يتعاون فيه الجانبان ايضا على تطوير نظام «نوتيلوس» المضاد لقذائف «الكاتيوشا» الصاروخية. والذي يعمل باشعة «ليزر» على امل وضعه في الخدمة بدوره اعتبارا من اواخر العقد او مطلع القرن المقبل.

المنطقة الامنية - تتمة

تقسيم العراق ان لم يتم احتواؤه اميركيا الامر الذي يؤكد ان السياج الامني التركي سيكون بداية البلقنة ما دامت تركيا اكدت على المحافظة على التركمان وفي الوقت نفسه الاستعداد لمهاجمة الحزب الكردستاني. خارطة الصراع في شمال العراق اكراد برزانيون واكراد طالبانيون وتركمان وكردستانيون واذا ما اضيف الى هؤلاء الشيعة في الجنوب فالصورة المرسومة اميركيا وتركيا هي الاصرار على تقسيم العراق في الوقت الذي سيكون الضرر من التوجه الجديد ليس موجها للعراق وحده انما للدول المجاورة التي بدات تشعر بابعاد المخطط الاميركي لبلقنة العراق. لا يزال الخطر على العراق ماثلا وان كانت تركيا اعلنت انها لن تدخل قواتها الى شمال العراق الامر الذي يختفي وراء ذلك ابعادا استراتيجية يقوم بها حلف الاطلسي وتنفذها تركيا التي طاطات راسها للمردود الذي سيعود عليها من تصدير النفط مقابل الغذاء باكثر من العراق والشعب العراقي مما يعني ان الشرق الاوسط مقدم على هزة طرفها الاول حلف الاطلسي والطرف الاخر العراق بخاصة وبقية دول المنطقة التي بدات تتململ للرد على التصرفات الاميركية بالتضامن حفاظا على المصالح القومية.

تعويضات - تتمة

قضية التعويضات في جنيف قال: لا يوجد اي داع لوجود لجنة في جنيف وان متابعة الموضوع تتم من قبل المندوب الدائم الاردني هناك. واضاف الوزير ان الاتصال مستمر مع المجلس الحاكم وان جميع المطالبات قد انتهت... ولدى وجود اي خطأ فانها تعاد للوزارة حيث يتم تصحيحها. وحول وجود خلافات بين الوزارة والعائدين اكد الوزير الشخانبة انه لا يوجد اي خلاف على الاطلاق وانما هي اجتهادات من قبل الاطراف المعنية حول الطريقة الفضلى لعلاج قضية التعويضات. وحول ما اشيع عن منع يحيى العتيبي مدير شؤون العائدين بالاردن من السفر الى جنيف قال الدكتور الشخانبة انه لم يكن هناك اي مبرر لسفره ولذلك منع من السفر. وفي اتصال هاتفي مع العتيبي رفض التعليق وامتنع عن اية اجابة.

دعم شعبي - تتمة

تلجأ الى استخدام القوة العسكرية والصواريخ الاستراتيجية المدمرة ضد العراق رغم وجود امكانية لحلها سلميا ودعا الحسن الى ضرورة اشراك العراق وايران وتركيا في الترتيبات الامنية المستقبلية في المنطقة. ويشير المراقبون الى تاكيد سمو الامير الحسن على ضرورة ان لا يكون اقامة علاقات مع دول الخليج على حساب العراق وان لا تكون للمصالحة الاردنية الخليجية على حساب العراق وان لا تكون اقامة علاقات مع اسرائيل على حساب العلاقات الاردنية العربية. ويؤكد المراقبون ان افكار سمو الامير الحسن في السياسة الخارجية والداخلية نموذج لما يجب ان يكون عليه الفكر السياسي في المنطقة في هذه المرحلة فقد اكد سموه على ان علاقات الاردن العربية قوية مشيرا الى وجود ضغوطات على سوريا ودعم الاردن لمصر في مساعيها نحو عملية السلام وحرص الاردن على اقامة علاقات جيدة مع العراق الذي يشكل بعدنا وسندنا. ويتناول المراقبون افكار سمو الامير الحسن التي طرحها خلال الاسبوع الحالي لمعالجة العنف في المدارس وتعميق سياسة الحوار وايلاء الادارة اهتماما خاصا واعتماد سياسة الاصلاح الاداري والاهتمام بالانسان الاردني كاساس لعملية التخطيط والبناء والانتماء والتقدم لانه الاداة الفاعلة في تحقيق طموحاتنا وهو الذي يقرر بسلوكه نجاح مساعينا او فشلنا مؤكدا سموه على ان الحرية المسؤولة والديمقراطية والتوازن بين السلطات لم تعد مجرد رفاهية نستطيع تجاوزها او التراجع عنها بل صارت ضرورات كما ان بناء المؤسسات الصحيحة القائمة على المرجعية القانونية والكفاءة في الادارة والانصاف في تصريف الامور اصبح ضرورة لبناء الصرح الذي سيصمد للتغيير في القرن القادم. ويؤكد سموه ان الاحداث التي تنتظر الاردن كبيرة وان الاردن لا يستطيع وحده مواجهة التحديات ولكنه قادر على ان يكون عقلا مفكرا وقدوة صالحة ومركزا نشطا وملتقى فكريا في ظل قيادة هاشمية تصدق الناس وتشكل لهم المرجعية والحكم العدل تماما كما يجب ان يصدق الشعب الحي النابض اولياء اموره ولا يكتب على نفسه ويفصل سموه الواقع الاردني ورؤية سموه المستقبلية لتطوير هذا الواقع من خلال تحليل شمولي دقيق ابتداه بالحديث عن الحالة الاجتماعية النفسية التي يعيشها المواطن الاردني والتي تتسم بعدم انشراح الصدر علما ان الله سبحانه وتعالى يذكرنا دوما بان مع العسر يسرا.

حوار الرئيس - تتمة

بان يتجاوب مع مطالب المواطنين التي تتبناها رئاسة الحكومة والحكومة مما دعاه للقطع وعد باستكمال بعض المشاريع هذا العام والبدء بمشاريع اخرى العام القادم. لقد حقق الحوار الوطني اهدافه شبه كاملة عمليا وكاملة نظريا مما يحتم تكرار هذه اللقاءات مع اكثر من مجموعة من المواطنين. ويلاحظ في هذا اللقاء ان الرئيس لم يعد للمواطنين بشيء لا تستطيعه الحكومة ابدا ولم يدغدغ عواطفهم ولكنه كان صريحا فقد اشار الى ان ارتفاع اسعار الخبز كان قرارا مؤلما ولكنه ضروري لاجيالنا القادمة حتى لا تلومنا على عدم رفعه. كما اكد ان الحكومة لا يمكنها استيعاب العاطلين عن العمل وانه يتطلع الى ان تتمكن الدول الخليجية من استيعاب بعض العاطلين عن العمل كما ان المشاريع الجديدة يمكنها استيعاب اعداد اخرى. لقد كان حوار مصارحة ومكاشفة بين الحكم والشعب كما كان حوار مودة تبادل خلاله الرئيس مع ابناء الهاشمي الشمالي همومهم وامالهم والامهم ووعد بجدية بان يسعى لحلها في اطار قدرات الحكومة وامكانياتها. ومثلما نجحت الحكومة نجح النائب ذيب عبدالله واعطى نموذجا على التوجه الجديد الذي يجب ان ينتهجه نواب الامة بحشد الراي العام خدمة لمطالبهم بدلا من الحديث عن تقاعس الحكومة في التجاوب مع مطالبهم حتى يكون الناخبون على اطلاع مباشر بما تفكر به الحكومة وبوعودها لهم وليحكموا على نائبهم من خلال مصداقيته واسلوبه في العمل. صحيح لقد كان هناك مبالغة في بعض الطروحات التي طرحها النائب مثل اعتبار جميع سكان منطقته الانتخابية من المناطق الاقل حظا والتي يجب ان تتمتع بامتيازات خاصة لكنه يطالب الكثير حتى يحصل على القليل ونعتقد انه حصل على الكثير من القليل الذي اراده فحقق اللقاء هدفه حكوميا وشعبيا ونجحت الحكومة ونجح النائب ذيب عبدالله ونجحت التجربة الديمقراطية في واحدة من اكثر المناطق فقرا... فتجذرت اصولها وتعمقت لترفد العمل العام المؤسسي بمزيد من اصول اللعبة الديمقراطية اذ كان بمقدور النائب ذيب عبدالله الحصول على بعض ما يريد لقلة من ناخبيه واصدقائه او معارفه ولكنه آثر خدمة جمهوره وناخبيه كافة ودون استثناء.

السياب - تتمة

اكتب له ولكن دون جواب فقد انقطعت اخباره عني بعد ان ترك العراق الى الكويت بسبب مرضه وفي يوم من الايام وبعد سنين عديدة وصلتني رسالة صادرة من روما فاستغربت وجودها في صندوق بريدي لانني لا اعرف احدا هناك ولكن عندما قرأت الرسالة فوجئت بانها رسالة من اخي وصديقي السياب فسررت بهذه الرسالة واستبشرت خيرا... ووجدت ضمن الرسالة قصيدة شعرية غزلية رقيقة ويظهر للكتاب خبر مؤلم يفيد بان مرضه ميؤس من علاجه فبكيت بعد فرحة استلام الرسالة وسماع اخبار الصديق الحزين المؤلمة. فكتبت والقلب ينزف دما وحسرة اقول: يا لقساوة الزمن فالسياب ولد مع الحزن وعاش حزينا وكان موته هو الفرح الذي قضى العمر ينتظره وكان بدر شاكر السياب شبيها بخيط من نور يمشي وكأنه لا يمشي وتشم رائحة وجوده اكثر مما تستطيع ان تراه. كان شفافا كشاعر وكان خيالا كالانسان انهكه المرض حتى العدم في اواخر عمره الذي لم يكن طويلا. هاجر من العراق وظل يحن الى قريته جيكور والى حب زوجته وأولاده. كان واحدا من اوائل الذين اطلقوا موجة الشعر الحديث في العالم العربي وكان يتمخض دائما بما شحن به نفسه من سعة اطلاع على الشعر الغربي والانجليزي بشكل خاص. كان ثائرا طاهرا شريفا وفيا حزينا وكان انسانيا في تعاطيه مع قضايا الشعب وكان يحب الحب لانه الجسر الذي يربط الموت بالحياة وكان بدر يحب امه وجدته ومن خلالهما كل نساء الدنيا كانت كل امرأة في نظره هي امه فالحب في نظره نعمة من السماء. واليك ايها القارئ الكريم ابيات القصيدة لتقرأها وتترحم على شهيد الانسانية والاخلاق الفاضلة والروح الحرة والمظالم المتلاحقة المغفور له بدر شاكر السياب.

حسناء. يا ظل الربيع مللت اشباح الشتاء
سوداء تطل من النوافذ كلما عبس المساء
حسناء ما جدوى شبابي ان تقضي بالشقاء
عيناك يا للكوكبين الحالمين بلا انتهاء
لولاهما ما كنت اعلم ان اضواء الرجاء
زرقاء ساجية وان النور من صنع النساء
هي نظرة من مقلتيك او بسمة تسعد اللقاء

اربيل - تتمة

البيت الابيض بالتحول الامر الذي دفعه الى معاودة التهديد بضربة جديدة. ان الاستعداد الاميركي لهذه الضربة سيكون كالسابق اذ ان الحلفاء استطاعوا من حساباتهم التهديدات الاميركية ضدهم وفي الوقت نفسه خذل مجلس الامن الولايات المتحدة الامر الذي بدا واضحا في اراضي كردستان التي عادت الى الوطن الام. ان النصر الذي تحقق وخطوات التلاحم العراقي جعلت تركيا والولايات المتحدة تؤكد ان مخطط التقسيم لا يزال ضمن مخططاتهما وما الاصرار على اقامة الحزام الامني الا جزء من استراتيجية حلف الاطلسي التي تعمل على احتواء المنطقة. وتشير تقارير سياسية ان تجاهل مجلس الامن للمشروع البريطاني - الاميركي سيعكس على الحصار الاقتصادي الدولي على العراق اذ بات من المتوقع ان ينتهي هذا الحصار ما دام العراق بالكامل اصبح موحدا ومستعدا للمجابهة بقوة شعبية فوتت على الامم المتحدة حذرها الجوي وطلعاتها التجسسية بالاضافة الى نشاطات السي اي ايه التي تقزمت باحتلال اربيل.

اذا اصروا - تتمة

ارضاء للاصوليين اليهود الذين يطالبون بمسح التاريخ العربي من القدس ومن فلسطين باقامة المستوطنات وفي الوقت نفسه اصرار على مفاوضات على الثلاثات الامر الذي يقود الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني الى معاودة الحرب كما يقول ليفان. وتنتهي تلك المصادر حديثها بالقول ما دامت الكرة في الملعب الفلسطيني المصر على تطبيق اتفاقات اوسلو فان المؤمل عالميا دعمهم لانهم بذلك يحققون دولتهم ويحققون القدس عاصمة لهم علاوة على الحد من الاستيطان الذي تحاول اسرائيل الاسراع في تنفيذه قبل تمكن الولايات المتحدة والعالم وقته بعد الانتخابات الاميركية التي تشكل الان الوقت الضائع الذي تلعب به اسرائيل لتحقيق استراتيجية الاستيطان.

رحيل ام

في ذكرى... في ذكرى رحيلك... تستعيد في ذاكرتنا ايامنا معا... تسترجع ماض حيث كان لكل شيء معنى... رحلت عنا في زمن عز فيه الامهات... فقلة نادرون في حياتهم برغم رحيله فان روحك الطاهرة دائما معنا...

مهما كتبنا ونحتنا من عبارات فكل ابجديات العالم لن تعيد لنا من رحلوا عنا... لذا نكتفي بالدعاء الى الله عز وجل بان يجعل مثواك الجنة ويرحمك بواسع رحمته وانا لله وانا اليه راجعون.

ابنك الذي لن ينساك الى الابد
جمال عبد الدعجة

رسالة اربد من زياد البطاينة

جولة على الدوائر

لو تسنى لي ان اقوم بجولة مع مسؤول على دوائر الحكومة ومؤسساتها لاطلعتهم على العجب والصيام برجب وثمن طابع الشلن بعشرة والمراسل كاتب استدعاءات وحتى النماذج يحتكرها وبعض اعلام الدوائر ممزقة واثاث بعض الدوائر ممزق وبعض الموظفين لا كرسي لهم وفي بعض الدوائر موظف واحد يقوم بخدمة طوابير من المراجعين كالاحوال المدنية ليصدق لهم ورقة وفي بعضها يوجد صندوق قبض واحد او اثنان لبلد بحالها وغيرها وغيرها ولا ندري اين الرقابة والتفتيش.

موسم الشتاء اهلا

الله يعين المواطن على موسم الشتاء موسم الصوف عند الموظفات وقد اقترب وبدأ المواطن يعد العدة، فالموظفة ليس عندها وقت للرد على المراجع ناهيك عن المرضعة وامهات اطفال الحضانة.

مطبات يا بلدية

مطبات بدات تظهر بالشوارع تستطيع ان تحطم جملا لا سيارة ويا حبذا لو قامت الجهة المنفذة بوضع اشارة تحذيرية وعلى الجهة المنفذة ان تباشر فورا بوضع حد لهذه المطبات التي باتت تشكل خطورة...

ادوية وطنية

نحن نؤمن بقدرة مصانعنا للادوية على انتاج الافضل، ومع هذا نجد بعض الاطباء يصفون ادوية دون علم بما تحويه صيدلياتنا الحكومية مما يضطر المواطن للعودة مرات عديدة لطبيبه لتغيير الوصفة ومع هذا يقول الطبيب انه وصف الافضل فاما ان يعتمد هذا الدواء واما ان يعاد النظر في وصفة الطبيب ولا بد من التنويه ان كثيرا من الادوية مفقوده فما هو الحل. قال احد المسؤولين حفاظا على المال العام... اصبح المال اهم من المواطن يا وزارة الصحة ثم كيف تقرر اللجنة قرارا غير مدروس. سؤال وجوابه عند وزارة الصحة.

طوابير يا حكومة

طوابير بشرية تقف امام مديريات التربية والتعليم والصحة وغيرها بعد ان اعلنت عن فتح باب التوظيف. الا ان الجواب كان «حكي جرايد» ولا ندري من المسؤول؟ وماذا عن الاعلانات التي دعت لهذه الطوابير في جميع محافظات والوية المملكة.

الكتب يا تربية

زيد يرث وعمر لا يرث هذا الحال مع طلبتنا والذين وزعت عليهم الكتب المدرسية حيث اخذ البعض كتبا جديدة وآخرون حصلوا على كتب نصف صفحاتها ممزق فلماذا لم تقم لجنة بفحص الكتب قبل تسليمها للطلبة؟!!.

زفاف مبارك

في حفل عائلي بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم زفاف الشاب الاديب خالد عوض على عروسه المهندسة لميس نزال
الف مبروك وبالرفاء والبنين.

فرح الموسم



□ الصديقة رنا المغربي كانت الاسبوع الماضي عروسة العرائس ونجمة الموسم وظهرت في كامل بهائها الجمالي واناقتها الخلابة وسط حفل رائع حيث تم زفاف الصديقة
رنا المغربي على الشاب الاديب صدقي السيفي
تهانينا والف مبروك

خطوبة مباركة

في حفل عائلي بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم عقد قران الشاب عامر خلايلة على ابنة عمه الانسة خزيمة خلايلة
الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

افراح العلاوين



تم زفاف الشاب الاديب محمد شفيق العلاوين على كريمة السيد عادل عبدالحميد العلاوين وسط حضور الاهل والاصدقاء، الزميل غالب غلاوين يهنئ العروسين ووالدي العروسين. تهانينا والف مبروك.

الطفلة اريج

الطفلة اريج توفيق ابو ريده تفتحت هذه الوردة واطلقت شذاها في المدرسة «بستان» فكانت الاجمل والاذكى في ذلك البستان... عقبال الجامعة يا اريج وكل سنة وانت بخير.

محمد الهمشري



محمد الهمشري/ ابو ميلاد شاب مكافح وامين وميكانيكي موثوق، استطاع بجده وعرقه وكفاحه المستمر ان يصنع لنفسه ورشة ميكانيك ذات سمعة طيبة جذب اليها الزبائن من كل مكان نظرا لذكائه وامانته والف مبروك.

الطفل خالد

الطفل خالد وليد حسين مع بداية العام الدراسي دخل روضة العلم تهانينا لوالديه الكريمين وعقبال الجامعة يا خالد.

محمد علي مهاوش



محمد تظهر عليه علامات الرجولة والقوة رغم صغر سنه، فالرجال يكبرون في سن مبكرة، محمد علي يحمل مسؤولياته على اكمل وجه فهو دائم الحركة والنشاط... وهو ذكي ودائم الاسئلة... نتمنى لك السعادة والعمر الطويل يا ابا حميد.

سعاد العبادي



محمد صبحي العبادي يتقدم بتهنئة من الاعماق الى شقيقته سعاد بمناسبة نجاحها بامتحان الشامل، يشاركه التهنئة جميع الاهل والاقارب. مبروك يا سعاد وعقبال الدكتوراة.

مزايدات - تتمة

لانتقادات حادة لعملية السلام. وتضيف المصادر ان لقاءات على مستوى رفيع جرت في العام ١٩٩٤ بين مندوب ايران في الامم المتحدة كمال حرازي بموافقة حكومته وبعض الاكاديميين الايرانيين مع نظرائهم الاسرائيليين وانه جرى نقل نتائج هذه اللقاءات الى كل من رفسنجاني وولاياتي ورئيس حكومة اسرائيل السابق اسحق رابين ووزير خارجيته شمعون بيريس. وتقول المصادر ان الاتصالات الايرانية - الاسرائيلية نشطت بعد توقف بناء على طلب الرئيس الاميركي بيل كلينتون الا انها عاودت نشاطها قبل الانتخابات الاسرائيلية ولا تزال مفتوحة بعد فوز تجمع الليكود بزعامة نتنياهو. جدير بالذكر ان الاتصالات بين الجانبين الاسرائيلي والايراني بدأت ابان الحرب الايرانية - العراقية واسفرت عن اتفاق لتزويد ايران باسلحة اسرائيلية عبر طرف ثالث، كما تؤكد تقارير سياسية ان ملف الاتصالات السرية بين ايران واسرائيل عامر باللقاءات والصفقات والتي يمكن تعليق التصويت على تطوير التبادل التجاري مع الاردن واحدا من هذه الصفقات.

اخبار الاسبوع
جريدة اسبوعية ● سياسية ● مستقلة

- المدير العام / رئيس التحرير: توفيق كيوان
- رئيس التحرير المسؤول: خضر زهران
- مدير التحرير: بسام الياسين
- سكرتير التحرير: محمد العبادي
- قسم المندوبين: نظيرة السيد
- قسم التحرير: عبلة بدار
- قسم الترجمة: خالد حشمة وعلي بدران
- رئيس قسم الكمبيوتر والاخراج: علي علاوي
- قسم الكمبيوتر: محمد عباس الريموني، محمد نذير
- المونتاج: لطفي عبد القادر، هشام نور الدين
- الكاريكاتير: احمدمعطي
- رئيس قسم التوزيع: عبدالباسط الريموني
- المحاسبة: مهيلة مسعود
- مدير العلاقات العامة: عماد دودين
- التصحيح: حسين التميمي

المقالات التي تنشر في «اخبار الاسبوع» لا تعبر عن موقف الجريدة انما تعبر عن راي كاتبها

شعاع - تتمة

شعوره نحو سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية حيال القدس وتكثيف الاستيطان وحرمان المصلين من الوصول الى المسجد الاقصى وقال ان ذلك ينطوي على تحد واضح لمشاعر المسلمين والعرب. واكد سمو ولي العهد على دور الصحافة في قياس الرأي العام ومعرفة اتجاهاته خاصة واننا بحاجة الى تاكيد هذه الادوار ودعمها حتى يميز الخبيث من الطيب.

موقفنا - تتمة

تراهن على استمرارها ما دام الليكود والحاخامون هم الذين يتصدون للاتفاقات الدولية. المعادلة الان مقلوبة في الشرق الاوسط خاصة وان الولايات المتحدة مشغولة بانتخابات الرئاسة الامر الذي يشجع الليكود على تسريع عملية الاستيطان لفرض سياسة الامر الواقع قبل الدخول في مفاوضات المرحلة النهائية مع الفلسطينيين وفي الوقت نفسه ان هذه السياسة اذا ما استمر تفعيلها ستنعكس على المفاوضات مع سوريا ولبنان من منطلق سياسة الامر الواقع ايضا. وعليه ان نتنياهو بدخوله الى البيت الابيض لن يكون مضطرا لسماع ما سيقوله كلينتون ما دام اللوبي اليهودي - الاميركي هو الفيصل فيمن سيكون رئيسا للولايات المتحدة اذ القاعدة الصهيونية تؤكد ان من يدعم اسرائيل اكثر هو الرئيس الاكثر قربا من البيت الابيض. من هنا تتضح صورة الولايات المتحدة المستقبلية ان كانت ديمقراطية او جمهورية ما دام اللوبي الصهيوني هو الذي يحدد ابعاد السلام الشرق اوسطي ذي الاثر البعيد في السياسة الداخلية والخارجية الاميركية التي ستحمل الرئيس الى البيت الابيض ضمن سلام الردع الذي يقدمه نتنياهو بديلا لمرجعية مدريد والتي اسقط فيها الارض مقابل السلام.

شؤون وشجون

ذبحوها من الوريد... الى الوريد..!

ضياء الدين الرفاعي

كثيرة هي الاشياء التي يعتز بها الاردن... ومنها ان ابناءه ينطقون اللغة العربية ويستعملونها بشكل سليم وبقواعد لغوية ونحوية صحيحة... ولكن هذا الامر لا ينطبق على بعض من بيدهم المذياع في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

لقد اصبح من الضروري وضع حد لهذه الاساءة اليومية التي تتعرض لها لغتنا العربية الجميلة... ففي كل ساعة من ساعات الصباح والمساء ومن غير رقيب او حسيب تذبح فيه هذه اللغة العريقة الاصيلة من الوريد الى الوريد على ايدي بعض مذيعي ومذيعات جهازنا الاعلامي المسموع والمرئي... ومن المؤسف والمؤلم ان ذلك البعض قد استولى على غالبية البرامج لا عن جداره او استحقاق او مقدرة وانما لمزاجية وتخبط عشوائي حتى اصبح لذلك البعض المجال الاوسع في رسم السياسة البرامجية لهذه المؤسسة التي لا احد يدري الى اين تسير..!

ان اكثر ما نخشاه هو ان ينشأ جيل لا يعرف قواعد لغته ولا يميز بين الفاعل والمفعول به وبين احرف الجر واحرف النصب..!!

ان واجب المسؤولين عن الاعلام المسموع والمرئي ان يولوا اللغة العربية اهتماما كبيرا وان يعملوا على عقد دورات للمذيعين والمذيعات تختص باللغة العربية وقواعدها هذا مع ضرورة وجود مستشارين لغويين في جهاز المؤسسة لمراقبة وتصحيح الاخطاء اللغوية قبل ان تخرج على الهواء.

اما هذا الصراخ الذي نسمعه من بعض المذيعات عند قراءة تعليقات موكولة اليهن او حينما يطرحن على الناس اسئلة ساذجة او استفسارات رتيبة مكررة وبخاصة الميدانية منها فانها حتما تلح على الناس ان يتحولوا الى سماع ومشاهدة محطات اخرى فيها من الهدوء والراحة والرحابة شيء كثير.

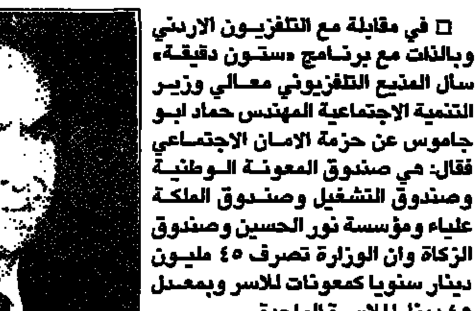
ان لدى هذا البعض من المذيعات اصرارا عجيبا على قول كلام ليس له طعم ولا معنى... فالمهم هو امتلاك الميكروفون والتحدث بصوت يؤذي السمع وبثرثرة ليس لها اول ولا آخر... فالمهم هو ان تباهي الواحدة منهن الاخرى بانها قادرة على «رفع الكلفة» بينها وبين الشخص الذي تتحدث معه مهما كان موقعه او كانت مكانته او سنه... لا فرق في ذلك بين رجل او امراة... فما اكثر ما نسمع: «يا فلان» ما رأيك بكذا... او «يا فلانة» حدثينا عن كذا... من غير استعمال كلمة «يا اخ» او «يا اخت» او «يا استاذ» او «يا سيدة»... فالمهارة و«الشطارة» هي في «رفع الكلفة» والاعلان للناس جميعا بانه لا توجد في هذه المؤسسة مجاملات واصول في مخاطبة الناس لان العملية كلها «خوش بوش» حتى ولو كانت المذيعة في سن احفاد ذلك الشخص المستضاف..!

من المهم جدا ومن الاولويات عقد دورات للمذيعين - ذكورا واناثا - لكي يتعلموا فن الحوار الاذاعي وكيفية مخاطبة الناس كبارا وصغارا... نساء ورجالا.. فالمذيعة منهن لا تترك مجالا لمن تجري معه الحوار لان يتكلم وان يجيب... فهي التي تسال وهي التي تجيب على السؤال... ثم تقول له: ما رأيك بهذا... وبمجرد ان يفتح الشخص فمه لكي يتحدث فسرعان ما تعود هي للكلام وتقطع عليه بداية حديثه... وكأن المقابلة معها ومعها من غير اهتمام بمن تجشم الحضور ومشاق الوقوف او الجلوس امام الكاميرا والمذياع...

هذا البعض من المذيعات يعشقن الظهور على شاشة التلفزيون او ميكرفون الاذاعة وكانهن العالمات بكل شيء والعارفات بكل العلوم والشؤون... ولهذا فان الكلام والحوار يجب ان يكون لهن وحدهن فقط وليس لاحد غيرهن!

ان المطلوب من وزارة الاعلام ومن مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ان تقوما بدراسة اوضاع المؤسسة ومعرفة اسباب فشلها والعمل على التدريب الاعلامي واصلاح الخلل فيها وذلك قبل انفصالها عن وزارة الاعلام وفك ارتباطها بوزير الاعلام... وفي هذا العمل انقاذ لها من فشل مؤكد يصعب اصلاحه فيما بعد وبخاصة حينما تصبح المؤسسة مستقلة في كل شيء ومن غير حسيب او رقيب وتحت امرة ووصاية مجلس ادارة مكون من اربعة عشر عضوا نصفهم من الامناء العامين لبعض الوزارات والنصف الاخر لا يزال مجهول الهوية لغاية هذا اليوم..!

٣ ملايين مواطن يخضعون لحزمة الامان الاجتماعي



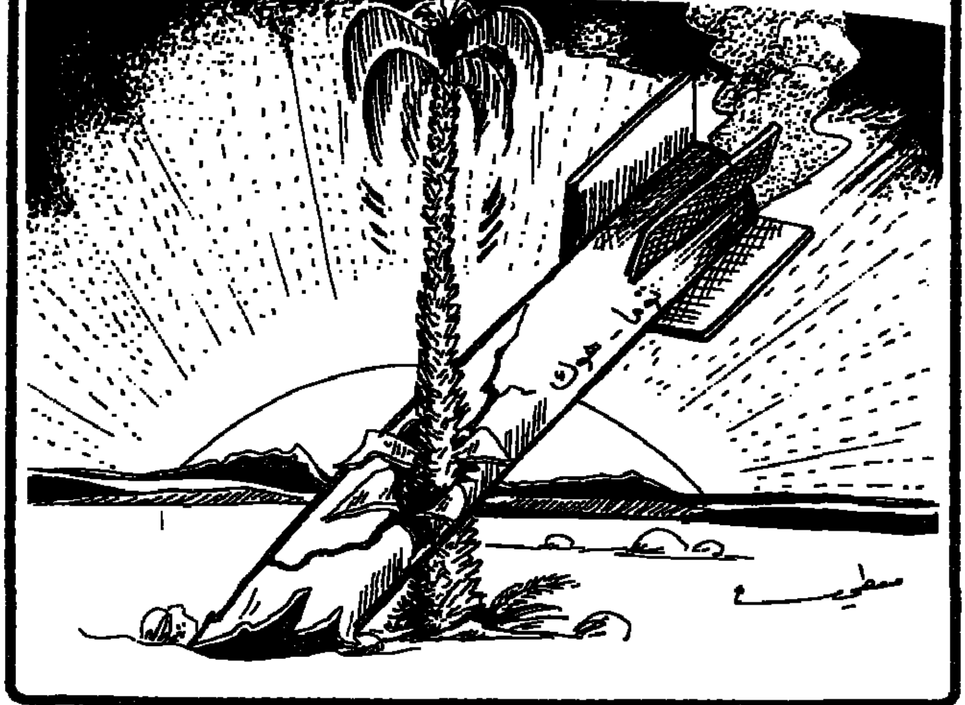
□ في مقابلة مع التلفزيون الاردني وبالذات مع برنامج «ستون دقيقة» سال المذيع التلفزيوني معالي وزير التنمية الاجتماعية المهندس حماد ابو جاموس عن حزمة الامان الاجتماعي فقال: هي صندوق المعونة الوطنية وصندوق التشغيل وصندوق الملكة علياء ومؤسسة نور الحسين وصندوق الزكاة وان الوزارة تصرف ٤٥ مليون دينار سنويا كمعونات للاسر وبمعدل ٤٥ دينارا للاسرة الواحدة.

ونقول بدورنا ان ذلك يعني ان عدد الاسر المنتفعة يقارب المليون اسرة واذا قلنا ان الاسرة تتالف من زوج وزوجة وولد واحد فهل يعني ان ثلاثة ملايين مواطن يخضعون لهذه الصناديق.

- البدون - الاردنيون يطالبون بحقوقهم في دعم الخبز

رغم اقتراب الموعد النهائي من تسلم مخصصات الدعم الخاصة بالخبز الا ان عائلات كبيرة وفقيرة وعديدة تعيش في الصحراء الاردنية لم تحصل على الدعم المطلوب لانهم ليسوا اردنيين ولا فلسطينيين اذ يحملون جوازات سفر مؤقتة وقد راجعوا مديريات التموين التي رفضت ان تدفع لهم لان اسماءهم غير مدرجة في سجلات الوزارة... كما انهم لا يعتبرون اردنيين ولا فلسطينيين..

وزارة المالية رفضت ان تدفع لهم مستحقاتهم... وبالتالي فان مشكلة - البدون - تطرح نفسها بقوة هذه الايام بحثا عن حل يعيد البسمة للشفاه الحزينة والوجوه الفقيرة.





■ ثلث المقبولين في الجامعات الاردنية هذا العام ضمن قائمة الاستثناءات.. مما يعني ان اعدادا كبيرة ممن يستحقون دخول الجامعات قد حلت محلهم دفعة اقل استحقاقا.. وتم التنافس بين الدفعة المقبولة استثناء ضمن اعدادها وليس ضمن العدد الكلي للمتقدمين للقبول في الجامعات.

★★★

■ خسائر كبيرة ستلحق بموازنة البلديات المتعثرة اصلا نتيجة قرار الحكومة بترخيص الابنية غير المرخصة التي اقيمت دون ترخيص ودون دفع غرامات بدل انتهاك الانظمة والقوانين.

★★★

■ مسلسل تجميد الكفاءات في التلفزيون الاردني مستمر... فبعد تجميد ٣ من الزملاء جاء دور زميل رابع والحبل على الجرار.

★★★

■ النشرة الاخبارية في التلفزيون الاردني... ما زالت متخلفة فمن يتابع اخبارنا يلاحظ ان العديد من الاحداث الدولية المهمة غير مغطاة... كما ان الصور المستخدمة في اخبار التلفزيون حول الاحداث الدولية مكررة وتكون احيانا قديمة... رغم ان محطات تلفزيونية مجاورة لنا تنشر صورا احدث... فلماذا لا يقوم تلفزيوننا بتسجيلها حتى يستريح من مشاكل الاختيار والمونتاج او اعادة الصور القديمة..

★★★

■ مدير شركة لاستيراد المواد الزراعية قال: من غير الطبيعي ان نتحول الى مرشدين زراعيين في غياب وزارة الزراعة... لان في ذلك اخطارا على الزراعة فنحن يهمنا تسويق ادويتنا وبذورنا بغض النظر عن مدى صلاحيتها او اضرارها على البيئة... ووزارة الزراعة آخر من يعلم.

★★★

■ العديد من رؤساء البلديات في المملكة طالبوا بزيادة رواتبهم لتغطية مصاريف الضيافة فقط... اذ ان الرواتب الحالية لا تكفي للضيافة فكيف للعمل والتنقلات وللصرف على الاولاد والمدارس والجامعات... جميع رؤساء البلديات - خربت بيوتهم - من العمل واضطر بعضهم لتجميد مشاريعه واعماله وسحبوا الاموال من ارصدتهم البنكية.

★★★

■ المياه المستخرجة من الابار الارتوازية اصبحت تميل الى الحموضة نتيجة الاستغلال الزائد لها.. والاجهزة المعنية آخر من يعلم.

★★★

■ المتقاعدون في جامعة آل البيت ستنخفض رواتبهم بعد تحويل الجامعة الى جامعة حكومية في عصر الخصخصة.. ١٧٠ موظفا سيشملهم قرار تخفيض الرواتب.

★★★

■ الدفعة الثالثة من المعتقلين الاردنيين في اسرائيل سيتم اطلاق سراحهم خلال الاسابيع القليلة القادمة.

★★★

■ حزب اسلامي جديد سيؤسس في الاردن ويخوض الانتخابات القادمة بكتلة ضخمة من المتوقع ان تتقاسم مع جبهة العمل الاسلامي الاصوات الاسلامية في الاردن.

★★★

■ تمكن نادي انرويل عمان من اعادة البسمة الى شفاه مئات الاطفال في مدرسة في احد المخيمات بعد ان صدر قرار باغلاق المدرسة نظرا لان مادة الاسبست التي تستخدمها المدرسة كسقوف لها تسبب السرطان للاطفال... ولعدم وجود مخصصات مالية لبناء مدرسة بديلة. مجموعة من السيدات جمعن مبالغ مالية من ازواجهن وتبرعن بالحلي والمجوهرات وقصدن شخصيات ووجوه الخير فجمعن مبلغ ١٥ الف دينار تمكن خلالها من تغيير السقف بزمن قياسي وافتتاح المدرسة في الموعد المحدد...

★★★

■ طالب عدد من النواب مساواة المواطنين بالسجناء من حيث الرعاية الصحية والاجهزة الطبية المتقدمة الموجودة في السجون والمعدومة الوجود في المراكز الصحية. احد الخبثاء قال ان لجان منظمات حقوق الانسان تقوم بجولات تفتيشية شبه دائمة على السجون للتاكد من التزام السجون بالانظمة العالمية بتوفير العناية الكاملة للسجناء... ولكن هذه اللجان لا تزور المواطنين لينعموا باجهزة طبية حديثة كالتي ينعم بهاالسجناء.

★★★

■ الصحف الاسرائيلية تنشر بين فترة واخرى تقارير مدسوسة حول الاردن لو قرأها المواطن العادي لهاج وماج... ولكن الحمد لله فان هذه التقارير بالعبرية التي لا يفهمها الكثير منا ومن يفهمها لا يتابع الصحافة الاسرائيلية لانه يعرف انها ليست صادقة.

★★★

■ تصادف ان الساحة التي استقبل فيها النائب الدكتور ذيب عبدالله رئيس الوزراء وفريقه الوزاري في الهاشمي الشمالي يوم الاثنين الماضي كانت مقابل حزب جبهة العمل الاسلامي وقبل وصول الرئيس تدلت يافطة ضخمة من مبنى الحزب مكتوب عليها عدة لاءات ابرزها لا للفساد... لا للتطبيع مع اليهود... لا لرفع الاسعار.. وبعد ذلك تدلت يافطة اخرى تطالب الحكومة بالاستقالة، العقلاء استطاعوا لملمة الموضوع قبل وصول الرئيس وسحبت اليافطات وشوهد بعض حرس الرئيس والشرطة يقفون على الشرفة جنبا الى جنب مع اعضاء من الجبهة.

★★★

■ كلمة النائب الدكتور ذيب عبدالله امام الرئيس والجمهور كانت مؤثرة جدا حيث قال: ان الماء الذي امامكم يا دولة الرئيس مستورد «وفعلا كانت هناك عدة زجاجات مياه معدنية مثلجة موضوعة امام الضيوف» ثم اردف النائب عبدالله اننا نتمنى ان تزول فئة الاقل حظا من الوجود وان ينعم الجميع بالعدالة الاجتماعية والمساواة.

★★★

■ مختار منطقة الحدادة ارتجل كلمة قصيرة وقال للرئيس ان الحدادة هي المنطقة الاكثر والاشد فقرا في العاصمة.

★★★

■ اثناء الحوار بين المواطنين والرئيس شكا رجل مسن من ان ولده يحمل بكالوريوس علوم سياسية من اليونان منذ سبع سنوات حيث يتولى اعطاءه المصروف ويتكفل بملابسه وطعامه وسال الرئيس: هل اشحنه الى اليونان بعد هذه السنوات العجاف مرة اخرى ليعمل في مطعم هناك.

★★★

■ بعد ان تم فك الارتباط المالي والاداري بين مجلسي الاعيان والنواب وتعيين السيد زيد الزريقات امينا عاما لمجلس الاعيان والدكتور محمد مصالحة امينا عاما لمجلس النواب تجري المداولات لتنظيم مناقلة الموظفين ولا تعود بعدها هناك علاقة بين المجلسين بل استقلالية كاملة لكل منهما.

★★★

■ بلغت تكاليف معالجة احدى الشخصيات في الخارج اكثر من ١٠٠ الف دينار.

■ يجري البحث في وزارة المالية حاليا في موضوع الزيادة للموظفين والمتقاعدين التي وعد بها رئيس الوزراء حال الانتهاء من ازمة الخبز.

★★★

■ قرر رئيس الوزراء وضع تنظيم جديد لمقابلة المواطنين حيث سيقوم السيد ابراهيم النابلسي مدير مكتب رئيس الوزراء بوضع الترتيبات لهذه المقابلات التي من المنتظر ان تبدأ في النصف الاخير من هذا الشهر.

■ قضايا

الطلاب الذين تقدموا بطلب الحاقهم بالجامعات الاردنية والذين يحملون معدلات ثمانين ما زالوا ينتظرون عطف سمو الامير غازي بن محمد بفارغ الصبر وبانتظار قراراته العادلة.

■ ظاهرة الاساءة للمحجبات تزداد في مجتمعنا من خلال ارتداء بعضهن الحجاب للقيام باعمال السرقة او النصب او الاحتيال مستغلات احترام الناس للمحجبات... مما يستدعي تشديد العقوبة على من يرتدين الحجاب للتمويه على قيمه السامية ذات المكانة الخاصة في قلوب جميع ابناء المجتمع.

فاعتبروا يا اولي الالباب

توزيع مياه معان على بساتينها كان وفق برنامج معين

يوسف العظم

في معان قلعة اثرية قديمة بنيت لتجميع الحجاج وراحتهم في عهد السلطان سليمان القانوني عام ١٥٦٦م، وما زالت قائمة حتى اليوم في الطرف الجنوبي من سوق معان وقد حولت الى متحف اثري بعد ان كانت سجنا في معان تابعا لقيادة الامن العام، وقرب هذه القلعة كنت ارى بضعة رجال يجلسون على «مصطبة» طينية وبضعة حجارة كبيرة متناثرة يتبادلون اطراف الحديث ويحتسون القهوة السادة احيانا من ديوان «الشيخ محمد علي ابو مرعي البزايعه» يرحمه الله وكان حديثهم يتناول اكثر ما يتناول مناقشة برنامج توزيع المياه من عين سويلم في معان الجنوبية «الحجازية» ليقوم كل صاحب بستان باخذ دوره في ذلك البرنامج لارواء بستانه وفتح القناة الطينية عليه ليرتوي.

وكان توزيع المياه على بساتين معان يتم وفق برنامج متعارف عليه لدى ذوي الاهتمامات الزراعية الذين يعتنون بزراعة البساتين المليئة باشجار الرمان والتين والعنب والمشمش اكثر الثمار التي عرفت بها معان يومذاك بالاضافة الى ثمر القراصية الذي يعرفه اهل معان باسم «القرايص» وكانوا يصنعون منه المربى اللذيذ الذي يميل طعمه الى الحموضة وقد تميزت به معان بشطريها «الحجازية والشامية» دون غيرها من مدن الاردن.

وقد قسمت مياه العين الى ساعات يروي خلالها صاحب البستان بستانه، فواحد له ساعة او اقل او اكثر من «نصف الليل» وآخر له «السروة» اي انه يسري مبكرا قبل الفجر لينال بستانه حصة من الماء وثالث له «الضحوية» او «العصرية» اي ان من حقه ان يوجه الماء الى قناة بستانه ليرويه عند «الضحى» او «العصر» وهم راضون بهذا التقسيم الذي يحفظونه عن ظهر قلب متداول بينهم واشهر من عرف بضبطه المرحوم «يحيى الرواد» يشاركه في هذه المعرفة عدد آخر من اصحاب البساتين. ويتكرر هذا البرنامج المنظم كل يوم ليصل الماء لكل بستان من بساتين معان محافظا على خضرته وعطائه من الثمر.

وكان بعض البساتين تضم بين جنباتها بئر ماء تبع عليها «جباد» يحمل الماء من قاع البئر بوعاء كبير ركب عليه مصنوع من جلد الماشية او كاوتشوك عجلات السيارات والجباد معروف لدى اخواننا في مصر باسم «الشادوف» وهو الذي يهبط الى قاع القناة او الساقية المتفرعة من النيل وفق توازن معين مع حجر ثقيل.

وما دمنا نتكلم عن توزيع مياه معان على بساتينها وفق برنامج معين، فلا بد ان نشير الى ان معان تقع على حوض مائي غزير يومذاك وان في كل بيت من بيوتها بئرا كانت عليها بكرة ودلو وحبل ليستخرج اهل البيت الماء منها ثم جفت معظم هذه الآبار مع الزمان بعد ان دخلت «التكنولوجياء البسيطة الميدان ومددت المواسير والحنفيات الى كل بيت.

والحديث عن عيون الماء في معان يقودنا الى الحديث عن «عين سويلم» في معان الحجازية التي تروي بساتينها، وعين سليم في معان الشامية التي تروي بساتينها كذلك، ولا ادري ولا احد من سكان معان يدري سبب هذه التسمية..

هل كان في معان اخوان توأم بهذين الاسمين «سويلم وسليم» واحد في جنوب المدينة وآخر في شمالها ام ان التسمية جاءت هكذا ليوافق اسم سويلم اسم سليم... الله اعلم.

وفي معان «بركتان» اثريتان رومانيتان واحدة في هذا الشطر من المدينة وواحدة في ذاك الا ان بركة الحجازية كانت تجمع الماء لتوزعه على البساتين فيها، اما بركة الشامية فهي بعيدة عنها ولا يصب فيها ماء لان مياه الامطار والسيول المتدفقة من الشراه الواقعة غرب معان كانت تنساب اليها عبر قناة صخرية اندثر معظمها اليوم ولم يبق منها سوى امتار مطمورة بالتراب.

وهناك عدد من البرك التي كان يتجمع فيها الماء المنساب من عيون الضواوي التي كانت تزود معان الحجازية بالماء منسابا عبر عين سويلم ثم يصب في بركة بني عليها بيت من الحجارة والطين ليستحم فيها بعض الرجال صباحا في بعض الاحيان وهم متجهون للصلاة في المسجد، ويطلق اهل معان على هذا البناء المتواضع اسم «النجاصة» الذي يقع قرب الجسر الحجري الذي بناه الاتراك ليربط مدينة معان بمحطة سكة حديد الحجاز فيها.

وفي معان الحجازية غدير يصب فيه الماء المنساب من النجاصة وعين سويلم ولكن الماء ينبع منه كذلك مما يزيد من غزارة الماء عندما يخرج منه ليروي الاشجار في البساتين.

وفي معان الشامية غدير ماء صاف ينبع منه الماء وتصب فيه مياه بركة اخرى تجمع الماء من الاقنية والسواقي هي بركة «المزراب» وبركة اخرى تعرف باسم بركة «الخورة»، وفي الشامية كذلك بئر نبع يسيل منه الماء عبر قناة عميقة اسمه «بئر الخماسي».

وكل هذه المصادر المائية من عيون وغدران وبرك هي التي كانت محطة لنزول الحجاج القادمين من تركيا وديار الشام او العائدين من ديار الحجاز بعد اداء الفريضة.

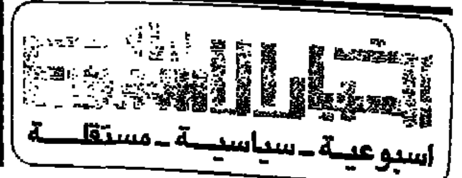
ونعود الى القلعة الاثرية التي اشرنا اليها لنقول انها قد مرت باطوار كثيرة منها: انها كانت قلعة لجمع الحجاج فيها بعد بنائها ثم صارت آثارا قديمة فاتخذت سجنا في عهد الاتراك، وقد حبس فيها عدد من عائلات عشيرة المجالي يوم قاموا بحركتهم في الكرك متمردين على الحكومة التركية فزجت بعدد من رجالهم ونسائهم في هذه القلعة حيث ولد فيها الطفل «حابس» بن رفيفان المجالي والذي اصبح فيما بعد قائدا لمنطقة معان ثم مشيرا وقائدا عاما للقوات المسلحة الاردنية وهو اليوم عين في مجلس الاعيان وزعيم من زعماء العشائر في الكرك وبخاصة عشيرة آل المجالي ختم الله حياته بصالح الاعمال.

ثم جاء يوم استخدمت القلعة فيه مقرا للدوريات الخارجية في محافظة معان بعد ان رفض المسؤولون تحويلها الى متحف اثري في المدينة كما طالبت بذلك في مجلس النواب وعبر مكاتبات وجهتها للجهات المعنية .. واخيرا اخليت القلعة من «الدوريات الخارجية» و «اجهزة دوائر السير» وحولت كما طلبت ورغبت الى متحف اثري يضم الآثار المنقولة في المحافظة وازياء التراث الشعبي والادوات التي كانت تستخدم في معان عبر العهود القريبة التي وعاها آباؤنا واجدادنا.

اما موقع المجلس الشعبي لتوزيع المياه على البساتين كما اشرنا اليه فقد تحول اليوم الى موقف رسمي منظم للسيارات القادمة الى معان او المنطلقة منها الى عمان والعقبة والقرى المجاورة.

الاميرتان المطلقتان صديقتان

□ الاميرتان ديانا وسارة اصبحتا صديقتين بعد طلاقهما من تشارلز واندرو... وقضت الاثنتان عطلة الصيف سويا مع اطفالهما في فيلا بفرنسا. الملكة اليزابيث ارسلت ثلاثة من طاقم حراستها الخاصة لحماية الامراء الصغار، من جهة اخرى فان الامير وليام حفيد الملكة اليزابيث «ملكة بريطانيا» الذي لم يبلغ من العمر ١٥ عاما... اصبح معشوقا للعديد من الفتيات اللاتي يعبرن له عن مشاعرهن نحوه بكافة الوسائل.. حيث حاولت فتاة تدعى ايفيت ميريمان - ١٣ عاما - ان تقبل الامير وهو بصحبة والدته وشقيقه وجدته ومنعها الحراس. ايفيت قالت لمجلة «هاللو» البريطانية انها ترسل له بطاقات معايدة في عيد ميلاده، وفي عيد الحب... وانها تلقت خطاب شكر من مكتب الاميرة ديانا.



اسبوعية - سياسية - مستقلة

تصدر عن
شركة رائد الريموني وشركاه «للصحافة والنشر»

المدير العام
توفيق كيوان

رئيس التحرير المسؤول
خضر زهران

الادارة
عمان: شارع وادي صقرة، عمارة السامر
ص.ب ٩٢٥٨٠٠ ت ٦٧٧٨٨١ فاكس ٦٧٧٨٨٢

الاعلانات
وكلاء الاعلان في المملكة وادارة الجريدة ووكلاؤها في المناطق

الاشتراكات
(٤٠) دينارا سنويا يضاف اليها اجور البريد للمشتركين خارج المملكة

التوزيع
وكالة التوزيع الاردنية
تلفون ٦٣٠١٩١